(جامع اللغة) للقزاز القيرواني (ت٤١٢هـ)
دراسة ومعجم

د. أحمد بن عواد بن سلامة الشمري
قسم اللغة العربية – كلية الآداب والفنون
جامعة حائل

(جامع اللغة) للقزاز القيرواني (ت٤١٢هـ) دراسة ومعجم

د. أحمد بن عواد بن سلامة الشمري

قسم اللغة العربية – كلية الآداب والفنون
جامعة حائل

تاريخ تقديم البحث: ١٠/ ٥/ ١٤٤٣ هـ تاريخ قبول البحث: ٣/ ٦/ ١٤٤٣ هـ

ملخص الدراسة:

ذا بحث يحاول جاهدًا أن يكشف بالدراسة عن معجم في عداد المفقود وهو "جامع اللغة" لأبي عبدالله محمد بن جعفر القزاز القيرواني (ت٤١٢) الذي لم يحظ بنصيب وافر من الدراسة.

فجمعت مادته مما وقفت عليه من المصادر الناقلة عن هذا الكتاب، فقمت بدراسةٍ لعنوان الكتاب متَتبِّعًا ما قيل فيه ومُحقّقًا لعنوانه بما ثبت لديّ من أدلَّة، ثم الكشف عن سبب تأليفه وزمنه مناقشًا ما أبداه الدارسون، خاتِمًا برأيي الذي أَميل إليه.

ثم عرَّجت على الصّناعة المعجمية عند القزاز في الجامع، بادئًا بدراسة مصادره التي استقى منها مدونته المعجميَّة، ومقفّيًا بدراسة ترتيب الكتاب ترتيبًا داخليًّا وخارِجيًّا.

الكلمات المفتاحية: القزاز–الجامع –معجمية–مصادر.

(Jami al-Lughah) by Qazaz al-Qayrawani (d. ٤١٢ AH) study and lexicon

Dr. Ahmed bin Awad bin Salama Al-Shamri
Department Arabic language – Faculty Letters and Arts
hail university

Abstract:

This is research that is actively trying to reveal a missing dictionary by study; which is the "Jami' al-Lughah" by Abu Abdullah Muhammad ibn Jaafar Al-Qazzaz Al-Qayrawani (died in ٤١٢), that did not have an efficient share of study. So, I gathered its material from what I came across from the sources that transmitted this book. So, I studied the title of the book. I followed what was said about it and verified its title with the evidence that I collected. After revealing the reason for its composition, and its time. I discuss what the scholars showed, and conclude with my opinion, which I tend to. Then, I went to the lexical industry of Al-Qazzaz in "Al Jami'. I started by studying the sources from which he drew his lexical blog, and rhyming it by studying the internal and external arrangement of the book.

key words: Al-Qazzaz - Al-Jami` - Lexical - Sources.

تقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وسيد المرسلين، سيّدنا ونبينا محمد بن عبدالله ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

يُعَدُّ القرن الرابع الهجري العصر الذهبي في صناعة المعجم العربي، حيث ظهر فيه كتاب الجمهرة وديوان الأدب والتهذيب والمحيط والبارع والصحاح والمقاييس وغيرها، وقد أسهم الأندلسيون والمغاربة والمشرقيون برفد التراث المعجمي وإغنائه، فمنه ما بَقِي واحتفظت به خزائن المكتبات، ومنه ما عزّ وفُقد، ومن ذلك كتاب: (جامع اللغة) لأبي عبدالله محمد بن جعفر القَزَّاز القيرواني (ت٤١٢هـ) ومما يُؤسف له أن هذا الكتاب النادر طوَّحت به يدُ الحدثان، وعصفت به حوادث الأيام، ولم يبقَ منه إلا قطعة صغيرة تقع في نهاية كتاب الباء، وقد ذكر لي أستاذي الفاضل: د. عبدالرزاق الصَّاعِدي قبل أَعوامٍ أن نسخته الخطيّة بين يديه وأنه عازم على تحقيقه ونشره، ولعل تزاحم الأعمال وكثرة الشواغل صرفته عن ذلك.

وأثناء تصفحي لمجلة معهد المخطوطات قرأتُ النشرة التي قدَّمها الباحث: أنور صباح محمد لقطعة من معجم الجامع للقزاز، فقد حققه معتمدًا على قطعة فريدة تقع في نهاية كتاب الباء، وهي في تسع ورقات جاءت في نهاية شرح السيرافي على كتاب سيبويه.

وبعد اطّلاعي على هذه النشرة وجدتُ أن المحقق الفاضل لم يحقق عنوان الكتاب، وقد أثبتَ عنوانَ الكتابِ وفق ما شاع بين الباحثين أن عنوانه: "الجامع في اللغة" مع أن المخطوط غُفْل من ورقة العنوان، وسيأتي مناقشة ذلك وبيانه

في موضعه (بمشيئة الله).

والجامع أوَّل معجمٍ رُتِّب على الطريقة الألفبائيَّة المغربيَّة، امتدحه وأثنى عليه جمهرةٌ من الفضلاء، منهم ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ)، قال: (وهو كتاب كبير حسن متقن يقارب كتاب التهذيب لأبي منصور الأزهري رتبه على حروف المعجم)[١]، وقال القفطي(ت٦٢٤هـ): (وهو أكبر كتاب صنّف في هذا النوع)[٢] وقال الفيروز آبادي (ت٨١٧هـ): (محمد بن جعفر القزاز القيرواني، اللغوي صاحب كتاب الجامع، العديم النظير، كان إمام عصره لغة ونحوا وأدبا، وجامعه شاهده)[٣].

وقال الفاضل بن عاشور (ت١٣٩٠): (أما القزاز الذي قال عنه ابن رشيق إنه فضح المتقدمين، وقطع ألسنة المتأخرين، فله الكتب الجليلة وأعظمها كتاب الجامع في اللغة الذي يقارن بكتاب التهذيب للأزهري، ولكن الرواية عنه انقطعت، وكتبه لم تبق طويلًا بعده)[٤]. ووصفه ابن خلكان (ت٦٨١هـ) بأنه من (الكتب الكبار المختارة المشهورة)[٥]، وقال الحافظ الذهبي(ت٧٤٨هـ): (وهو من نفائس الكتب)[٦].

من هذا المنطلق قمت بجمع نصوص الكتاب المتناثرة في بطون كتب اللغة

---

(١) معجم الأدباء، ٦/٢٤٧٥.

(٢) إنباه الرواة، ٣/٨٦.

(٣) البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، ٢٥٩.

(٤) ومضات فكر، ١٩٩.

(٥) وفيات الأعيان، ٤/٣٧٤.

(٦) سير أعلام النبلاء، ١٧/٣٢٦.

والتفسير والتراجم وشروح الحديث؛ بهدف دراسة الكتاب، وبيان تأريخه في الصناعة المعجمية، ونَضْو بعض الغبار عنه، وهو من الكتب التي لم تحظ من الباحثين بنصيب وافر من الدراسة.

مشكلة البحث

في هذا البحث عدة إشكالات تثير شكوكًا لم تتفق عليها المصادر التي نَقَلَتْ عن هذا العَلَم اللغوي وكتابه، تحتاج وقفة بحث وتروٍّ وأناة، وهي:

١-عنوان الكتاب.

٢-سبب تأليفه وزمنه.

٢-ترتيب الكتاب ومصادره.

سيحاول البحث الإجابة عن هذه الإشكالات منطلقًا من عدة أسئلة، وهي:

١-ما عنوان الكتاب؟ وهل القطعة المحققة هي "جامعُ القزازِ"؟ وهل يسلّم بالعنوان الذي أثبته المُحقّقُ؟

٢-ما الهدف من تأليف المعجم؟ وما زمن تأليفه؟

٣- من أين استقى القزاز مدونته؟ وكيف رتَّب موادّه؟

أهداف البحث:

١-إثبات عنوان الكتاب بالأدلة التي لا تسمو إليها رِيبةٌ.

٢-إبراز أثره في التأليف المعجمي.

٣-الوقوف على الهدف من تأليف الكتاب وزمن تأليفه.

٤-الكشف عن منهجيَّة القزاز في التعامل مع مصادره وترتيب موادّه.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة وفصلين وخاتمة على النحو الآتي:

المقدمة: وفيها مشكلة البحث وأهدافه، ومنهجه وخطته.

الفصل الأوَّل: دراسة لكتاب جامع اللغة، وهي في ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: عنوان الكتاب.

المبحث الثاني: سبب تأليفه وزمنه.

المبحث الثالث: مداخل المعجم جمعًا ووضعًا.

الفصل الثاني: المعجم.

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

منهج البحث:

المنهج المتّبع في الدراسة هو المنهج الوصفي مع الاستعانة بالمنهج التاريخي، أما المعجم فقد اتخذت منهجًا في جمع نصوصه وترتيبها على النحو التالي:

١-لم أوثق النصوص المتداخلة مع نصوص أخرى(١).

٢-التزمت بالنصوص المنقولة عن كتاب الجامع مع نص الناقل على أنها للقزاز(٢).

٣-بعض النصوص مقتطعة، فأضفت الكلمة التي أوردها الناقِلُ عن الجامِعِ، ووضعتُ الكلمة بين معقوفين؛ لاقتضاء السياق أو المقام.

---

(١) نحو: قال القزاز في الجامع وأبو المعالي في المنتهى، أو قال القزاز وغيره.

(٢) استثنيت من ذلك النصوص المنقولة عن تحفة المجد الصريح للبلي؛ لأنه صرَّح في مقدمته عن مصادره التي ينقل عنها، ومنها كتابا القزاز: الجامع والمثلث، واستبعدت الألفاظ المثلثة.

٤-رتبت مواد الكتاب وفق منهج المؤلف في الترتيب الألفبائي المغربي.

٥-ضبطت الكلمات بالشكل من مصادر المؤلف المخطوطة؛ كالعين والجمهرة والتهذيب، وإن لم يتيسر ذلك ضبطتها من المعجمات المشهورة كالعباب واللسان والتاج.

٦-وضعت بعد كل جذر لغوي إحالة إلى المصدر النَّاقِل عن جامع القزاز.

الدراسات السابقة:

سبق هذا البحث دراستان مشابهتان لكتاب جامع اللغة للقزاز، وهما:

١-القزاز القيرواني حياته وآثاره، للمنجي الكعبي، تحدَّث فيه المؤلف عن ترجمة القزاز وذِكْر مؤلفاته ويهمنا فيها حديثه عن كتاب الجامع، فقد نقل جملة من المواد اللغوية التي نقلها اللبلي في تحفة المجد الصريح عن جامع القزاز، كما أثبت عنوان الكتاب من كتب التراجم: "الجامع في اللغة" وذهب إلى أن القزاز ألَّف "الحروف" للمعز لدين الله[١] وستأتي مناقشته وبيانه.

وهذه الدراسة من أوائل الدراسات عن القزاز، وعليها مُعتمد كثيرٍ من الباحثين والمؤرخين، وهي جمَّةُ المحامدِ، كثيرة الحسنات، ولا يكدر صفوها نقص الاستقراء فيها؛ لأنها كُتِبت في زمن لم تُنشر فيه كثير من الكتب التي بين أيدينا الآن.

---

(١) ص ٥٦.

٢-**بحثًا عن معجم الجامع للقزاز القيرواني: قضايا وإشكالات**، للدكتور: محمد رشاد الحمزاوي (ت١٤٤٠هـ) تحدث فيه عن خمسة نصوص مرويَّةٍ عن أبي عبيد البكري (ت٤٨٧هـ) في "التنبيه على أوهام أبي علي" وابن بري (ت٥٨٢هـ) في "التنبيه والإيضاح" وابن التلمساني (ت٦٤٤هـ) نقلا عن "تاج العروس"، واللبلي (ت٦٩١هـ) في "التحفة"، وابن منظور(ت٧١١هـ) في "اللسان".

وذكر في أحد مباحثه: "اسم معجم القزَّاز" مقتصرًا على كتابَي: تحفة المجد الصريح للبلي ولسان العرب لابن منظور، وهذه الدراسة مع أهميتها إلا أنها لم تُوعِب.

لذا أقول: لم أقف -بعد طول تتبُّع -على دراسة تناولت عنوان الكتاب وزمن تأليفه ومنهجه وجمع نصوصه ومعجمتها وتوثيقها من مظانّها.

الفصل الأوَّل

المبحث الأول: عنوان الكتاب.

رسخ في ذهن كثير من الباحثين أن عنوان كتاب القزاز: "الجامع في اللغة" فكثير من أصحاب التراجم ذكروا هذا العنوان منسوبًا للقزَّاز، وقبل أن أدلف في بسط الأقوال وعرض الأدلة أود أن أشير إلى المؤلفات اللغويَّة في العنوان ذاته[١]:

١-جامع اللغة، لأبي عمرو بُنْدار بن عبد الحميد بن لرّة الكرخيُّ الأصفهانيُّ[٢] (ت٢٧٠هـ)[٣]، من علماء الجبل، قال النديم عن جامع اللغة: "رأيت منه قطعة"[٤].

٢- الجامع في اللغة، لمحمد بن عبدالله بن محمد الكرماني (ت٣٢٩هـ) قال ياقوت: (ذَكَر فيه ما أغفله الخليلُ في العين، وما ذكر أنه مهمل وهو

---

(١) أُلّفت عدة كتب في هذا العنوان؛ وما أوردته خاص بما أُلِّف في اللغة دون النحو، ولعل كتاب الجامع لعيسى بن عمرو الثقفي (ت١٤٩هـ) -وهو كتاب في النحو- من أوائل الكتب التي جاءت بهذا العنوان، وكذا الجامع لأبي العباس المبرّد (ت٢٨٦هـ) لم يتمّهُ، والراجح لدي أنه كتاب في النحو، نقل عنه البغدادي في الخزانة وحاشية شرح بانت سعاد. ينظر: طبقات النحويين واللغويين، ٢٣، الفهرست، ٦٥، ومعجم الأدباء، ٢٦٨٤/٦، وإنباه الرواة، ٢٥٢/٣، وخزانة الأدب، ٢٩٤/٩، وحاشية على شرح بانت سعاد، ٧٣٩/١، وأبو العباس المبرد لعضيمة، ١٢٤.

(٢) تنظر ترجمته في: الإكمال لابن ماكولا، ٣٥٦/١، ومعجم الأدباء، ٧٦٥/٢، وإنباه الرواة، ٢٩٢/١.

(٣) هدية العارفين، ٢٤٣/١. وقال النديم: من علماء القرن الثالث. الفهرست، ٩١.

(٤) الفهرست، ٩١.

مستعمل وقد أهمل)[1]، وعبارة ياقوت مُوهمة أن الكتاب استدراك على كتاب العَيْنِ للخليل، وتبعه في قولته السيوطيُّ (ت٩١١هـ) وحاجي خليفة (١٠٦٧هـ) وصديق حسن خان (ت١٣٠٧هـ) والزركلي (ت١٣٩٦هـ) وإبراهيم نجا وعبدالله الجبوري[2]، وأرى أنهما كتابان، كتابُ ما أغفله الخليل في كتاب العين، وكتاب الجامع في اللغة، كما ذكر النديم (ت٤٣٨هـ) والقفطي والصفدي (٧٦٤هـ)[3]، وقد أحسن الدكتور حسين نصار(ت١٤٣٩هـ) في جعلهما كتابين منفصلين[4].

٣-الجامع في اللغة (جامع اللغات)، لأبي سعيد محمد بن جعفر الغوري (ت ؟)[5] ، ذكره ياقوت في معجم الأدباء والقفطي في إنباه الرواة والسيوطي في بغية الوعاة، قال ياقوت: (صنَّف "كتاب ديوان الأدب" في عشرة أجلد ضخمة، أخذ كتاب أبي إبراهيم إسحاق الفارابي المسمى بهذا الاسم وزاد في أبوابه، وأبرزه في أبهى أثوابه، فصار أولى به منه، لأنه هذّبه وانتقاه وزاد فيه ما زيّنه وحلّاه؛ لم أعرف شيئا من حاله فأذكره، إلا أنه ذكر في أول

---

(١) معجم الأدباء، ٢٥٤٨/٦.

(٢) بغية الوعاة، ١٤٤/١، وسلم الوصول، ١٦٣/٣، والبلغة، ١١٦، والأعلام، ٢٢٤/٦، والمعاجم اللغوية، ٣٧، وبحوث في المعجمية العربية، ٤١، ٦٠.

(٣) الفهرست، ٨٧، وإنباه الرواة، ١٥٥/٣، والوافي بالوفيات، ٢٦٥/٣.

(٤) المعجم العربي نشأته وتطوره، ٢٣٣/١.

(٥) لم أقف على سنة ولادته أو وفاته، وقد ذكر الدكتور عبدالرحمن العثيمين-رحمه الله- أنه عاش قبل القرن السابع، ورَجَّح أن الكتاب الذي وقف عليه ياقوت في مرو هو كتاب الجامع. التخمير، ١٨٨/١ (حاشية ٤).

كتابه بعد البسملة قال: محمد بن جعفر بن محمد المعروف جدّه بالغُورِيّ، ثم ذَكَر أنه هذّب كِتابَ الفارابي، وختم الكلام بأن قال: وأهديته- يعني الكتاب- إلى الدهقان الكبير أبي نصر منصور مولى أمير المؤمنين)[١].

هذا نصّ ياقوت، وذكر القفطي رواية عنه أن الكتاب كثير الألفاظ قليل الشواهد مُؤلَّفٌ على الأوزان[٢]. وتعقيبًا على ما تقدَّم؛ لدي تعليقان:

أولهما: أن عنوان الكتاب كما ذكر ياقوت "ديوان الأدب" فمُحتمَل أن يكون هذا الكتاب غير كتاب "الجامع في اللغة" الذي نقل عنه جمهرة من اللغويين[٣] وذهب الدكتور حمد الدخيل إلى أن الكتاب واحد وإن اختلف العنوان[٤]، وقال الدكتور عبدالرحمن العثيمين (ت١٤٣٦هـ) :(فالذي يظهر لي أن الكتاب الذي وقف عليه ياقوت في مرو هو كتاب الجامع)[٥]، أما بروكلمان(ت١٣٧٥هـ) وفؤاد سزكين (ت١٤٣٩هـ) وأحمد الشرقاوي(ت١٤٢١هـ)؛ فجعلوا الكتاب "تهذيبًا لديوان الأدب"[٦] وليس

---

(١) معجم الأدباء، ٢٤٧٥/٦.

(٢) إنباه الرواة، ٣٩٠/٢.

(٣) نقل عن جامع الغوري الخوارزميُّ في "ضرام السقط" والصغاني في كتابيه "العباب" و"التكملة" والمطرزي في كتبه "الإيضاح في شرح المقامات" و" الإقناع" و"المغرب" والمؤذني في "شرح المفتاح" و البيكندي في "المقاليد" والاسفندري في "المقتبس" والكاتبي في "شرح المفتاح" . ينظر: التخمير، ١٨٩/١ (حاشية المحقق ٤).

(٤) الإيضاح في شرح المقامات، ١٧٢، (حاشية:٩٤)، ٢٠٥، (حاشية: ٧٣).

(٥) التخمير، ١٨٩/١، (حاشية:٤).

(٦) تاريخ الأدب العربي، ٢٥٩/٢، وتاريخ التراث العربي، ٣٥٦/١، ومعجم المعاجم، ٢٧٧.

بمستقيم؛ لأنه أكبر حجمًا وفيه موادٌّ لم يذكرها الفارابي[١]، ومعلوم أن تهذيب ديوان الأدب للحسن بن المظفر(ت٤٤٢هـ).

ثانيهما: كتاب الغوري اختُلِف في عنوانه -أيضًا- فقد نصّ المطرزي (ت٦١٠هـ) في مقدمة الإقناع على أنه "جامع اللغات" بقوله: (ولم أقتنع بإثبات ما حَفِظتُ من الأَثْباتِ، حتى راجعت قوانين الثِّقاتِ، معتمدًا على "جامع اللغات" بعد "تهذيب الأزهري" و"صحاح الجوهريّ")[٢]، وذكر تلميذه صدر الأفاضل الخوارزمي (ت٦١٧هـ) أنه "الجامع في اللغة"[٣].

وتعقيبًا على ما تقدَّم أقول: لم أقف على من نسب "ديوان الأدب" للغورِيّ إلا ياقوتًا[٤]؛ فقد تفرَّد في عزو عنوان الكتاب له، ولم أجده عند غيره ممن نقل عنه كالمطرزي والخوارزمي وابن يعيش(٦٤٣هـ) والصغاني(ت٦٥٠هـ) والجندي(نحو ٧٠٠هـ) والإسفندري(ت٦٩٨هـ)، ويمكن القول: إن الغوريّ أَلَّف كتابين أحدهما: الجامع، والآخر: ديوان الأدب، وقد نقل ياقوت عن الكتابين

---

(١) وقد نصّ المطرزي على بعض انفراداته، ينظر: الإيضاح في شرح المقامات، ٣٦٥/٢.

(٢) الإقناع لما حوي تحت القناع، ٥٠. وكذا في نسخته الخطية "برلين" ٤ب، وقد وجدت في حواشيها نقول كثيرة عن جامع اللغات للغوري، رمز له المُحشّي بـ:"غِو" ونقل كثيرا من نصوصه، وأشار لذلك في صفحة الغلاف.

(٣) ضرام السقط (ضمن شروح سقط الزند)، ١٦٢٢ ح ١، والتخمير، ١٨٩/١ (حاشية ٤).

(٤) ذكر الدكتور حمد الدخيل أن المطرزي نقل عن ديوان الأدب للغوري في كتابه: "الإيضاح في شرح المقامات" ولم أقف على ما ذكره الدكتور الفاضل في "الإيضاح"، والمطرزي نقل عن الغوري، ولم يُسَمّ كتابه بـ"ديوان الأدب" وعباراته: "عن الغوري" "قال الغوري في الجامع" و"في الجامع". ينظر: الإيضاح في شرح المقامات، ٨٤.

في معجم البلدان، قال: (وفي ديوان الأدب للغوري: بَقاعِ أَرْضٌ بوَزْنِ قَطامِ)[١] ونقل عن كتاب الجامع في عدة مواضع[٢].

وجامع الغوري مُرَتَّبٌ على الأبنية، ومَن نَقَلوا عنه نصّوا على ذلك، قال الصغاني: (المَرْتَكُ: المُرْدارْسَنْج، ذكره صاحب التَّكْمِلة في باب فَعْلَلٍ، وذكره الغوريّ في جامعه في بابِ مِفْعِل)[٣].

أما منهجه فيه فقد رتّبَهُ على الأبنية، مع اهتمامه بالدلالة المحورية للجذر اللغوي[٤].

والجامع معروفٌ في بلاد المُؤّلِفِ، أُلِّفت حوله الحواشي والاستدراكات، فقد ذكر المطرزي في المغرب كتاب "إصلاح جامع الغوريّ"[٥] وذكر الخوارزمي

---

(١) معجم البلدان، ١/٤٧٠.

(٢) من ذلك قوله: (وفي كتاب الجامع للغوري: أثال اسم ماء لبني سليم) و(شِقٌّ: بكسر أوله ويروى بالفتح، عن الغوري في جامعه: اسم موضع) وقال أيضًا: (وفي جامع الغوري: طويلع موضع بنجد) و(وروى الغوري في جامعه قرماء، بسكون الراء: قرية عظيمة لبني نمير وأخلاط من العرب بشطّ قرقرى). ينظر: معجم البلدان على الترتيب، ١/٩٠، ٣/٣٥٥، ٤/٥١، ٤/٣٣٠.

(٣) العباب الزاخر، "مرتج" ١/٢١٤ب "نسخة آيا صوفيا". وينظر أيضًا: المغرب للمطرزي، ١٨٧، ٣١٤، ٣٦٦، ٤٤٠، وضرام السقط (ضمن شروح سقط الزند) ١٣٤٣، ١٦٢٢، ١٩١٢ وشرح الشافية للرضي، ٣/٥٤.

(٤) قال المطرزي في الإيضاح ٢/٦٧٧: (الشَّطاطُ: حسن القَوام وطُولِهِ، قالَ الغُورِيُّ: وتَرْكِيبُ الكَلِمَة يدل على البُعد والطُّول) وعنه نقل المناوي العبارة في كتابه "التوقيف على مهمات التعريف" ص٢٠٤، وذكر الخوارزمي في "ضرام السقط،١٣٦٠" : (المِجع بكسر الميم هو: الأحمق عن الغوري، ومدار التركيب على الخلط).

(٥) المغرب في ترتيب المعرب، ٣٧.

والإسفندري "حاشية على جامع الغوري"[١].

٤-جامع اللغة، لحسام الدين محمد بن السيد حسن بن علي الأدرنوي، ذكر حاجي خليفة أنه توفي سنة (٨٦٠هـ)[٢] وذكر الزركلي أنه توفي سنة (٨٦٦هـ)[٣] وقد وقفت على ثلاث نسخ للكتاب، ووجدت في خاتمة نسخة "مراد ملا" ما نصه: (صنف هذ الكتاب المبارك في محروسة أدرنة قبل فتح القسطنطينية بثلاث سنين، مات المصنف في طريق الحجّ ذاهبا لبلدة يقال لها: بولي، ودُفن فيها في شهر ربيع الآخر من شهور سنة ستة وستين وثمان مئة)[٤] فالذي يظهر لي أن حاجي خليفة-رحمه الله- قرأ هذه العبارة قراءة خاطئة؛ لأن كلمة "ستة" كتبت تحت كلمة "سنة" فظن أن تاريخ الوفاة "ستين وثمان مئة" مع أن الناسخ وضع واوَ العطف قبل كلمة "ستين".

ويبدو أن حاجي خليفة خلط بين الجامع والكتاب الآخر المسمى بـ"الراموز" لأن الجامع مختصر مجرد من الشواهد[٥].

ويبدو أن هذا الخلط امتدّ إلى أحمد الشرقاوي عندما ذكر الكتاب في ثلاثة

---

(١) المقتبس في توضيح ما التبس للإسفندري، ١٠٠٦. ويظهر لي أن هذه الحاشية للمؤلف نفسه، وقد سمّاه الخوارزمي: حاشية الجامع الكبير. ينظر: التخمير، ١٥٤/٣، ١١٨/٤.

(٢) سلم الوصول، ١٢٢/٣. وفي كشف الظنون ٥٧٢/١: ذكر أنه توفي سنة ٧٦٠هـ ولعله تطبيع.

(٣) الأعلام، ٨٨/٦.

(٤) جامع اللغة، "مراد ملا" رقم: ١٧٦٥ رقم اللوحة: ٣٤١/ب.

(٥) موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين، ٣٩٦/١. وينظر: الراموز على الصحاح دراسة معجمية، ٢٦.

مواضع[١] في معجمه.

أما منهج الكتاب فقد ذكر الأدرنوي في خطبة الكتاب أنه سار على منهج صاحب المختصر، أي: مختصر الصحاح للرازي(ت٦٦٦هـ) وزاد فيه من الغرائب التي وجدها في كتاب المغرب للمطرزي، والفائق للزمخشري(ت٥٣٨)، والنهاية لابن الأثير (ت٦٠٦هـ).

وقبل الانتقال إلى كتاب جامع القزاز أودّ أن أشير إلى أن الشهاب الخفاجي(١٠٦٩هـ) ذكر نصًّا نفيسًا عن كتاب "جامع اللغة" للصاحب بن عبَّاد (ت ٣٨٥هـ) ونقل عنه في نسيم الرياض، قال: (وجدتُ ابن عبَّاد قال في جامع اللغة: خرطت الجواهر جمعتها في الخريطة، وهي الكيس)[٢] وقد ورد نص قريب منه في حاشيته على تفسير البيضاوي عن "المحيط الصاحبي"[٣]، ولم أجد لهذا الكتاب أثرًا في كتب اللغة والتراجم إلا عند الزبيدي(١٢٠٥هـ) في التاج[٤].

وعودًا إلى عنوان كتابِ القزَّاز، سأذكر العناوين التي وردتْ في النصوص التي وقفت عليها:

١-جامع اللغات.

ذكره الخزاعي (ت٧٨٩هـ) في كتابه "تخريج الدلالات السمعية" في عدة

---

(١) معجم المعاجم، ٢٢٥، ٢٣٠، ٣٢٠.

(٢) نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض، ٢٨٦/٣. وقد عدت إلى الطبعة الأزهرية والحجرية فلم أقف على اختلاف بينها.

(٣) حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي، ١١/٢. وينظر: تاج العروس، "خرط"، ٢٤٧/١٩.

(٤) تاج العروس، "خرط" ٢٤٧/١٩.

مواضع[١] ونص عليه في الباب الرابع: "في ذكر أسماء التواليف المخرج منها ماتضمنه هذا الكتاب"[٢].

وذكره المحدّث الفاسي (ت١٣٨٢هـ) بهذا العنوان في كتابه: "نظام الحكومة النبوية"[٣].

وفي مكتبة الفاتيكان نسخة خطّيّة لكتاب: "جامع اللغات" محفوظة برقم ٣٥٥، (وفي ظنّي) أنها للنيازي الحِجازِي[٤] وليست للقزاز أو الغوري.

٢-الديوان الجامع.

وهو ما وقفت عليه عند الإمام إبراهيم بن عمر البقاعي (ت٨٨٥هـ) ونص على هذا العنوان في كثير من المواضع في كتابيه: "نظم الدرر" و"النكت الوفية"[٥]، وتبعه كمال الدين الشافعي (٩٠٦هـ)[٦].

وقد حاك في نفسي أن هذا الكتاب غير كتاب "جامع اللغة"، وبعد موازنة بين نصوصه[٧] تيقنت أن الكتاب الذي ذكره البقاعي والشافعي هو كتاب

---

(١) تخريج الدلالات السمعية، ١٥٥، ٣٦٧، ٤١٨، ٤٢٤، ٤٢٩، ٥٧٥، ٧٦٤.

(٢) السابق، ٧٩٤.

(٣) نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الإدارية، ٤٨/١، ١١٨/٢.

(٤) أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون، ١٣٥، والذريعة إلى تصانيف الشيعة، ٣٥/١٨.

(٥) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، ٣٥٥/٩، ٣٦١/١٤، ٢١٦/١٩، ٣٤٦/١٩، والنكت الوفية بما في شرح الألفية، ٢٢٥/٢.

(٦) الفرائد في حل شرح العقائد، ٢٥٨.

(٧) من ذلك ما ذكره البقاعي في نظم الدرر، ٣٤٦/١٩: (ظاهَرَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وظاهَرَ من امْرَأَتِهِ إذا قالَ: أنت عَلَيَّ كظَهْرِ أُمِّي) وهذا النص بتمامه جاء في عمدة القاري للعيني ٢٨٠/٢٠، وهذا النصوص أوردتها في الفصل الثاني من هذه الدراسة.

"جامع اللغة".

٣-الجامع في اللغة.

وهذا العنوان هو الأكثر شيوعًا وتداولًا بين الباحثين، وقد ذكر هذا العنوان طائفة عظمى من صناع التراجم، واقتفى أثرهم بعض اللغويين المحدثين، ولعل أوَّل من ذكر ذلك ياقوت في معجمه[١].

٤-الجامع في الحروف.

هذا العنوان رغم غرابته إلا أن الباحث: بو يحيى الشاذلي ذكره في معرض ردّه على الأستاذ: حسن حسني عبدالوهاب(ت١٣٨٨هـ) في كتابه "ورقات من الحضارة العربية بأفريقية التونسية" الذي ذكر فيه أن القزاز عاش سبعين عامًا وألف كتبا منها: "الجامع" و"الحروف" ورَدَّ عليه الباحثُ بقوله: (إن القزاز لم يؤلف كتابا آخر اسمه "كتاب الحروف" بل هو كتاب واحد اسمه "الجامع" وموضوعه في الحروف، فعُرف أحيانا بكتاب "الجامع في الحروف" فكان يقال: "كتاب الجامع" أو "كتابه في الحروف"، والتبس الأمر على بعض المؤلفين فاعتبر الكتاب كتابين)[٢] ، وقال أيضًا في كتابه "الحياة الأدبية بأفريقية": (وأهم مصنفاته، فيما يبدو،[٣] كتاب الجامع، وهو مؤلف ضخم ومُغرِب في النحو وألفاظ اللغة؛ ويقال إن القزاز جمع فيه على ترتيب حروف المعجم، جملة حروف

---

(١) معجم الأدباء، ٦/٢٤٧٥.

(٢) نقد "ورقات من الحضارة العربية"، الشاذلي بويحيى، حوليات الجامعة التونسية، العدد٣ سنة ١٩٦٦م، ص٢٢٤.

(٣) يستخدم المؤلف الفاضل الفاصلة مكان الشرطة.

المعاني الموجودة في العربية)[١].

ومن الباحثين من ذهب هذا المذهب، وهو الدكتور: عبدالحميد حاجيات، فجعل الكتابين كتابًا واحدًا[٢].

ونظير هذا الصنيع ما قام به فضيلة الشيخ: سعد الحميد في تحقيقه لكتاب "الإمام في معرفة أحاديث الأحكام" لابن دقيق العيد (ت ٧٠٢) عند فهرسته لمصادر المصنف، حيث وضع تفسير غريب صحيح البخاري للقزَّاز مع الجامع[٣].

هذا ما وجدته من أقوال حول عنوان الكتاب، ويُضاف لما تقدَّم قولٌ خامِس–وهو الصواب بمشيئة الله–؛ وهو أن عنوان الكتاب: "**جامع اللغة**" وليس "الجامع في اللغة" ولا غيره مما ذُكر، وقبل أن أسرد أدلتي، وما أذهب إليه؛ سأناقش الأستاذ الفاضل: أنور صباح محمد محقِّق: (الجامع في اللغة قطعة من معجم مفقود) وقد اجتهد ولم يُصِب في تحقيق العنوان؛ لسببين:

السبب الأول: لم يثبت المحققُ أن هذه القطعة هي: "الجامع في اللغة" واكتفى بقوله: (لا تحمل المخطوطة عنوانًا معينًا، ويمكن عن طريق النظر في موضوع القطعة المخطوطة، ثم النظر في مؤلفات القزاز في الموضوع نفسه، نجد أنّ العنوان الذي ينطبق عليه: "الجامع في اللغة" وهو عنوان ينسجم موضوعه

---

(١) الحياة الأدبية بأفريقية في عهد بني زيري"الدولة الصنهاجية" ٧٠٣/٢.

(٢) مساهمة المغرب العربي في ازدهار الحضارة الإسلامية، عبدالحميد حاجيات، مجلة دراسات تاريخية، العدد ٧ يناير ١٩٨٢م، ص٤٦.

(٣) الإمام في معرفة أحاديث الأحكام، ٣٤١/٤.

اللغوي وتتوافق مادته المنقولة عنه في الكتب المتأخرة عنه، مع القطعة المخطوطة المراد تحقيقها. وقد ورد هذا العنوان عند كلٍّ من القفطي وياقوت الحموي وابن خلكان والذهبي)[1].

اعتمد المحقق الفاضل هنا على نقطتين رئيستين في إثبات العنوان:

النقطة الأولى: قوله: (تتوافق مادته المنقولة عنه في الكتب المتأخرة عنه) ثم علّق في الحاشية رقم (٢) قائلًا: (ينقل عنه ابن برّي ويقول: رأيت بخط القزاز...وأكثر النقل عنه اللبلي "ت٦٩١هـ" ...) ثم أحال إلى لسان العرب وليس لكتاب ابن بري مع أنه مطبوع! وأيًّا كان فالمحقق الفاضل لم يُقدِّم دليلًا علميًّا يثبت فيه أن هذه القطعة هي "جامع القزاز"، وبنى احتماله على النَّظَر كما ذكر، ولو وازن بين ما ورد في القطعة المحققة وبين النقول التي وردتْ عن الجامع؛ لقطع الشك باليقين، ولكنه لم يفعل.

أما استدلاله بنصّ ابن بريّ الذي قال فيه: "رأيت بخط القزاز" فلا يمكن الاتّكاء عليه؛ لأن ما أورده ابن برّي ليس له عُلْقة بما ورد في القطعة المحقّقة، وغير خافٍ أن ابن بري ينقل عن كتاب "الظاء"[2]، كما أن للقزاز عدّة مؤلفاتٍ في اللغة، وقد وقف البحثُ على بعضٍ منها لم تُذْكر في كتب التراجم، وسأذكرها في موضعها.

النقطة الثانية: قوله: (وقد ورد هذا العنوان عند كلٍّ من القفطي وياقوت الحموي وابن خلكان والذهبي) وسيأتي الكلام عن هذا.

---

(١) الجامع في اللغة قطعة من معجم مفقود، ١٥.

(٢) التنبيه والإيضاح لابن بري، "قرظ" ٣/١٧٠.

وأقول: إن هذه القطعة هي: "جامع اللغة" للقزاز، وأدلتي يمكن تقسيمها إلى قسمين:

أ–الأدلة الداخلية.

والمراد بها: النصوص التي وردت في القطعة المحققة، وموازنتها بما نقله العلماء الأثبات عن القزاز في جامِعِه، ومن ذلك:

١–ما أورده الحافظ علاء الدين مغلطاي (ت ٧٦٢هـ) في كتابه " التلويح إلى شرح الجامع الصحيح" قال: (في الجامِعِ: أَبَعْتُهُ أَبِيعُهُ إِباعَةً إذا عَرَّضْتُه للبَيْعِ، يُقالُ: بِعْتُهُ وأَبَعْتُهُ بمَعْنًى واحِدٍ)[١]. وهذا النص ورد في القطعة المحققة[٢].

٢–ذكر الحافظ مغلطاي في كتابه "الإعلام بسنته شرح سنن ابن ماجه" ما نصه: (في الجامع: البِيعَةُ –بكَسْرِ الباءِ–: صَوْمَعَةُ الرَّاهِبِ، وقِيلَ: كَنِيسَةُ النَّصارَى، والجَمْعُ: بِيَعٌ)[٣] وهذا النص ورد بحروفه في القطعة المحققة من جامع القزاز[٤].

٣–ما ذكره جمال الدين عبدالله بن أحمد البشبيشي (ت٨٢٠هـ) حيث قال: (البَيْظُ: قال القزاز: هو ماء الفَحْل [ولبَيْظ النَّمْلِ أيضًا] وليس بعَرَبِيّ صَحِيح، ولم تَشْتَقّ العَرَبُ منه فِعْلًا، والجَمْع: بُيُوظ)[٥] وهذا النص ورد بحروفه

---

(١) التلويح إلى شرح الجامع الصحيح (كتاب البيوع) ٣/٥٣أ، المتحف البريطاني برقم ١٤١٦٠.

(٢) الجامع في اللغة قطعة من معجم مفقود، ٣٧.

(٣) الإعلام بسنته شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي، ٤/١٢٢٣.

(٤) الجامع في اللغة قطعة من معجم مفقود، ٣٧.

(٥) جامع التعريب بالطريق القريب، ١٩/أ.

في القطعة المحققة أيضًا وقد سقط منه ما بين المعقوفين[١].

ب–الأدلة المنهجية.

وهذه الأدلة تتعلق بالمنهج الذي سار عليه القزاز في معجمه؛ إذ يُصدّر المداخل الفرعية للمادة اللغوية بقوله: "استعمل منه" إن كانت المادة مستعملة في كلام العرب، أو "أهملت وكذا حالها مع..." إن كانت المادة اللغوية مهملة، وقد سار على هذا المنهج في جميع المواد التي جاءت في القطعة المحققة لا يحيد عن ذلك.

وقد نقل لنا ابنُ دَقِيق العِيد (ت٧٠٢هـ) منهج القزاز في جامعه موثَّقًا غاية التوثيق؛ بذكر المادة والمنهج وعنوان الكتاب واسم المؤلِّف، قال: (قال محمد بن جعفر التميمي في كتاب "جامع اللغة" في مادة "أهب": اسْتُعْمِلَ مِنْه الإِهابُ، وهو الجِلْدُ، يُسَمَّى بذلك مَدْبُوغًا وغَيْرَ مَدْبُوغٍ)[٢]، وقال في موضع آخر: (قال محمد بن جعفر التميمي في كتاب "جامع اللغة" في مادة "أي ي": يستعمل من "أي ي" اسم يقع مواقع، منها الشرطُ ...)[٣].

ومن ذلك –أيضا– ما أورده علاء الدين مغلطاي، حيث قال: (قال القزاز: استعمل منه: سُكْتُ الشَّيْءَ أَسُوكُهُ سَوْكًا إذا دَلَكْتَهُ؛ ومنه اشْتِقاقُ السِّواكِ تَقُول: ساكَ فَمَهُ يَسُوكُهُ سَوْكًا إذا دَلَكَهُ بالمِسْواك)[٤] وهذا منهج القزاز في

---

(١) الجامع قطعة من معجم مفقود، ٣١.

(٢) شرح الإلمام بأحاديث الأحكام، لابن دقيق العيد، ٣٩٧/٢.

(٣) السابق، ٣٩٣/٢.

(٤) الإعلام بسنته شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي، ٥٩/١.

جامعه، وقد نقل هذه المادة عن ابن دريد في الجمهرة[١].

ومنه: ما ذكره جمال الدين عبدالله بن أحمد البشبيشي (ت٨٢٠هـ): (في جامع اللغة للقزاز: الدَّوْجُ : اسْتُعْمِلَ منه الدَّواجُ، وهو لِحافٌ يُلْتَحَفُ به ، ولَيْسَ بعَرَبِيٍّ ، ولكن تَكَلَّمَتْ به العَرَبُ)[٢].

وتأسيسًا على ما تقدَّم ذكره؛ يُقرِّر الباحث أن القطعة المحققة هي (جامع اللغة) لأبي عبدالله محمد بن جعفر القزاز التميمي.

السبب الثاني: أنه أثبت عنوان الكتاب وفاقًا لما أوردته كتب التراجم.

أما عنوان الكتاب فهو "جامع اللغة" وأدلتي هي:

١-تصريح طائفة من اللغويين والمحدِّثين الذين نقلوا عن الكتاب ونصّوا على عنوانه، ومنهم: القاضي عياض السبتي (ت ٥٤٤هـ) في "المشارق" وأحد مصادره "جامع اللغة" وقد سار على نفس المنهجية في ترتيب الحروف ترتيبًا ألفبائيًّا عند المغاربة[٣] وعبارته: (قال صاحب جامع اللُّغة: ولد كل شَيْء في صغره بابوس)[٤]، وعنه نقل تلميذه ابن قرقول (ت٥٦٩هـ) في

---

(١) جمهرة اللغة، ٨٥٧/٢.

(٢) جامع التعريب بالطريق القريب، لجمال الدين البشبيشي، ٣٥/ب، مكتبة نور عثمانية، ٤٨٨٤/٤.

(٣) ينظر: مجلة المناهل المغربية ع ١٩ ص٤٤٧،٤٤٠.

(٤) مشارق الأنوار على صحاح الآثار، ٧٥/١. وصرح باسمه وكنيته وكتابه في إكمال المعلم ٢٣٠/١، ٤٧٩، ٤٨٩، ١٢٠/٦.

المطالع[١]، والقولُ للقَزَّاز نقله ابن حجر[٢]وابن الملقن[٣] والعيني[٤]، وهؤلاء ينقلون عن المحدث الطلعة عبدالواحد بن التين الصفاقسي (ت٦١١هـ) في كتابه "الخبر الفصيح الجامع لفوائد مسند البخاري الصحيح"[٥] الذي كان له الفضلُ في نقل عبارات "الجامع " إلى بعض شروح الحديث.

وممن نص عليه أيضًا: أبو عمرو بن الصلاح المحدِّث (ت ٦٤٣)[٦] والنووي (٦٧٦هـ)[٧] وأبو جعفر اللبلي (ت٦٩١هـ)[٨] وابن دقيق العيد (٧٠٢هـ)[٩] والفاكهاني (٧٣٤هـ)[١٠] والصفدي (٧٦٤هـ)[١١]

---

(١) مطالع الأنوار على صحاح الآثار، ٤٣٣/١.

(٢) فتح الباري، ٧٨/٣.

(٣) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٢٨٤/٩.

(٤) عمد القاري، ٢٨٢/٧.

(٥) كذا العنوان على غلاف مخطوطة دار الكتب الوطنية بتونس "مكتبة حسن حسني عبدالوهاب" ذات الرقم (١٨٤٧٤). والكتاب حُقق منه أجزاء في عدة رسائل علمية بعنوان: "المخبر الفصيح" منها ما أعده الطالب: خليفة فرج الجراي (جامعة بنها)، والطالبان: سلطان عبدالله الحمدان، وخالد الجاسم (جامعة الملك سعود) .

(٦) صيانة صحيح مسلم من الإخلال، ١٢٥، ١٥٣.

(٧) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ٩٥/١، ١٨٧.

(٨) تحفة المجد الصريح، ٤/١.

(٩) شرح الإلمام بأحاديث عمدة الأحكام، ٧٦/١، ٢١/٢، ٣٩٣، ٣٩٧، ١٧٣/٣، ١٨٣.

(١٠) رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام، ٤٩٨/٥.

(١١) نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم، ١٣٢.

وابن الملقن (٨٠٤هـ)[١] والدميري (٨٠٨هـ)[٢] والبشبيشي (ت٨٢٠هـ)[٣] والزبيدي (١٢٠٥)[٤] والعطار (١٢٥٠)[٥].

٢-يرى الباحث أن سبب إضافة (في) إلى العنوان هي عبارة ياقوت ونصها: (وهو جامع كتاب الجامع في اللغة وهو كتاب كبير حسن متقن يقارب كتاب التهذيب لأبي منصور الأزهري)[٦] فعند قراءتها وهي خِلوٌ من الأقواس يقع اللبس، وقد وقع مثل ذلك للسيوطي في نسبته كتاب "النوادر" في اللغة للقاسم بن معن المسعودي[٧].

والناظر في معجم ياقوت يقف على كثير مما ذكرتُ، ومنه قوله عند تعريفه بابن دريد والأزهري والجوهري: (ولابن دريد من الكتب: كتاب الجمهرة في اللغة) وكذا عن الأزهري: (وصنف: كتاب التهذيب في اللغة) وعن الجوهري: (له من التصانيف... كتاب الصحاح في اللغة)[٨] وهذه الكتب لمع نجمها، وانتشرت نسخها الخطيّة بين أيدي الناس؛ لذا لا نجد من يقول: إن عنوان

---

(١) الإعلام بفوائد عمدة الأحكام، ١٣٦/١، والبدر المنير، ٥٨٤/١.

(٢) حياة الحيوان الكبرى، ٤٢٩/٢، (وفي ظني) أنه ينقل عن ابن الصلاح في شرح مشكل الوسيط، ٢٣٦/٤.

(٣) جامع التعريب، ٣٥/ب.

(٤) عن اللسان وعن شيخه الفاسي في إضاءة الراموس والفاسي ينقل عن العيني في عمدة القاري. تاج العروس، (أشأ) و (رقأ) و(عزب) و (عوج) و(بعو).

(٥) حاشية العطار على شرح الجلال، ٦٣/٢.

(٦) معجم الأدباء، ٢٤٧٥/٦. وقد أجاد محققه بوضع الأقواس حول العنوان.

(٧) بغية الوعاة، ٢٦٣/٢، والقاسم بن معن المسعودي، ٢١٠.

(٨) معجم الأدباء على الترتيب، ٢٤٥٩/٦، و ٢٤٧٥/٦ و ٢٣٢٢/٥.

كتاب الجوهري "الصحاح في اللغة" بخلاف كتاب الجامع الذي انقطعت عنه الرواية، وإن كان السيوطي قد ذكر أن الاعتناء قد توفّر عليه حقبة من الزمن(١).

٣- ما دأب عليه المعجميون في القرن الرابع الهجري من تسمية مصنفاتهم وإضافتها إلى "اللغة" نحو: جمهرة اللغة لابن دريد" و "تهذيب اللغة للأزهري" و"تفسير اللغة للخطابي" و"مقاييس اللغة لابن فارس" و"مجمل اللغة له" و"تاج اللغة للجوهري" ويظهر لي أن القزاز اقتفى هذا الأثر وسار على ذات النهج في مصنَّفه.

(١) المزهر، ٦٩/١، وومضات فكر، ١٩٩.

المبحث الثاني: سبب تأليف الكتاب وزمنه

إن البحث عن سبب تأليف كتاب في عداد المفقود على قدر من العسر؛ ذلك أن المؤلفين -كما درجت العادة- يذكرون في مقدمات كتبهم سبب تأليفها والهدف منها؛ وبما أن مقدمة الكتاب ليست بين أيدينا؛ سأقتصر على النصوص المرويّة عن العلماء، وهي متعارضة فيما بينها، لذا سأطرحها في سؤالين محاولًا الإجابة عنهما:

١-هل أُهْدِي الكتاب للمعزِّ لدين الله الفاطمي أم لابنه العزيز العبيدي؟

٢-الكتابُ المُهْدَى، هل هو "الجامع" أم "الحروف"؟

اختلفت المصادر في تحديد المُهدى إليه الكتاب، فأوَّل مصدر يُعوَّل عليه في هذا كتاب "أنموذج الزمان"[(١)] لتلميذه ابن رشيق (ت٤٥٦هـ)، وترجم له ترجمة موجزة، لم يذكر فيها شيئا عن مؤلفات شيخه، وسأورد الروايات الأخرى بنصِّها حسب تاريخ وَفَيات مؤلِّفيها حتى يكون القارئ في مواجهة النَّص:

١-جمال الدين القفطي (ت٦٢٤هـ) قال: (وفي سنة إحدى وستّين وثلاثمائة أمر معدّ أبو تميم المدعو بالمعزّ المتولّى على إفريقية عسلوجَ بن الحسن الدنهاجي[(٢)] العامل أن يأمرَ القزّازَ النحويّ هذا بأن يؤلّف كتابا يجمع فيه

---

(١) أنموذج الزمان، ٣٦٥-٣٦٩.

(٢) هو: عسلوج بن الحسن الدنهاجي، أحد رجال المعز المقربين له والمطّلع على أسراره، قلّده المعز في محرم سنة ثلاث وستين وثلاثمئة الخراج ووجوه الأموال، وذكر القاضي عياض أنه كان واليًا للقيروان. ثم خدم العزيز بن المعز فالحاكم. ينظر: ديوان تميم بن المعز، ٣٢٣، وسيرة الأستاذ جوذر وبه توقيعات الأئمة الفاطميين، ١٣٩، وترتيب المدارك، ٧٥/٦، والمواعظ والاعتبار بذكر

سائر الحروف التي ذكر النحويون أن الكلام كلّه اسم وفعل وحرف جاء لمعنى، وأن يقصد في تأليفه إلى شرح الحرف الذى جاء لمعنى، وأن يجري ما ألفه من ذلك على حروف المعجم، فسارع لما أمر به، وجمع المفرّق في الكتب النفيسة من هذا المعنى على أقصد سبيله، وأقرب مأخذه، وأوضح طريقه، فبلغ جملة الكتاب ألف ورقة، ورفع صورا منه إلى معدّ، فأعجبه ورضيه وقال له: اذكر ما يجيء من الكلمات لمشاكلة الصّور في الأمر والنهى والصفة والجحد والاستفهام التي يدلّ على المراد بها إعرابها على ما تقدّمها وتلاها من القول.

فقال محمد بن جعفر القزاز: ما علمت أن أحدا سبق إلى تأليف مثل هذا الكتاب، ولا اهتدى أحد من أهل هذه الصنعة إلى تقريب البعيد، وتسهيل المأخذ، وجمع المفرّق على مثل هذا المنهاج. فلما كان يوم الثلاثاء لثمان عشرة ليلة بقيتْ من شهر رمضان من السنة المقدّم ذكرها دخل محمد بن جعفر النحوي القزاز هذا بالكتاب الذى أمر بتأليفه على يد عسلوج؛ فوقف عليه المعزّ وأعجبه، وقال للمصنف: إني أرى في أوّله فألًا حسنا؛ فلا أدرى أوقع أم اعتمدته، وهو أنّك لما ذكرت اسما جئت به مرفوعا، فكان أحسن من أن تأتي به مخفوضا بالإضافة، فقلت: الحمد لله الذي وفّق لما يرضى)[1].

٢-ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ) قال: (وهو كتاب كبير حسن متقن يقارب

الخطط والآثار، ١٥٦/١، والمنتقى من أخبار مصر، ١٦٣، وتاريخ الخلفاء الفاطميين للداعي إدريس، ٧٠٣، ودور كتامة في تاريخ الخلافة الفاطمية، ٤٥٤.

(١) إنباه الرواة، ٨٦/٣-٨٧.

"كتاب التهذيب" لأبي منصور الأزهري رتبه على حروف المعجم)[1].

٣-ابن خِلّكان (ت ٦٨١هـ): (وذكر أبو القاسم ابن الصيرفي الكاتب المصري أن أبا عبد الله القزاز المذكور كان في خدمة العزيز ابن المعز العبيدي صاحب مصر وصنف له كتبا، وقال غيره: كان العزيز بن المعز العبيدي صاحب مصر قد تقدم إليه أن يؤلف كتابا يجمع فيه...؛ قال ابن الجزار: وما علمت أن نحويا ألف شيئا من النحو على هذا التأليف، فسارع أبو عبد الله القزاز إلى ما أمره العزيز به...[2]، ذكر ذلك كله الأمير المختار المعروف بالمسبحي في تاريخه الكبير)[3] ونقل هذه الروايةَ اليافعيُّ في "مرآة الجنان" بإيجازٍ[4].

٤-عبدالباقي اليماني (ت٧٤٣هـ) قال: (صاحب كتاب الجامع في اللغة وغيره، كان إمامًا في اللغة والنحو، وكتابُه شاهد بذلك، يُقال إنه وضعَ الكتابَ للعزيز العبيدي؛ لأنه أمره أن يصنِّف كتابًا يجمع فيه كل حرف جاء لمعنى، فألَّف كتابًا جاءَت عدة أوراقه ألف ورقة)[5].

٥-ابن فضل الله العمريّ (ت ٧٤٩هـ) قال: (فاضل عزّ بالمعزّ...وألَّف له كتبًا ما سبق إلى طريقها، ولا سرق مهزّ الغصن إلا من وريقها، أكثرها في النحو واللغة...وأجازه المعزّ مرّة ثلاثمائة ألف درهم على كتاب في النحو نحو ألف

---

(١) معجم الأدباء، ٦/٢٤٧٥.

(٢) حذفت العبارات لأنها وردت بنصّها عن القفطي مع اختلاف الراوي.

(٣) وفيات الأعيان، ٤/٣٧٤-٣٧٥.

(٤) مرآة الجنان، ٣/٢١.

(٥) إشارة التعيين، ٣٠١.

ورقة)[1].

٦-تقي الدين المقريزي (ت٨٤٥هـ) قال: (وله كتاب الجامع في اللغة ألّفه لأمير المؤمنين العزيز بالله أبي منصور نزار في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وستّين وثلاثمائة، وكان سبب تأليفه لهذا الكتاب أنّ العزيز بالله قال له: أريد أن تؤلّف كتابا تجمع فيه...فألّفه على ذلك وجمع المفترق من الكتب النفيسة في هذا المعنى على أقصد سبيل وأقرب مأخذ وأوضح طريق، فبلغ جملة الكتاب ألف ورقة، وما علم نحويّ ألّف في النحو على هذا التأليف)[2].

هذه أهم الروايات التي وقفت عليها، وما جاء بعدها نزر قليل ناقل عنها، ويستنتج من هذه الروايات عدة نقاط:

الأولى: إن هذه الروايات لم تذكر أن القزّاز ألَّف كتاب "الحروف" للمعز أو العزيز، والقول بأن القزاز ألَّف كتاب "الحروف" للمعز هو قول المنجي الكعبي[3]، وهو اجتهاد منه في فهم النص؛ وهذا الاجتهاد ليس له ما يعضّده، ولا يمكن قبوله، وقد ذهب بعض الباحثين إلى مثله[4].

---

(١) مسالك الأبصار، ١٧/ ٢٥٤.

(٢) المقفى الكبير، ٥/٥٠٤.

(٣) القزاز القيرواني حياته وآثاره، ٤٥-٥٣.

(٤) ينظر: ما يجوز للشاعر في الضرورة، ٢٠، وفي المعدة وأمراضها ومداواتها لابن الجزار، ١٨، والأدب في العصر الفاطمي لمحمد زغلول، ٢٠٩، وتاريخ الأدب العربي (ليبيا-تونس-صقلية) لشوقي ضيف، ١٨١، والاتجاهات الثقافية في بلاد الغرب الإسلامي، ٣٤٤، والقيروان ودورها في الحضارة، ٣٣١. وفي كتاب القرآن الكريم وتفاعل المعاني ص١٢ للدكتور محمد داود ذِكْرٌ لكتاب "حروف المعاني للقزاز ت٤١٢هـ" ووصفه بأنه مخطوط، ولم يُشِر إلى مكانه، ولا أدري أين وقف على هذا؟!

ويردّ على هذا الزَّعم بأن المبرّد والرمّاني وابن دريد وأبا عمرو الشيباني والنضر بن شميل والآمدي (شيخ القزاز) كلهم ألَّفوا في الحروف، فكيف يستقيم القولُ بسبقه وتفرُّدِه؟! وكيف يسمح لنفسه بهذا الادّعاء الباطلِ مع عِلْم الناس بهذه المؤلَّفات؟

أقول: أراد القزاز بالحرف اللفظَ، وليست حروف المعاني، ويستدل على مرادِهِ ما نقله القاضي عياض عنه: (وحكى أبو عبد الله بن القزاز أن كَسَبَ حرفٌ نادرٌ، يقال: كسبتُ المال وكسبتهُ غيرى، ولا يقال: اكتسبتَ)[١]، وهذا المصطلح معروف في تلك الحقب الزمنية عند اللغويين؛ قال ابن دريد: (فمن نظر في كتابنا هذا، فآثر التماس حرف ثنائي فليبدأ بالهمزة والباء)[٢].

وقد وصف البحاثة المؤرخ الزركلي كتاب "الحروف" بقوله: (من كتبه...الحروف عدّة مجلدات في النحو)[٣] ولا أدري علام اعتمد! مع أن ابن خير لم يذكر حجم هذا الكتاب[٤]، وقد نقل عنه القزاز في كتابه "ما يجوز للشاعر في الضرورة" في موضعين.

الثانية: انفرد عبدالباقي اليماني وتقي الدين المقريزي في قولهما إن القزاز ألَّف "الجامع" للعزيز بالله العبيدي، وقول المقريزي إن القزاز ألَّف الجامع في ربيع الآخر سنة إحدى وستّين وثلاثمائة مخالفٌ لرواية القفطي حول زمن تأليف

---

(١) إكمال المعلم بفوائد مسلم، ٤٨٤/١.

(٢) الجمهرة، ٤٠/١.

(٣) الأعلام، ٧٢/٦. وقد أحال الزركلي على كتاب المنجي الكعبي: "القزاز القيرواني حياته وآثاره".

(٤) فهرسة ابن خير، ٤٤٤، وعبارته: (قال أبو محمد مكي في برنامجه: سمعت عليه كتاب الظاء من تأليفه في ثلاثة أجزاء وسمعت عليه أكثر كتاب الحروف في النّحو من تأليفه).

الكتاب.

الثالثة: اتفاق جميع الروايات على أن الكتاب يبلغ ألف ورقة، وهو مرتَّبٌ على حروف المعجم باستثناء رواية العمري.

الرابعة: إن الرواية التي نقلها ابن خلكان في قوله: "وقال غيره" مطابقةٌ لرواية القفطي في مضمون عباراتها، والاختلاف بينهما أن القفطي ذكر أن الكتاب أُهدِي للمعز لدين الله وليس لابنه العزيز كما ذكر ابن خلكان روايةً عن عز الملك المسبحي في تاريخه(١).

المناقشة والترجيح

بعد عرض الروايات وتباين الأقوال وتعارضها؛ سأشير إلى عدة نقاط مناقشًا ومرجِّحًا:

١-رواية القفطي أصح الروايات في نظري؛ لسبقها وقربها من عصر المؤلِّف، ولبعدها عن مظنّةِ النقل والتحريف، ومعلوم أن علماء التراجم ينقل اللاحق عن السابق منهم، كما أن القفطي عاش في مِصر ويظهر لي أنه اطّلع على "جامع القزاز"، لقوله: (ومنه نسخة في وقف الفاضل عبدالرحيم بن علي بالقاهرة المعزّية)(٢) وعنه نقل الإمام الذهبي في تاريخه(٣)، والصفدي في الوافي(٤).

---

(١) طبع منه الجزء الأربعون بعنوان: "أخبار مصر في سنتين ٤١٤-٤١٥هـ" تحقيق: وليم. ج. ميلورد.

(٢) إنباه الرواة، ٨٦/٣.

(٣) تاريخ الإسلام، ٢٠٨/٩.

(٤) الوافي بالوفيات، ٢٢٦/٢.

ويضاف إلى ما تقدَّم أن القفطي ذكر التسلسل الزمني بدءًا بطلب المعز وانتهاءً بقول القزاز موثِّقا تاريخ هذه الحادثة.

٢-فرغ القزاز من تأليف الكتابِ قبل خروج المعزّ من المنصورية إلى مصر[١] بأمر منه للعامل عسلوج، فتأليف الكتاب في القيروان كما ذكر الشاذلي، وليس في مصر كما ذكر الأستاذ حسن عبدالوهاب [٢].

٣-رواية اليماني والمقريزي التي تنص على أن القزاز أهدى كتاب الجامع للعزيز العبيدي لا يطمئن لها الباحثُ؛ لأن العزيزَ سُمّي وليا للعهد عقب وفاة شقيقه الأكبر عبدالله لسبع بقين من جمادى الأولى سنة أربع وستين وثلاثمئة، وتقلّد العزيزُ مهام الخلافةِ سنة خمس وستين وثلاثمئة عقب وفاة أبيه[٣]. فكيف يكون أميرًا للمؤمنين سنة واحد وستين وثلاثمئة؟! وكيف يخصّه القزاز بإهدائه تاركًا المعز (الخليفة) وابنه عبدالله (ولي العهد)؟!

وقد يقال: إن القزاز ألَّف كتابًا للمعزّ وألف كتبًا أخرى لابنه العزيز كما ذُكِر في كتب التراجم.

أقول: يميل الباحث إلى أن القزاز ألَّف كتبًا للعزيز العبيدي-كما ذكر ابن خلّكان نقلًا عن ابن منجب الصيرفي- بعد توليه ولاية العهد أو الخلافة، أي: بعد سنة أربع وستين وثلاثمئة، ولكن الكتاب الذي يدور في رحاه البحثُ أُلِّف

---

(١) اتعاظ الحنفا بأخبار الفاطميين الخلفاء، ١/١٣٤، وعيون الأخبار وفنون الآثار، ٦/١٨٤.

(٢) نقد ورقات عن الحضارة الإفريقية، ٢٢٤.

(٣) أخبار الدول المنقطعة لابن ظافر، ١٦، والمنتقى من أخبار مصر، ١٦٦، والموسوعة التاريخية للخلفاء الفاطميين، ٥/٥.

سنة واحد وستين وثلاثمئة، ويبدو أن هذا الخلط وقع في النقل عن كتاب: "أخبار مصر" للمسبحي تحديدًا؛ وهو الذي عناه ابن خلكان بقوله: "وقال غيره" لكونه المصدر الأساس والأقدم الذي نقل عنه ابن خلكان، وقد بحثت كثيرًا في نُسخ كتاب "وفيات الأعيان" فوجدتها متفقة على أن الكتاب المذكور أهدي إلى العزيز، ومما استوقفني نقل ابن خلكان عن ابن الجزَّار القيرواني؛ وهو من المشتغلين في الطبّ، ألَّفَ كتابين في التاريخ هما: "التعريف بصحيح التاريخ" و"تاريخ الدولة"، أما الكتاب الأوَّل فيبدو لي أنه لم ينقل فيه شيئًا عن أخبار القزاز؛ لأنه يشْتَمل على وفيات عُلَماء زَمانه(١)، وذكر ياقوتُ أن ابن الجزّار توفي في حدود خمسين وثلاثمئة(٢)، وقد بحثت كثيرًا في كتبه المطبوعة عن نقل للقزاز فلم أجد.

وقد وجدتُ اختلافًا كبيرًا بين نسخ كتاب وفيات الأعيان في تسميته بـ"ابن الخراط" و"ابن الحجار" و"ابن الخزّاز"(٣)، وقد نقل الأخيرة اليافعي في مرآة الجنان(٤) (وفي ظنّي) أنها محرفة عن "ابن القزاز"؛ لتطابق مضمون عبارته مع

(١) عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ٤٨٢.

(٢) معجم الأدباء، ١٨٨/١. وقيل توفي سنة تسع وستين وثلاثمئة. ينظر: تراجم المؤلفين التونسيين، ١٨/٢. وقيل غير ذلك.

(٣) وفيات الأعيان، يوسف آغا، ٣٠٢/أ، وفيض الله ٣١١/ب، والحميدية، ٢٣٧/أ.

(٤) مرآة الجنان، ٢١/٣. وينظر ما ساقه محقق كتاب: في المعدة وأمراضها، ١٩ حول "الخزار" طبيب الناصر.

عبارة القفطي[١]، وفي النسخة الحميدية للكتاب عُرِّف بـ"ابن القزّاز"[٢].

٤-أن الكتاب كبير الحجم خلافًا لما ذكره صديق خان بأنه صغير الحجم[٣].

٥-يُرجّح الباحثُ أن الكتاب الذي أُلِّف سنة واحد وستين وثلاثمئة هو كتاب "جامع اللغة" لأبي عبدالله محمد بن جعفر التميمي النحوي، وذلك بأمر من المعز لدين الله الفاطمي؛ لعدة دلائل، وهي:

أ-ذكر ناسخ كتاب الجامع علي بن حنيفة أنه فرغ من نَسْخ كتاب الباء في رجب سنة ثمانٍ وستين وثلاثمئة، وهي نسخة مُقابلة من النسخة الأُمّ التي كُتبت بخط المؤلف[٤] وهذا يدلّ على أن الكتاب أُلّف قبل هذا التاريخ بزمنٍ، ولعله ينطبق على ما أورده القفطي أن القزاز انتهى من تأليف الكتاب في يوم الثلاثاء لثمان عشرة ليلة بقيتْ من شهر رمضان سنة واحد وستين وثلاثمئة بأمر من المعز.

ب-جاء في الروايات المنقولة أن الكِتابَ مرتبٌ على حروف المعجم في ألف ورقة، وهذا الوصف الذي ذكروه ينطبق تمامًا على ما رواه ياقوت عن "الجامع" بقوله: (وهو كتاب كبير حسن متقن يقارب كتاب التهذيب لأبي منصور الأزهري رتبه على حروف المعجم)[٥] وقد نَسَخ

---

(١) وهي قوله: (فقال محمد بن جعفر القزاز: ما علمت أن أحدا سبق إلى تأليف مثل هذا الكتاب...) إنباه الرواة، ٨٧/٣.

(٢) وفيات الأعيان، المكتبة الحميدية، ٢٣٧/أ، رقم الحفظ: ١٠٠٠.

(٣) البلغة إلى أصول اللغة، ١١٦.

(٤) الجامع في اللغة قطعة من معجم مفقود، ٤٢.

(٥) معجم الأدباء، ٢٤٧٥/٦.

ياقوت كتاب "تهذيب اللغة" للأزهري بخطِّهِ سنة ٦١٦هـ، وفي مكتبة شيخ الإسلام نسخةٌ منقولة منه بلغت أوراقها ٩٠٠ ورقة[١].

ج-قول القزاز نفسه: (وما علمت أن أحدًا سبق إلى مثل تأليف هذا الكتاب، ولا اهتدى أحد من أهل هذه الصنعة إلى تقريب البعيد، وتسهيل المأخذ، وجمع المفرّق على مثل هذا المنهاج)[٢] ويستنتج من قولته عدة نقاط:

أولها: إن القزاز تفرّد بمنهج لم يسبق إليه في تقريب البعيد وتسهيل المأخذ؛ وهذا ينطبق على كتاب الجامع الذي انفرد بمنهجه في ترتيب الحروف الثواني والثوالث، وهو مطابق لواقع الحال في ذلك العصر الذي اشتهر فيه نظام التقاليب، ومعاجم المعاني وكتب النوادر، والطالب لما فيها يجد صعوبة المسلك، وشطط البحث عن المراد.

ثانيها: يستشفّ من النصوص التي نُقِلت عن الجامع أنه تفرَّد بأقوال لم يسبق إليها، ومن ذلك:

-ما رواه الحافظ مغلطاي عند شرحه لكلمة "البَرْدان" حيث نقل نصًّا مطوّلًا عن القزاز وقال في خاتمته: (قال القَزَّازُ: فهذا معناه وما علمت أنَّ أحدًا

---

(١) مقدمة تحقيق تهذيب اللغة للأزهري تح: عبدالسلام هارون وآخرون، ص٣١. قال عنها المحقق: وهي نسخة منقولة من نسخة كتبها ياقوت بن عبدالله الحموي سنة ٦١٦هـ. وقد ذكر لي أحد الإخوة أن نسخة ياقوت الحموي تحتفظ بها مكتبة كوبريلي برقم: ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٠، ١٥٢٢وبعد الاطّلاع عليها تبيّن لي أنها كُتبت بخط ياقوت بن عبدالله المستعصمي وليس الحموي.

(٢) إنباه الرواة، ٨٧/٣.

سبقني إليه)[١].

-عَزا بعض العلماء تفرَّد القزاز بتحريك "العرَض" ونقض الزبيدي في التاج هذه التفرَّد[٢].

ثالثها: ما ذكره القزاز عن كتابه مماثل لما ذكره الصفدي، حيث قال: (صنف كتاب الجامع في اللغة وهو كتاب كبير يقال إنه ما صُنِّف مثله...)[٣].

د-رواية اثنين من العلماء وهما: المقريزي واليماني واتفاقهما على أن الكتاب المُهدَى هو الجامع، وهذا دليل نقلي، مع عدم موافقتهما على عزوهما إهداء الكتاب للعزيز كما تقدّم.

هـ-عبارات الثناء والمدح تكاد تقتصر على كتاب "الجامع" عند أصحاب التراجم دون غيره من مؤلفات القزاز.

و- أن عناوين الكتب تنبئُ بطبيعة المقاصد التي حررت من أجلها؛ فالقزاز ألف كتابه بعد طلب المعزّ بأن (يجمع فيه سائر الحروف) وسماه بـ"الجامع".

ز-من خلال بحثي في المصادر التي نَقَلتْ عن القزاز وقفتُ على نقول كثيرة عن كتبه اللغوية التي لم تصل إلينا، ومنها:

١-كتاب شرح الفصيح، ولعل من نافلة القول أن محققي شروح الفصيح لم يذكروا هذا الكتاب، ولم أقف حسب اطلاعي على من نسبه للقزاز.

---

(١) التلويح في شرح الجامع الصحيح، ٣٣/١ /أ بخط الخليل الخطبي (النسخة الباكستانية).

(٢) تاج العروس، "عرض" ٣٩١/١٨، ٤٠٢.

(٣) الوافي بالوفيات، ٢٢٦/٢.

وقد نقل عنه ابن حجر في فتح الباري[١]، وعنه أخذ المرداوي في الإنصاف[٢]، والعيني في عمدة القاري[٣]، والشوكاني في نيل الأوطار[٤]، والعظيم أبادي في عون المعبود[٥].

٢-مَعاني القُرْآن العَظِيم للقزاز، وقد نقل عنه الحافظ مغلطاي في كتابه "التلويح إلى شرح الجامع الصحيح"[٦] والبدر العيني في عمدة القاري[٧].

٣-تفسير غريب صحيح البخاري، وقد نقل عنه بعض شُرّاح الحديث[٨].

أقول: وبعد بحث مضنٍ لم أقف على نَقْلٍ لكتاب "الحروف" والذي أراه وأحقُّه أن تسميته بـ"الحروف" من باب التجوز، لأن الجامع مؤلّفٌ على حروف المعجم، فالكتاب واحد اسمه "الجامع" وموضوعه في "الحروف" كما سُمّي كتاب "الجيم" للشيباني بـ"الحروف" و"اللغات".

وقد سبقني في هذه القولة الباحثُ التونسي بو يحيى الشاذلي[٩].

---

(١) ٤٩٣/١.

(٢) الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، ١٧١/١.

(٣) ١١٦/٤.

(٤) ٣٠٣/٢.

(٥) ٢٧٢/٢.

(٦) التلويح إلى شرح الجامع الصحيح "أبواب الكسوف" ٤٤ب، المتحف البريطاني.

(٧) عمدة القاري، ٢٣٢/٨.

(٨) إحكام الإحكام لابن دقيق العيد، ١٢٣/١، وشرح سنن ابن ماجه لمغلطاي، ٦٧، والبدر المنير لابن الملقن، ٣٤٩/٢.

(٩) نقد "ورقات من الحضارة العربية" ص ٢٢٤.

المبحث الثالث: مداخل المعجم جمعًا ووضعًا

ما ورد من النصوص المجموعة والقطعة المحققة تُبيّن لنا أن هذا الكتاب كأصنائه من كتب أبي عبدالله القزاز التي سار فيها على طريقة الترتيب الألفبائية المغربيَّة[1] التي اشتهرت في الأندلس في المعجمات وشروح الحديث وكتب التراجم، وسيكون الحديث في هذا المبحث عن معيارين من معايير الوضع والجمع وهما: مصادر الجمع وترتيب المداخل.

الأول: مصادر الجمع

مصادر الجمع هي المظانّ التي يرجع إليها المعجمي لجمع المادة اللغوية التي يريد إثباتها في المعجم الذي يبتغي تأليفه[2]، وذِكْرُ مؤلِّف المعجم لمصادره يساعد على معرفة آرائه التي تفرّد بها، ومدى التقليد والتجديد في المعجم، وتحديد أوجه الاتّفاق والاختلاف بينه وبين من سَبَقه.

وقد دأب مؤلفو المعاجم على ذكر مصادرهم كالقالي (٣٥٦هـ) في البارع، وابن فارس (٣٩٥هـ) في المقاييس، وابن سيده(٤٥٨هـ) في المحكم، والصغاني (٦٥٠هـ) في العباب، وابن منظور(٧١١هـ) في اللسان وغيرهم، ولم يُشر القزّاز في معجمه –من خلال النصوص المنقولة عنه– لمصادره التي نقل عنها مدونته المعجمية، ويمكن معرفة مصادره من خلال الموازنة بين النصوص المنقولة عنه وبين ما ورد في كتب السابقين له من اللغويين، وقد نص القزاز على بعض اللغويين كالخليل والأصمعي وابن الأعرابي والفراء وابن دريد والأزهري دون

---

(١) ينظر: أوراق من كتاب المثلث للقزاز، مجلة المورد، المجلد: ١٢، العدد: ٣، ص ٣٠٣.

(٢) من المعجم إلى القاموس، ١٣٩.

تحديد لأسماء مصنفاتهم، وتكشف النظرة الفاحصة على أن القزاز اعتمد كتابي العين للخليل والجمهرة لابن دريد حيث شكّلا جزءا كبيرا من مدونته المعجمية التي بنى عليها كتابه.

ويمكن تقسيم مصادر القزاز إلى أقسام وهي:

أ–المعاجم اللغوية العامة

- **العين للخليل (١٧٠هـ)**

اختلفت آراء العلماء حول نسبة كتاب العين للخليل ما بين مثبت ومنكر ومتوقف، وبدا لي أن القزاز مالَ إلى إثبات نسبة الكتاب للخليل مصرِّحًا باسمه في عدّة مواضع(١)، منها:

النص المنقول عن الجامع	النص في نسخة العين المطبوعة
عن الخَلِيلِ: الغُلُومَةُ والغُلامِيَّةُ والغُلامُ هو الذي طَرَّ شارِبُهُ(٢).	وغُلامٌ بين الغُلُومِ والغُلامِيَّةِ، وهو الطارّ الشارب. "العين، ٤/٤٢٢"
عن الخَلِيلِ إن تَرْكَ الصَّوابِ يَجُوزُ فيه التَّحْرِيكُ(٣).	واللَّحْن: تَرْكُ الصواب في القراءة والنَّشيد. "العين، ٣/٢٣٠"
قالَ الخَلِيلُ : العَطَنُ ما حَوْلَ البِئْرِ والحَوْضِ من مَبارِكِ الإِبِلِ ومُناخِ القَوْمِ(٤).	العطن: ماء حول الحوض والبئر من مبارك الإبل ومناخ القوم. "العين، ٢/١٤"

(١) لم يقف الباحثُ على نقول عن الليث بن المظفر من خلال النصوص المنقولة عن الجامع.

(٢) الإعلام بفوائد عمدة الأحكام، ١/٤٧٦.

(٣) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣٢/٥١٠.

(٤) الإعلام بسنته، لمغلطاي، ١٢٨٣.

النص المنقول عن الجامع	النص في نسخة العين المطبوعة
قال ابن فارس: ولا يقال منه: أزكنت، على أنَّ الخليل قد ذُكِر عنه. قال أبو جعفر: وحكى هذا القزاز عن الخليل أيضاً.	الإِزْكانُ: أن تُزْكِنَ شيئاً بالظن فتصيب. تقول: أزكنته إزْكاناً. "العين، ٣٢٢/٥"

وقد نقل القزاز في مواضع عديدة عن كتاب العين، فهو كغيره من علماء شمال أفريقيا القرويين الذين اهتموا بكتاب العين حفظًا ورواية، فقد ذكرت المصادر أن إبراهيم بن عثمان القيرواني النحوي المعروف بابن الوزان "ت٣٤٦هـ" يحفظ كتاب العين(١)، وومن رواته المنذر بن سعيد القاضي (٣٥٥هـ) الذي انتسخَ كتاب العين عن ابن ولّاد (٣٣٢هـ)(٢).

وقد اعتمد القزاز كثيرًا على كتاب العين مصرّحًا باسمه كما مرّ، أو ناقلًا عبارته بلا عزو ومن ذلك قوله: (لُجَّةُ البَحْرِ: مَعْرُوفَةٌ؛ وهو المَوْضِعُ الذي لا تَرَى منه أَرْضًا ولا جَبَلًا، وبَحْرٌ لُجِّيٌّ: واسِعُ اللُّجَّةِ)(٣).

والناظر فيما نُقِل عن جامع القزَّاز يلحظ أنه نقل عن نسخة من كتاب العين تختلف عن النسخة المطبوعة بالزيادة والنقصان؛ وهذه النسخة مقاربة لنسخة الصاحب في محيطه وابن سيده الأندلسي في مخصصه، وسأكتفي بمثال

(١) طبقات النحويين واللغويين، ٢٤٧، وتاريخ الإسلام للذهبي، ٨٣١/٧.

(٢) استدراك الغلط للزبيدي، ٤٦، والبحث اللغوي عند العرب، ١٨٨، ومشكلات في التأليف اللغوي، ١٥٨.

(٣) ينظر: نظم الدرر للبقاعي، ٢٨٦/١٣، ويقارن بالعين ١٩/٦.

واحد[١] وهو قول القزّاز: (قالُوا: أَدْهَشَهُ هذا الأَمْرُ، ولا يَقُولُونَ: أَشْدَهَهُ هذا الأَمْرُ)[٢] وقد نصّ ابن سيده على هذه الرواية عن الخليل[٣] وهي مخالفة لرواية نسخة العين المطبوعة التي نصّها: (وأدهشه الأمر، وأشدهه)[٤].

- **الجيم لأبي عمرو الشيباني (ت٢٠٦هـ)**

وقفت على ثلاثة نقول عن أبي عمرو كلها في كتابه الجيم، وقد نصّ القزاز عن النقل عنه دون تصريح باسم كتابه، حيث قال: (قالَ أَبُو عَمْرٍو: الغَرْقَدُ شَجَرٌ يُشْبِهُ العَوْسَجَ وليس به، وعُودُهُ أَغْلَظُ من عُودِ العَوْسَجِ، ومَضْغُهُ مُرٌّ)[٥] وقال فيما روي عنه: (حكى القزّاز عن أَبِي عَمْرٍو[٦]: أَشْمَلَهُم الخَوْفُ، وشَمِلَهُم)[٧] وهاتان الحكايتان وردتا بحروفهما في كتاب الجيم[٨]، والرواية الأولى لم أجدها في المعاجم السابقة لكتاب الجامع.

وقد نقل القزاز عنه في موضع واحد بلا عزو، قال الزبيدي: (القَلَعُ: الجِحَرَةُ

---

(١) والأمثلة كثيرة ومنها: ما أورده القزاز في مادة "ض ب ع" حيث قال: (وقِيلَ : هو يَبِيسُ الشِّبْرِقِ خاصَّةً) والقول منسوب للخليل وليس في مطبوعة العين. ينظر: تفسير القرطبي ٣٠/٢٠. وينظر أيضًا: مختصر العين الزبيدي ١١٢، والمحيط ٤٨/١، والمخصص ٢٥٠/٣. وكذا في مواد "ر و ح" و "ن ج و" وغيرها.

(٢) تحفة المجد الصريح، ٣٤٩.

(٣) المخصص، ٣٥٧/٣ ويقارن بالمحيط للصاحب، ٢٨٧/١.

(٤) العين، ٣٩٨/٣.

(٥) نخب الأفكار للعيني، ٥٥/٨.

(٦) الجيم ١٣١/٢.

(٧) تحفة المجد الصريح، ١٨٧.

(٨) الرواية الأولى: الجيم، ٩/٣ والثانية ١٣١/٢

تَكُونُ تَحْت الصَّخْرِ وهذهِ عن القَزّازِ في كِتابِه الجامع)[1] وهي رواية أبي عمرو عن السَّفَّاح النميريّ[2].

- **الجمهرة لابن دريد (٣٢١هـ)**

يعد كتاب "جمهرة اللغة" لابن دريد من الروافد الرئيسة التي استقى منها القزاز مادته المعجمية، وقد ترجّح لديّ -فيما نقله العلماء عن القزاز- أن الجمهرة يحتل المرتبة الأولى بين المعاجم التي عاد إليها المؤلِّفُ، وهذا الإعجاب بكتاب الجمهرة دعا المؤلف أن يقتفي أثره في شيء من الترتيب وتسمية المداخل الفرعية كما سيأتي.

وقد صرَّح القزاز بالنقل عن ابن دريد مرّة واحدة من خلال المنقول عنه، قال: (وعن ابنِ دُرَيْدٍ أنه قالَ: ومنه قَوْلُ بَعْضِ السَّلَفِ لرَجُلٍ ذَكَرَ رَجُلًا عنده بسُوءٍ فسَجَعَ في كَلامِهِ، فقالَ: أَراكَ سَجَّاعًا لَسَّاعًا)[3] وهذا النص ورد بحروفه في كتاب الجمهرة[4].

ومن يطّلع على ما نُقل عن الجامع وما ورد في الجمهرة لا يداخله أدنى شك في اعتماد القزاز على سابقه ابن دريد، وإن لم يُشر إليه فيما نُقِل عنه إلا في موضع واحد كما مرّ، فالنقل الحرفي واضح في نصوص القزاز المنقولَةِ، وقد يتصَّرف القزازُ في بعض النقول، ويكمن إيضاح ذلك من خلال الجدول الآتي:

---

(١) تاج العروس، "قلع" ٦٥/٢٢.

(٢) الجيم، ٧٣/٣.

(٣) تحفة المجد الصريح، ٣٨٢.

(٤) جمهرة اللغة، ٨٤٢/٢.

أ–النقل الحرفي			
جامع اللغة	المصدر	جمهرة اللغة	ص
البَأْزُ –بالهَمْزِ–: هذا الطَّائِرُ المَعْرُوفُ والجَمْعُ أَبْؤُزُ، ويُقالُ: بازٍ، مِثْل: قاضٍ، والجَمْعُ: بُزاةٌ مِثْلُ: قُضاةٍ، ويُقالُ: بازٌ مِثْلُ: نارٍ، والجَمْعُ: بِيزانٌ، مِثْلُ: نِيرانٍ	تخريج الدلالات السمعية، ٧٢٦	وَفِي الباز ثَلَاث لُغَات: بأزٌ كَمَا ترى، مَهْمُوز، وَالْجمع أبْؤُز وبازٍ مثل قاضٍ، وَالْجمع بُزاة مثل قُضاة، وبازٌ مثل نَار، وَالْجمع بِيزان.	١٠٢١/٢
البارِحُ من الطَّيْرِ والظَّبْيِ هو خِلافُ السَّانِحِ، وهو الذي يَلْقاكَ وشَمائِلُهُ عن شَمائِلِكَ، وهو مما يَتَيَمَّنُ به أَهْلُ العالِيَةِ، ويَتَشاءَمُونَ بالسَّانِحِ. والسَّانِحُ هو الذي يَلْقاكَ ومَيامِنُهُ عن مَيامِنِكَ، وهو مما يَتَيَمَّنُ به أَهْلُ نَجْدٍ ويَتَشاءَمُونَ بالبارِحِ.	نظم الدرر للبقاعي، ٢١٣/١٦	فالسانح يتيمن بِهِ أهل نجد ويتشاءمون بالبارح ويخالفهم أهل الْعَالِيَة فيتشاءمون بالسانح ويتيمنون بالبارح... فالسانح: الَّذِي يلقاك وميامنه تِلْقَاء ميامنك. والبارح: الَّذِي يلقاك وشمائله عَن شمائلك.	٢٧٢/١
الأَبْطَحُ والبَطْحاءُ: الرَّمْلُ المُنْبَسِطُ على وَجْهِ الأَرْضِ.	عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ٢٧١/٤	البطح: الانبساط وَبِه سميت البطيحة لانبساطها على وَجه الأَرْض وَكَذَلِكَ الأبطح والبطحاء	٢٨٠/١

أ–النقل الحرفي			
جامع اللغة	المصدر	جمهرة اللغة	ص
بَلَغَ الرَّجُلُ جُهْدَهُ، ومَجْهُودَهُ: إذا بَلَغَ أَقْصَى قُوَّتِهِ.	تحفة المجد الصريح، ٢٩٦	بلغ الرجل جهده وجهده ومجهوده إذا بلغ أقْصَى قوته وطوقه	٤٥٢/١
حَبِيسٌ هو أَحَدُ ما جاءَ على فَعِيلٍ مِن أَفْعَلَ... والمَحْبَسُ: المَوْضِعُ الذي يُحْبَسُ فيه، قالَ: وربما سَمَّوا المِعْلَفَ مَحْبَسًا ومِحْبَسًا وفي لِسانِ فُلانٍ حُبْسَةٌ، أي: ثِقَلٌ.	تحفة المجد الصريح، ٤٢٤-٤٢٥	وحبيس. وَهَذَا أحد مَا جَاءَ على فعيل من أفعل، والمحبس: الموضع الَّذِي تحبس فِيهِ الدَّابَّة وَرُبمَا سمي العلف محبسا.	٢٧٧/١
والحِجَّةُ: خَرْزَةٌ تُعَلَّقُ في الأُذُنِ، وقِيلَ: الحِجَّةُ: شَحْمَةُ الأُذُنِ	نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم، ١٣٢.	وَالْحجّة: خرزة أَو لؤلؤة تعلق فِي الْأذن. وَقَالَ قوم: شحمة الْأذن الَّتِي يعلق فِيهَا القرط يُقَال لَهَا: الْحجَّة	٨٧/١.
حَرَصْتُ رَأْسَهُ أَحْرِصُهُ – يَعْنِي بكَسْرِ الرَّاءِ– حَرْصًا: إذا قَشَرْتَ الجِلْدَ عن عَظْمِهِ	تهذيب الأسماء واللغات، ٦٤/٣	والحارصة: الشَّجَّة الَّتِي تحرص الْجلد أَي تقشره. يُقَال: حرصت رَأسه أحرصه حرصا .	٥١٣/١
الحَلْواءُ من الطَّعامِ يُمَدُّ ويُقْصَرُ، وجَمْعُ المَقْصُورِ:	الذيل والتكملة لكتابي الموصول	والحلواء: مَا أكل من شَيْء حُلْو مَمْدُود وَقد	٥٧٠/١

أ–النقل الحرفي			
جامع اللغة	المصدر	جمهرة اللغة	ص
حَلاوَى، والمَمْدُودِ: حَلْواوات.	والصلة للمراكشي، ٤٣٠/١.	يقصر فَمن مد قَالَ حلواء وَالْجمع حلواوات مثل حمراوات وَمن قصر قَالَ حلوى مثل دَعْوَى وَالْجمع حلاوى مثل دعاوى	
الحُوَّةُ: شِيَةٌ من شِياتِ الخَيْلِ، وهي بين الدُّهْمَةِ والكُمْتَةِ؛ وكَثُرَ هذا حتى سَمَّوا كُلَّ أَسْوَدَ أَحْوَى.	نظم الدرر للبقاعي،٣٩٣/٢١	والحوة: شية من شيات الْخَيل وَهِي بَين الدهمة والكمتة. وَكثر هَذَا فِي كَلَامهم حَتَّى سموا كل أسود أحوى.	٢٣١/١
خَنَسَ الرَّجُلُ عن القَوْمِ: إذا مَضَى في خُفْيَةٍ. وسُمِّيَ الأَخْنَسُ بنُ شَرِيقٍ الثَّقَفَيُّ أَخْنَسَ؛ لأنه خَنَسَ بِبَنِي زُهْرَةَ يَوْمَ بَدْرٍ، وكانَ مُطاعًا فيهم، فلم يَشْهَدْها منهم أَحَدٌ.	تحفة المجد الصريح، ٤٣٦.	وخنس الرجل عَن الْقَوْم إِذا مضى فِي خُفْيَة فَهُوَ خانس... وَسمي الْأَخْنَس بن شريق الثَّقَفِيّ حَلِيف بني زهرَة لِأَنَّهُ خنس ببني زهرَة يَوْم بدر وَكَانَ حليفهم مُطَاعًا فيهم فَلم يشهدها مِنْهُم أحد	٥٩٩/١
خَفَرَ فُلانٌ بفُلانٍ، وأَخْفَرَهُ: إذا غَدَرَ به.	تحفة المجد الصريح، ٤٤٦	خَفَرَ فُلانٌ بفُلانٍ، وأخفره: إذا غَدَرَ به. عبارة إذا غدر به. **وعبارة (إذا غدر به)** ساقطة من	.٥٨٩/١

أ–النقل الحرفي			
جامع اللغة	المصدر	جمهرة اللغة	ص
		الجمهرة المطبوع وهي في المخطوطات وقد نص عليها الصغاني في العباب الزاخر ٢/٧٠ب "أيا صوفيا".	
الرِّدْفُ: الَّذِي يَرْكَبُ وَراءَكَ، وهو رِدْفُكَ ورَدِيفُكَ.	التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٢٢٨/٢٨	والرِّدْف: الَّذِي يركب وَرَاءَك فَهُوَ رِدْفك ورَديفك	٦٣٤/٢.
رَعَبْتُهُ فأنا راعِبٌ، وَيُقالُ: رُعِبَ فهو مَرْعُوبٌ، والاسْمُ: الرُّعْبُ بالضَّمِّ.	عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ٩/٤	والرعب: الْفَزع. رعب الرجل يرعب رعْبًا فَهُوَ مرعوب. ورعبته أَنا أرعبه فَأَنا راعب لَهُ	٣١٨/١
لا تَسُبوا الإِبِلَ فإنَّ فيها رَقُوءَ الدَّمِ قالَ القَزَّازُ في جامِعِ اللُّغَةِ، أي: تُؤْخَذُ في الدِّياتِ فَتَمْنَعُ من القَتْلِ	تاج العروس "ر ق أ" ٢٥٠/١.	لَا تسُبّوا الإبلَ فَإِن فِيهَا رُقوءَ الدَّم، أَي تُؤْخَذ فِي الدِّيات فتمنع من الْقَتْل	٧٩٧/٢
الرَّايَةُ: كُلُّ ما نَصَبْتَهُ عَلَمًا نَحْو: رايَةُ البَيْطارِ والحَمَّارِ، والجَمْعُ: رايٌ ورایاتٌ.	تخريج الدلالات السمعية، ٣٦٧	والراية: عَرَبِيَّة مَعْرُوفَة بِغَيْر همز وَالْجمع راي ورايات. وكل علم نصبته فَهُوَ راية نَحْو راية البيطار والخمار	٢٣٦/١
الرَّقْمُ: شِرْبُ اللَّبَنِ والإِفْراطِ فيه، يُقالُ: باتَ يَتَرَقَّمُ اللَّبَنَ	نظم الدرر للبقاعي،٢١٦/١٩	الرَّقْم: شرب اللَّبن والإفراط فِيهِ، بَات يترقَّم	٨٢٣/٢

أ–النقل الحرفي			
جامع اللغة	المصدر	جمهرة اللغة	ص
زَقَمًا، ومن هذا الزَّقُّومُ الذي ذَكَرَهُ اللهُ تَبارَكَ وتَعالى		اللَّبن. فَإِن يكن للزَّقُّوم اشتقاق فَمن هَذَا إِن شَاءَ الله.	
ب–النقل بتصرف			
فإذا سَمِعْتَ الرَّعْدَ قُلْتَ: أَرْعَدْتُ، أي: دَخَلْتُ في مَوْضِعٍ تَسْمَعُ فيه الرَّعْدَ	تحفة المجد الصريح، ٢٣٧	وَيُقَال: أَرْعَدْنا وأَبْرَقْنا، إِذا سمعنَا الرَّعْد ورأينا الْبَرْق،	٦٣٢/٢
الحِمالَةُ والحَمِيلَةُ والمِحْمَلُ: ما يُحْمَلُ به السَّيْفُ، وأَنْشَدَ: ....حتّى بَلَّ دَمْعِيَ مِحْمَلِي	تخريج الدلالات السمعية، ٤١٨	المحمل: محمل السَّيْف. وَقَالَ أَيْضا: فَفَاضَتْ دموع الْعين مني صبَابَة ... على النَّحْر حَتَّى بل دمعي محملي... والحمالة: مَا يحملهُ الْقَوْم من الدِّيات حَتَّى يؤدوها	٥٦٧/١

والعينات السابقة تكشف عن تطابق واضح بين نص الجامع وما ورد في الجمهرة مع عدم تصريح القزاز بالنقل عن الجمهرة والاكتفاء بذكر صاحب المؤلَّف.

- **تهذيب اللغة للأزهري (٣٧٠هـ)**

المتتبّع لما نُقِل عن القزاز في جامعه يقف على كثير من آراء الأزهري في تهذيبه نقلها القزَّاز بلفظها أو معناها، والقزَّاز معاصرٌ للأزهري، ويظهر لي أنه وقف على كتاب الأزهري ونقل عنه مباشرة من أحد طريقين:

١- من خلال رحلته إلى المشرق العربي وتَتَلْمُذه على يد شيوخ المشرق كالآمدي (٣٧٠هـ) وغيره[١] فمن الممكن أن القزاز لقي الأزهري في المشرق بعد أسرِهِ وأخذ عنه أو اطّلع على كتابه.

٢- أنه أخذ الكتاب عن أبي أسامة جنادة الهروي (ت٣٩٩هـ) راوِي كتاب تهذيب اللغة في مِصْر[٢].

ومما يزيد الأمر وضوحًا أن أشير إلى توافق نقولاته مع ما في التهذيب:

جامع اللغة	المصدر	تهذيب اللغة	ص	التوضيح
وَأنكَرَ بَعْضُهُم يُرْدِفُ؛ إِنَّمَا يُقالُ: لا يُرادِفُ، إنما المُرادِفُ الذي يُرْدِفُ غَيْرَهُ خَلْفَهُ	التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٢٢٨/٢٨	قلت: كَلام العَرَب: لا يُرادِف، وأما لا يُرْدِفُ فهو مُولَّد من كَلام أَهل الْحَضَر.	٦٩/١٤	الرأي للأزهري في التهذيب ذكره في معرض ردّه على صاحب العين.
أَرْدافُ المُلُوكِ في الجاهِلِيَّةِ هم الَّذين كَانُوا يَخْلُفُونَ المُلُوكَ كالوُزَراءِ.	عمدة القاري للعيني، ٢٠٦/٢	أردافُ الْمُلُوك فِي الْجَاهِلِيَّة الَّذين يَخْلُفونهم فِي الْقيام بِأَمْر المملكة بِمَنْزِلَة الوزراء فِي الْإِسْلَام.	٦٩/١٤	وردت في الجمهرة ٦٣٤/٢ بلفظ مغاير وهو: الَّذين كَانُوا يَخْلُفون الملكَ، نَحْو صَاحب الشُّرَط فِي دَهْرنَا هَذَا.
القَدِيدِيُّونَ بالفَتْحِ:	ينابيع اللغة	والقَدِيديونَ هم تُبَّاعُ	٢٢٠/٨	الكلمة فسّرها ابن

(١) القزاز القيرواني حياته وآثاره، ٣٣.

(٢) أدب الخواص في المختار من بلاغات قبائل العرب للوزير المغربي، ٢٠، والأزهري اللغوي وكتابه الزاهر، ٢٤.

جامع اللغة	المصدر	تهذيب اللغة	ص	التوضيح
تُبَّاعُ العَسْكَرِ بلُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ	للبيهقي، ٤٩٩	العسكرِ معروفٌ فِي كَلَام أهل الشَّام.		قتيبة في غريب الحديث٣/٧٢٧ بلفظ: (القدّيدون)، ولكن ضبط فائها بالفتح وتخصيصها لأهل الشام أوردها الأزهري في التهذيب، وعنه نقلها الهروي في الغريبين ٥/١٥٠٨ وهي نصّ رواية القزاز.
قِيلَ: ليس رِبِّيُّونَ بلغَةِ العَرَبِ، إِنَّما هِيَ سُرْيانِيَّةٌ أو عِبْرانِيَّةٌ. وحُكِيَ عن بَعْضِ اللُّغَوِيِّينَ أَن العَرَبَ لا تَعْرِفُ الرَّبَّانِيَّ، وقالَ: إِنَّما فَسَّرَهُ الفُقَهاءُ.	عمدة القاري للعيني ٢/٤٣	قَالَ أَبُو عُبيد: وأَحْسب الْكَلِمَة لَيست بعربيَّة إِنَّمَا هِيَ عبْرانِيَّة أَو سُريانيَّة. وَذَلِكَ أَن أَبَا عُبيدة زعم أنّ الْعَرَب لَا تعرف الرّبّانيّين. قَالَ أَبُو عُبيد: وَإِنَّمَا عَرفها الفُقهاء وَأهل العِلْم.	١٥/١٣٠	هذه عبارة التهذيب بتقديم وتأخير، وقد نقلها أيضًا الجواليقي في المعرب٣٣١ بتقديم وتأخير. ونص قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ١/٩٧ (لم يعرفوا ربّانيّين)

وأبادر هنا فأقول: إن القزاز لم يعزُ هذا الآراء إلى الأزهري؛ إنما اكتفى بتصديرها

بـ(قيل-حُكي- قال بعضهم-يُقال) والسؤال: هو هل عاد القزّاز إلى تهذيب اللغة؟

الجواب: الحقيقة التي أميل إليها أن القزَّاز وقف على تهذيب الأزهري، وهو لم يتركنا نستنتج ذلك فنصيب ونخطأ ولكنه نص عليه فيما نقله البقاعي(ت٨٥٥هـ) عنه في "نظم الدرر"[١]ونصّه: (قال القزَّاز: قال أبو منصور: الفرق بين الوثن والصنم أن الوثن كل ما كان له جثة من خشب أو حجر أو فضة أو ذهب أو جوهر أو غيره ينحت فينصب فيعبد، والصنم الصورة التي بلا جثة، ومنهم من جعل الوثن صنماً)[٢] وهذه الحكاية أوردها بلفظها تلميذه أبو عبيد الهروي (ت٤٠١هـ)[٣] مع أن الأزهري ذكرهما في موضعين مختلفين[٤]!.

ب-المعاجم المختصّة.

ا-معاجم المصطلحات.

والمراد بها: هي المصادر التي تنتمي إلى مستوى لغوي واحد وتكون أحادية الدلالة[٥]، ومن ذلك الكتب المؤلّفة في النبات والخيل والإبل وغيرها.

ويطالعنا من هذه الفئة كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري(ت٢٨٢هـ)،

---

(١) لم يُصرّح البقاعيُّ باسم كتاب القزاز، والغالب أنه"الجامع"؛ لأن الباحث لم يقف في كتاب "نظم الدرر" على نَقْلٍ للقزاز لغير كتاب "جامع اللغة".

(٢) نظم الدرر للبقاعي، ١٤/٤٠٧.

(٣) الغريبين، ٦/١٩٧١.

(٤) تهذيب اللغة، ١٢/١٤٨ و ١٥/١٠٥.

(٥) من المعجم إلى القاموس، ٢٠٥ (بتصرف).

وقد نصّ القزاز عن النقل عنه، قال: (قالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الزَّقُّومُ: شَجَرَةٌ غَبْراءُ صَغِيرَةُ الوَرَقِ لا شَوْكَ لها ذَفِرَةٌ لها كَعابِرُ في رُؤُوسِها ولها وَرْدٌ تَحْرُسُهُ النَّحْلُ، ونَوْرُها أَبْيَضُ ورَأْسُ وَرِقِها قَبِيحٌ جِدًّا، وهي مَرْعَى، ومَنابِتُها السَّهْلُ)[١]، لم يُعيّن القزازُ اسم الكتاب الذي نقل عنه هذا النصّ، ولم أقف عليه فيما تبقى من كتاب النبات المطبوع، ولكن ابن حجر(٨٥٢هـ) أرشدنا إلى ذلك حين نقل النصّ السابق معزوًّا إلى أبي حنيفة في كتابه "النبات"[٢].

وقد أورد النصّ السابق ابن سيده (٤٥٨هـ) في المحكم[٣] إلا أنه أسقط منه قوله: وهي مَرْعَى، ومَنابِتُها السَّهْلُ.

وقد نقل القزاز عن ابن الأعرابي(ت٢٣١هـ) قال: (المَشا-بِالْفَتْحِ- مَقْصُورًا: الجَزَرُ الذي يُؤْكَلُ؛ عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، أو نَبْتٌ يُشْبِهُهُ واحِدَتُهُ مَشاةٌ)[٤] والنص معزوّ لابن الأعرابي في التهذيب[٥]، ولا أدري هل نُقل عن كتابه "النبات" أم غيره، وقد عزا الصغاني(ت٦٥٠هـ) الرواية الأولى لابن الأعرابي والثانية لأبي حنيفة[٦].

٢-معاجم الغريب.

اهتم القزاز اهتمامًا بالغًا في الكتب المؤلَّفة في غريب القرآن والحديث،

---

(١) نظم الدرر للبقاعي، ٢١٦/١٩

(٢) فتح الباري لابن حجر، ٣٩٩/٨.

(٣) ٢٦٤/٦.

(٤) تاج العروس، "مشا"٥٣٧/٣٩.

(٥) تهذيب اللغة، ٣٠١/١١،

(٦) التكملة والذيل والصلة، "مشى" ٥١٤/٦.

ويظهر هذا الاهتمام في تأليفه لكتاب "تفسير غريب صحيح البخاري"[١]وهو من الكتب التي لم تصل إلينا[٢].

ويأتي الفرَّاء(ت٢٠٧هـ) في مقدمة من نقل عنهم القزاز، حيث ذُكِر اسمه في جملة المنقولات عنه في ثلاثة مواضع، ويظهر لي أنه نقل بعضها من كتب الفرَّاء مباشرة؛ ،ومن ذلك قوله: (حَكَى الفَرَّاءُ أَنَّ قُرَيْشًا ومَن حَوْلَهُم يَقُولُونَ: قَرِرْتُ به عَيْنًا – أي بكَسْرِ العَيْنِ... قالَ – أي الفَرَّاءُ–: هي لُغَةُ كُلُّ مَن لَقِيتُ من أَهْلِ نَجْدٍ)[٣] وهذه الحكاية عن الفرَّاء بتمامها مما خلت منه كتب اللغة والمعجمات، وقد وردت في كتاب لغات القرآن للفراء[٤].

ومنه أيضًا قوله: (أَكْثَرُ النَّاسِ يَقُولُونَ: نَبَذْتُ النَّبِيذَ، بغَيْرِ أَلِفٍ، وحَكَى الفَرَّاءُ عن الرُّؤاسِيِّ : أَنْبَذْتُ النَّبِيذَ، قالَ الفَرَّاءُ: أنا لم أَسْمَعْها من العَرَبِ، ولكن الرُّؤَاسِيَّ ثِقَةٌ)[٥] وهذه الرواية أوردها ابن الأنباري(ت٣٢٨هـ) في الزاهر[٦] وروايته مخالفة لما رواه القزاز، ولعلها مما تصرّف بنقله.

ومن مصادره أيضًا غريب الحديث لأبي عبيد (٢٢٤هـ) يدل على ذلك

---

(١) إحكام الأحكام لابن دقيق العيد، ١٢٣/١، والبدر المنير، ٢٤٩/٢.

(٢) وأبادر هنا فأقول إن د. عبدالعالي الودغيري قال: إن كان المقصود هو أبو عبدالله القزاز صاحب "الجامع" في اللغة فتنحن لا نعلم له تأليفًا في الموضوع حسب مترجميه، ينظر: اللفظ ومستواه الصوابي، مجلة اللسان العربي ع٢٩ص٥١. أقول وقد وقفت على كثير من نصوصه وستفرد في موضع آخر بمشيئة الله.

(٣) نظم الدرر للبقاعي، ١٩٠/١٢.

(٤) كتاب فيه لغات القرآن، ٩٠.

(٥) تحفة المجد الصريح، ٢٦٣، وعمدة القاري، ١٧٨/٣، وتاج العروس "نبذ" ٤٨١/٩.

(٦) ١٨٣/١.

تعقبّه على قولة أبي عبيد في غريب الحديث: (الشُّجاعُ: الحَيَّة، وإنما سُمِّي شُجاعًا أَقرعَ؛ لأنه يقرِي السُّمَّ ويجمعه في رأسه حتى يتمَعَّطَ منه شَعْرُهُ) قال ابن حجر: (وتعقَّبه القزَّازُ بأن الحيَّةَ لا شَعْرَ برأسِها، فلعله يُذْهِبُ جلدَ رأسِهِ)[1].

والذي يتعين القول به هنا؛ هو أن القزاز استمدّ مادته المعجمية من مصادر مختلفة كالكتب المؤلفة في غريب الحديث والقرآن، وهي مصادر لم يُشر إلى بعضها القزاز في جامعه، وهي على النحو التالي:

اسم المصدر والمؤلف	ص	نص عبارته	عبارة جامع القزاز	المصدر والصحيفة
لغات القرآن للفراء	١٠٨	زَعَم الكِسَائِيُّ أن بعضَ العربِ يقولُ: عَضَضْتُ، ومَسَسْتُ، وظَلَلْتُ، ووَدَدتُ، وشَمَمْتُ، بالفتحِ، لغاتُ بني فَزَارَةَ	حَكَى الفَرَّاءُ عن الكِسائِيِّ: وَدَدْتُ بالفَتْحِ ولم يَحْكِها غَيْرُهُ	عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ١٦٧/٤
معاني القرآن للفراء	٢٥٢/٣	وقوله عز وجل: ﴿بِمَا يُوعُونَ﴾ [الانشقاق:٢٣]. الإيعاء:، ما يجمعون فِي صدورهم من التكذيب والإثم.	ومنه قَوْلُهُ جَلَّ وعَزَّ: ﴿ ۪اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾ [الانشقاق:٢٣] أي: يَجْمَعُونَ في صُدُورِهِم من التَّكْذِيبِ والإِثْمِ	تحفة المجد الصريح، ٤٤١

(١) فتح الباري، ٢٧٠/٣. والنص من كتاب الجامع نقله ابن الملقّن في التوضيح ٢٤٣/١٠، والعيني في عمدة القاري، ٢٥٣/٨.

اسم المصدر والمؤلف	ص	نص عبارته	عبارة جامع القزاز	المصدر والصحيفة
غريب الحديث لأبي عبيد (ت٢٢٤هـ)	١٩٧/٤	فالمني: هو الغليظ الذي يكون منه الولد... والودي: الذي يخرج بعد البول... وأما الوَدْيُ فلم أسمع بفعلٍ اشتق منه، إلا في حديث يُروى عن عائشة رحمة الله عليها.	الوَدْيُ: الماءُ الذي يَخْرُجُ أَبْيَضَ رَقِيقًا على أَثَرِ البَوْلِ، والذَّالُ المُعْجَمَةُ فيه لُغَةٌ، والمَنِيُّ ماءُ الرَّجُلِ الذي يَكُونُ منه الوَلَدُ. ويُقالُ من الوَدْيِ: وَدَى وأَوْدَى.	تحفة المجد الصريح، ٢٣٣، ٢٣٥)
غريب الحديث لأبي عبيد	٢٦٦/٢	قال "أبو عبيد": كأنّه يذهب إلى أنّه لو كان يولد على الفطرة، ثمّ مات قبل أن يهوّده أبواه، أو ينصّراه ماورثهما، ولا ورثاه؛ لأنّه مسلم، وهما كافران. وكذلك ما كان يجوز أن يسبى. يقول: فلما نزلت	قالَ بَعْضُ المُفَسِّرِينَ في قَوْلِهِ: (كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ على الفِطْرَةِ) إنما قالَ: هذا قَبْلَ أن تَنْزِلَ الفَرائِضُ؛ لأنه لو كانَ يُولَدُ على الفِطْرَةِ ثم ماتَ أَبَواهُ قَبْلَ أن يُهَوِّدانِهِ أو يُنَصِّرانِهِ لما كانَ يَرِثُهُما	نخب الأفكار للبدر العيني، ٤٢١/٧

اسم المصدر والمؤلف	ص	نص عبارته	عبارة جامع القزاز	المصدر والصحيفة
		الفرائض، وجرت السنن بخلاف ذلك، علم أنه يولد على دينهما.	ويَرِثانِهِ، فلما نَزَلَتِ الفَرائِضُ عُلِمَ أنه يُولَدُ على دِينِهِما.	
غريب الحديث لأبي عبيد	٢٥٦/٣	(من ذكر الله في السوق كان له من الأجر بعدد كل فصيح فيها وأعجم). فقال "المبارك" الفصيح: الإنسان، والأعجم: البهيمة.	وفي حَدِيثِ الحَسَنِ: (مَنْ ذَكَرَ اللهَ في السُّوقِ كانَ له من الأَجْرِ بعَدَدِ كُلِّ مَن فيها، مِن فَصِيحٍ وأَعْجَمَ) يُرِيدُ بالفَصِيحِ: الإِنْسانُ، وبالأَعْجَمِ: البَهائِمُ.	تحفة المجد الصريح، ٤٧٣
غريب الحديث لابن قتيبة (ت٢٧٦هـ)	٢٢٩/١	وأصل الغَنِيمَة والغُنْم في اللُّغَة الرِّبْح وَالفضل ومنه قيل فِي الرَّهْن (لَهُ غنمه وَعَلِيهِ غرمه) أَي: فَضله للرَّاهِن ونقصانه عليه.	وأَصْلُ الغَنِيمَةِ والمَغْنَمِ : الرِّبْحُ، ومنه قَوْلُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم في الرَّهْنِ: (له غُنْمُهُ وعليه غُرْمُهُ) أي: فَضْلُهُ للرَّاهِنِ ونُقْصانُهُ	تخريج الدلالات السمعية، ٥٠٢

اسم المصدر والمؤلف	ص	نص عبارته	عبارة جامع القزاز	المصدر والصحيفة
			عليه.	
غريب الحديث لابن قتيبة	٢٠٩/١	وَالظِّهَار الَّذِي تحرم بِهِ الْمَرْأَة مَأْخُوذ من الظّهْر وَذَلِكَ أَن تَقول لَهَا أَنْت عَليّ كَظهر أُمِّي فَكَانَت تطلق فِي الْجَاهِلِيَّة بذلك. وَإِنَّمَا اختصوا الظّهْر دون الْبَطن والفخذ والفرج وَهَذَا أولى بِالتَّحْرِيمِ لِأَن الظّهْر مَوضِع الرّكُوب وَالْمَرْأَة مركوبة إِذا غشيت فَكَأَنَّهُ إِذا قَالَ أَنْت عَليّ كَظهر أُمِّي أَرَادَ ركوبك للنِّكَاح حرَام عَليّ كركوب أُمِّي للنِّكَاح... وَقد أشكل على كثير من الْفُقَهَاء معنى قَول الله جلّ وَعز: ﴿ثُمَّ يَعُودُونَ	ظاهَرَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وظاهَرَ من امْرَأَتِهِ إذا قالَ: أنت عَلَيَّ كظَهْرِ أُمِّي أو كذاتِ مَحْرَمٍ، وإنما اسْتَخَصُّوا الظَّهْرَ في الظِّهارِ؛ لأن الظَّهْرَ مَوْضِعُ الرُّكُوبِ، والمَرْأَةَ مَرْكَبُ الرَّجُلِ في النِّكاحِ، فكُنِّيَ به عن ذلك، فكأنّه قالَ: رُكُوبُكِ عَلَيَّ للنِّكاحِ كرُكُوبِ أُمِّي، وكانَ الظِّهارُ في الجاهِلِيَّةِ طَلاقًا، ولذلك أَشْكَلَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعالى: ﴿ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا﴾ [المجادلة: ٣]	التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣٩٠/٢٥، وعمدة القاري للعيني، ٢٨٠/٢٠، ونظم الدرر للبقاعي، ٣٤٦/١٩

اسم المصدر والمؤلف	ص	نص عبارته	عبارة جامع القزاز	المصدر والصحيفة
		لِمَا قَالُوا﴾ [المجادلة: ٣]		

ج–كتب التصحيح اللغوي ولحن العامة

شكلت الكتب المؤلَّفة في التصحيح اللغوي ولحن العامة إحدى الركائز الرئيسة التي بنى عليها القزاز صنعته المعجمية، يقدمها: الفصيح لثعلب (٢٩١هـ) ولا غرو، فهو شارحه كما مرّ، وتِلْوُه: إصلاح المنطق لابن السّكيت (٢٤٤هـ)وخطأ فصيح ثعلب للزجاج (ت٣١١هـ)،..

ومن خلال استقراء البحث فيما نُقل عن جامع القزاز؛ فإن القزاز أشار إشارات مقتضبة في موضعين لتلكم المصادر، أحدهما: فصيح ثعلب، والآخر: خطأ فصيح ثعلب للزجاج (ت٣١١هـ)، ولم أقف على تصريح معزوٍ لابن السكيت في إصلاح المنطق، وعدم عزو بعض هذه الآراء لا ينال من ثقة المؤلِّف مع إحسان الظن به، فلعله ذكرها في فاتحة كتابه أو في خاتمته التي لم تصل إلينا.

أما مصادره التي استعان بها في التصحيح اللغوي–فيما ظهر لي– فهي كالتالي:

١. إصلاح المنطق لابن السّكّيت (٢٤٤هـ).

قال القزاز: (الكِيرُ: هو الذي يُنْفَخُ فيه؛ ولذلك قالَ الشَّاعِرُ:

..... كِيرٌ مُسْتَعارُ

وإنما يُرِيدُ: الزِّقَّ) وهذا النص ورد بحروفه تقريبًا في إصلاح المنطق [١].

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٥٢٢/١٢ ويقارن بإصلاح المنطق، ٣١.

وقال: (لا يُقالُ: أَبْطَيْتُ بالياءِ، بل أَبْطَأْتُ بالهَمْزِ)[1] وقد زاد القزاز الضبط بالحرف والهمز لبيان العبارة.

ومنه أيضًا: (والعَرَبُ تَقُولُ: كَلَّمْتُهُ بحَضْرَةِ فُلانٍ، وبَعْضُهُم يَقُولُ: بحُضْرَتِهِ وحِضْرَتِهِ، وبمَحْضَرِهِ، وكُلُّهُم يَقُولُ: بحَضَرِهِ)[2] وهذه العبارة منقولة في كثير من المصادر اللغوية عن الفرَّاء، والذي لم يرد عند غير ابن السكّيت هو قوله: "وبعضهم يقول"[3].

وقال أيضا: (يُقالُ: لا تَشْلَلْ يَدُكَ، ولا تَشَلَّ عَشْرُكَ، أي: أَصابِعُكَ، وتَقُولُ لمن أَجادَ الطَّعْنَ والرَّمْيَ: لا شَلالَ، ولا شَلَلَ ولا عَمًى)[4]. أقول: لا يخفى أن هذا القول برمته هو قول ابنِ السكيت[5].

٢. الفصيح لثعلب (ت٢٩١هـ)

يعد كتاب الفصيح من المصادر الأصيلة التي أفاد منها القزاز، ويمكن الاستدلال على رجوع القزاز المباشر لهذا الكتاب من خلال النقاط الآتية:

أولها: ما حكاه القزازُ عن ثعلب في فصيحه، حيث ذكر العيني (٨٥٥هـ) حكاية القزاز عن ثعلب بجواز كسر عينِ "خطف" في الماضي والمستقبل[6]، وذكر هذه الحكاية أيضًا اللبلي (٦٩١هـ) عن القزاز في جامعه[7].

---

(١) تاج العروس، ١٧٥/٣٧، ويقارن بإصلاح المنطق، ١١٤.

(٢) تحفة المجد الصريح، ٤٥٠.

(٣) إصلاح المنطق، ٩٢.

(٤) تحفة المجد الصريح، ١٩٣.

(٥) إصلاح المنطق، ١٤٩.

(٦) عمدة القاري، ٨٥/٦.

(٧) تحفة المجد الصريح، ١٩٨.

ثانيها: أنه من شُرّاح الفصيح.

ثالثها: التطابق بين ما نُقِل عن الجامع ونصوص الفصيح وما نُسِب لثعلب من آراء.

وسأكتفي بإيراد نموذجين بين ما نُقل عن القزاز وما ورد في الفصيح:

١/ (أَعْقَدْتُ العَسَلَ فهو مُعْقَدٌ وعَقِيدٌ)[١].

٢/ (أَحْنَسْتُ عن الرَّجُلِ حَقَّهُ: إذا سَتَرْتُهُ عنه)[٢].

٣. خطأ فصيح ثعلب للزجاج (ت٣١١هـ)

وقفت على نصّين نُقلا عن الزجاج، وهما:

١/ (وخَطَّأَ الزَّجَّاجُ ثَعْلَبًا في قَوْلِهِ: امْرَأَةٌ عَزَبَةٌ، وإنما هو عَزَبٌ ولا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ ولا يُؤَنَّثُ؛ لأنه مَصْدَرٌ)[٣] وهذا النص ورد بحروفه تقريبا في خطإ فصيح ثعلب[٤].

٢/ (وعن أَبِي إِسْحاق الزَّجَّاج أنه أَنْكَرَ على أَبِي العَبَّاسِ قَوْلَهُ: كِسْرَى، بِكَسْرِ الكافِ، قالَ: وإنما هو كَسْرَى بالفَتْح وَقالَ: ألا تَراهُم يَقُولُونَ: كَسْرَوِيّ)[٥] وهذا النص ورد في كتاب الزّجاج[٦].

الثاني: ترتيب المداخل

---

(١) السابق، ٤٢٥. وينظر: الفصيح، ٢٧٥.

(٢) السابق، ٤٣٨ ويقان بالفصيح، ٢٧٤.

(٣) التوضيح لابن الملقن، ٥/٥١٥.

(٤) خطأ فصيح ثعلب ٣٣.

(٥) عمدة القاري للعيني، ١٤/٢٧٤،

(٦) خطأ فصيح ثعلب، ٣٦

سارت المعاجم على مناهج مختلفة في ترتيب الألفاظ، والجدول التالي يوضحها[1]:

(١) ينظر: المعجم العربي بين الماضي والحاضر، ٢٢، ونظام التقاليب في المعاجم، ١٩-٢٠.

الألفبائي عند المشارقة	الألفبائي عند المغاربة	مدرسة التقليبات			أبجدية حروف الهجاء العربية	
		العين	الجمهرة	البارع	عند المشارقة	عند المغاربة
أ-ب- ت-ث- ج-ح- خ-د-ذ- ر-ز-س- ش-ص- ض-ط- ظ-ع- غ-ف- ق-ك- ل-م-ن- ه-و-ي	أ-ب- ت-ث- ج-ح- خ-د-ذ- ر-ز-ط- ظ-ك- ل-م-ن- ص-ض- ع-غ- ف-ق- س-ش- ه-و-ي	ع-ح- ه-خ- غ-ق- ك-ج- ش- ض- ص- س-ز- ط-د- ت- ظ-ذ- ث-ر- ل-ن- ف- ب-م- و-ا- ي-ء	أ-ب-ت- ث-ج- ح-خ-د- ذ-ر-ز- س-ش- ص-ض- ط-ظ-ع- غ-ف- ق-ك-ل- م-ن-ه- و-ي	أ-ه- ع-ح- غ-خ- ق-ك- ض- ج- ش- ي-ل- ن-ط- د-ت- ص-ز- س- ظ-ذ- ث- ف- ب-م- و	أ-ب- ج-د- ه-و- ز-ح- ط- ي- ك-ل- م-ن- س- ع- ف- ص- ق-ر- ش- ت- ث- خ-ذ- ض- ظ-غ	أ-ب-ج- د-ه-و- ز-ح-ط- ي-ك-ل- م-ن-س- ع-ف- ض-ق-ر- س-ت- ث-خ-ذ- ظ-غ-ش

الترتيب الخارجي للكتاب.

المراد بهذا التَّرتيب: ترتيب الأبواب والفُصُول، وهو بناء مُتَّبع في بناء المعجمات بحيث يمكن الوصول إلى المحتوى بسهولة ويُسرٍ، ويُسمَّى هذا النوع من التَّرتيب بالأكبر، وبدونه يفقد المعجم قيمته، ولا يوجد معجم من معاجم الألفاظ أهمل هذا النّوع(١).

ويمكن تحديد المنهجية التي رتَّب بها القزاز كتابه وفق الخطوات الآتية:

١-الشكل العام للمداخل الخارجية "رؤية وتصور".

ينقسم معجم الجامع إلى كُتُب مرتبة على حروف المعجم، فالأول كتاب الهمزة ويليه كتاب الباء، ويمكن القول إن القزاز قام بترتيب هذه الكتب وفق الطريقة المغربية بدءًا بالهمزة وانتهاءً بالياء هكذا: [أ-ب-ت-ث-ج-ح-خ-د-ذ-ر-ز-ط-ظ-ك-ل-م-ن-ص-ض-ع-غ-ف-ق-س-ش-هـ-و-ي] ثم رتَّب الحروف داخل الكتب ترتيبا ألفبائيًّا، وسأورد أمثلة جاءت في القطعة المحققة وهي كالتالي: [ب ي ت/ب ي ج/ب ي ح/ب ي د/ب ي ر/ب ي ز/ب ي ظ/ب ي ن/ب ي ص/ب ي ض/ب ي ع/ب ي غ/ب ي س/ب ي ش/ب ي ي].

حيث وضع تحت كل كتاب من هذه الكتب الكلماتَ التي تبدأ حروفها الأصلية بالحرف الموضوع له الكتاب، وجرَّد الحروف من الزوائد ورتبها حسب ورودها الأول فالثاني فالثالث.

وقد سار القزازُ وفق مدرسة الترتيب الألفبائية العادية التي ابتكرها أبو

(١) صناعة المعجم الحديث، ٩١.

عمرو الشيباني (بعد ٢٠٦هـ) في معجمه "الجيم"، ولكن القزَّاز في جامعه راعى الحرف الثاني فالثالث؛ وهو بذلك سابق للزمخشري في الأساس والبرمكي(كان حيًّا سنة ٣٩٧هـ) في المنتهى.

وقد عدل القزاز عن مدرسة التقليبات التي ابتدعها الخليل وسار على نهجها طائفة من المعجميين كابن دريد والأزهري والقالي وتبعهما ابن سيده في المحكم.

وأفاد القزاز من منهج كتاب "الجمهرة" لابن دريد فأخذ منه طريقة الإحصاء بذكر المهمل والمستعمل، وسار في ترتيب الحروف على الطريقة الألفبائِيَّة، وخالفه في أمور:

الأول: اتّباعه لترتيب الحروف الألفبائية عند أهل المغرب.

الثاني: لم يتّبع منهج التقليبات، بل سار على الترتيب الألفبائي.

الثالث: لم يضع كتابًا للثنائي المضاعف كما فعل ابن دريد في الجمهرة وابن فارس المقاييس والمجمل، بل أدخل المضاعف مع الثلاثي، ومثال ذلك مادة (ب ي ي) التي جاءت بعد (ب ي هـ) المهمل.

الرابع: سمَّى كل حرفٍ كتابًا كما ورد في القطعة المحققة من الجامع.

٢-تجريد الكلمة من الزوائد

اتّبع القزاز منهج الترتيب الجذري، ولم ينظُر إلى الزَّوائد مرتِّبًا معجمه وفق الترتيب الجذري لا النطقي، فنجد أن كلمة: بيِّعان وكل ما تفرَّع منها تأتي تحت مادة (بيع).

٣-ترتيب الثلاثي الأجوف

سارت المعاجم اللفظية في ترتيب الثلاثي الأجوف بردّ الألف إلى أصلها

المنقلبة عنه سواء أكانت واوًا أو ياء، فـ"قال" يبحث عنها في "قول" و"باع" في "بيع".

والناظر في معجم "الجامع" يقف على شيء من الاضطراب في إدخال الواوي مع اليائي في مدخل واحد، ويظهر هذا الاضطراب في مدخل مادة "بيج" قال القزاز: (انباجت على بني فلانٍ بائجة، أي انفتق عليهم أمر، وهو من ذوات الواو والجمع بوائج...)[١] وحقه أن يوضع في مدخل "بوج" الواوي لا اليائي.

وقد أشار إلى هذا الاضطراب عند القزازِ ابنُ الطيب الفاسي(١١٧٠هـ) شيخ الزبيدي(١٢٠٥هـ)[٢].

٤-ترتيب الألفاظ الأعجميَّة

ترتيب الألفاظ الأعجمية في المعاجم اللفظية بصورة عامة من المشاكل الجوهريَّة هي ذات صلة بقضية أخرى أعمّ هي قضية اشتقاق العربي من الأعجميّ[٣] وقد تنبّه اللغويون القدامى لهذه الظاهرة، قال ابن السرَّاج (ت٣١٦هـ): (فما ينبغي أن يحذره غاية الحذر أن يشتق من لغة العرب لشيء أخذ من لغة العجم، فيكون بمنزلة من ادّعى أن الطير ولد الحوت)[٤].

ولكن معظم المعجميين العرب -قديمًا وحديثًا- لم يأخذوا بهذه النظرية

---

(١) الجامع قطعة من معجم مفقود، ٢٧.

(٢) تاج العروس، "هرق" ٢٧/١٧-١٨.

(٣) مسائل في المعجم، ٢٣٦.

(٤) رسالة الاشتقاق، لابن السّرّاج، ٣١.

فكان الاضطراب في ترتيب الألفاظ الأعجمية السمة الغالبة لديهم[١].

ومن مظاهر ترتيب الألفاظ الأعجمية في جامع القزاز عدمُ إخضاعِ الجذر الأعجمي لقواعد الاشتقاق العربية، ويظهر ذلك في مدخل مادة "بيظ" قال القزاز: (البَيْظُ: ماء الفَحْل وليس بعَرَبِيّ صَحِيح، ولم تَشْتَقّ العَرَبُ منه فِعْلًا، والجَمْع: بُيُوظ) [٢].

ب–الترتيب الداخلي للكتاب.

يرى علماء اللغة المحدثون أن المعاجم اللفظية القديمة لم تلتزم بترتيب المشتقات داخل المادة الواحدة وفق منهجية محددة، فمنها ما كان يبدأ بالأفعال ثم يشرع في شرح الأسماء ثم يعود إلى شرح الأفعال، وممن وجهوا النقد الشديد لهذا النهج المعجمي القديم أحمد فارس الشدياق في "الجاسوس على القاموس"[٣].

وبطبيعة الحال فإن القزّاز لم يشذ عن هذه القاعدة، ولنقف عند إحدى الأمثلة الواردة في مدخل (ب ي ن) حيث استهل المدخل بالفعل الماضي "بانَ" وبعد ذلك شرح المصدر "البَيْن" ثم شرح الفعل "بانَ" ثم انتقل إلى شرح الاسم "البِيْن" ثم عاد إلى شرح المصدر "البَيْن" ثم يستمر الاضطراب في الترتيب هكذا: البَيان–التَّبْيِين–تَبَيَّن–بائِن–بَيْنا.

وقد تفادت المعاجم الحديثة هذا الاضطراب الواقع في المعجم القديم

---

(١) دراسات في المعجم، ١٨٩.

(٢) الجامع قطعة من معجم مفقود، ٣١.

(٣) الجاسوس، ١٠، ودراسات في اللغة والنحو، عبدالكريم مجاهد، ١٣.

فوضعتْ منهجًا لترتيب المشتقات داخل المادة الواحدة، ولعل "محيط المحيط" للبستاني أوَّل من أدرك هذا المأخذ حديثًا؛ مع إفادته من معجم فريتغ[١].

أما مداخل معجم "الجامع" فتتكون من مداخل مستعملة وأخرى مهملة، فيذكر في المدخل المستعمل ألفاظًا ذات وحدة معجمية عامة وبعض المداخل احتوت على وحدات معجمية خاصّة[٢] [تنظر الأشكال التالية]:

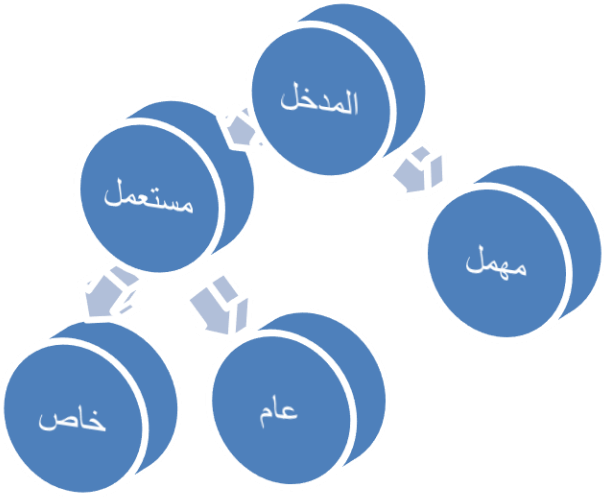

الشكل (١)

(١) "فوائد لغوية" ضمن مجلة لغة العرب، الجزء ٢ من السنة ٦، ص١٢٩.

(٢) المصطلحية وعلم المعجم، إبراهيم بن مراد، مجلة المعجمية، ع٨، ص١٥، وتقنيات التعريف في المعاجم العربية، ٨٥.

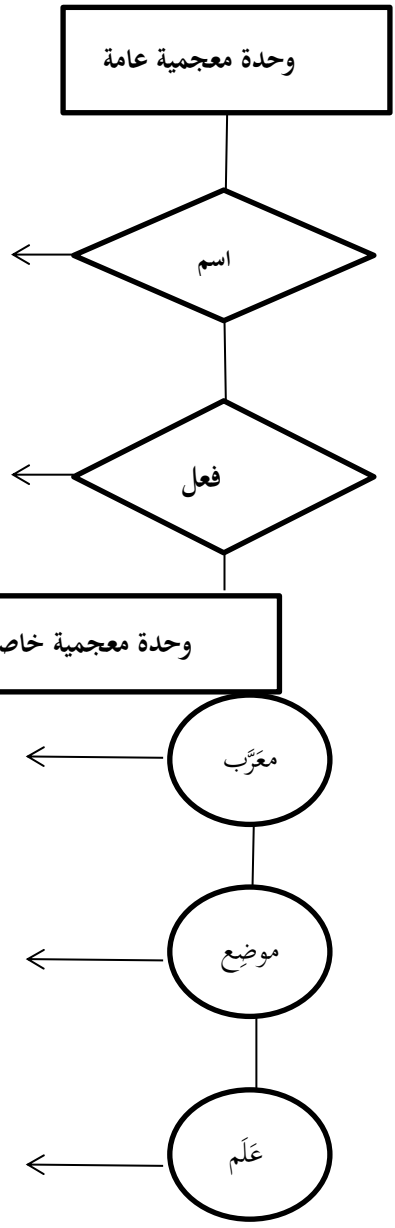

الشكل (٢)

الشكل (٣)

ويلاحظ أن معجم الجامع احتوت مداخله على صنفين:

١-ألفاظ عامة: ويراد بها الألفاظ المشتركة التي تتعدد دلالاتها بتعدد الأسيقة التي توضع فيها، وتشمل الأفعال والأسماء والصفات والألفاظ البنائية.

٢-ألفاظ خاصّة: ويشمل هذا الصنف أسماء الأعلام والبلدان والكتب وغيرها(١).

أما من حيث المعالجة فكانت كالآتي:

١-وضع جذور المداخل الفرعية على هيئة حروف مقطعة كما ورد في النسخة الخطية المنقولة عن نسخة المؤلّف.

٢-في مداخل الكلمات المعرَّبَةِ والدخيلة يُعطي المؤلِّف حكمًا فيصلًا في المدخل المعروض دون توقفٍ، ومن ذلك حكمُه على "البَيظ" بأنها غيرُ عربية ولم تشتق العربُ منها فِعلًا(٢)، وقد توقَّف عندها الخليل وابن دريد وابن فارس(٣)وسكت عنها الأزهري(٤).

ومن ذلك قوله: (الآسُ: العَسَلُ في مَواضِعِ النَّحْلِ من الجَبَلِ، وقِيلَ : بل أَرادَ المَشْمُومَ، وهو دَخِيلٌ لا أَصْلَ له في كَلامِ العَرَبِ)(٥) ولم يجزم به ابن دريد فقال: أحسبه دخيلًا(٦).

---

(١) تقنيات التعريف في المعاجم العربية، ٨٦.

(٢) الجامع قطعة من معجم مفقود، ٣١.

(٣) العين، ١٧٢/٨، والجمهرة، ٣٦٣/١، ومقاييس اللغة، "بيظ" ٣٢٧/١.

(٤) تهذيب اللغة، ٢٨٧/١٤.

(٥) جامع التعريب بالطريق القريب، "أسس" ٣٠/أ

(٦) الجمهرة لابن دريد، ٥٧/١.

٣-اهتمامه بذكر الكلمات الوظيفية ذات الوظائف النحوية والصرفية في المداخل المستعملة مع تحديد دلالاتها ووظائفها كما في مداخل "أ ي ي" و"ب ي س" و"ز ه ى".

٤-يلاحظ عند شرحه لمصطلحات النباتات والحيوانات ذكر جميع الآراء والأقوال الواردة فيها ومن ذلك مداخل "ض ر ع" و"ب أ ز" و"ن ت ج".

٥-رتبت المداخل الفرعية بطريقة الاشتراك[١]، ومن ذلك مادة " بيد": (باد الشيء يبيد إذا نفد...وأباده الله إبادة. والبيداء الأرض القفر...وبيد بمعنى من أجل)[٢].

(١) المراد بالاشتراك هَنا: أن يكون اللفظ واحدًا وله معانٍ مختلفة. ينظر: من قضايا المعجم قديمًا وحديثًا ص١٦١.

(٢) الجامع في اللغة قطعة من معجم مفقود، ٢٩.

الفصل الثاني: المعجم

لا يخفى على مُحِبّي التراث اللغوي والمعجمي أهمية كتاب جامع اللغة للقزاز القيرواني، يشهدُ له بذلك ما ذكره السيوطي (ت٩١١هـ) في المزهر، قال: (بل مالوا إلى جمهرة ابن دريد ومُحكم ابن سيده وجامع ابن القَزَّاز وصِحَاح الجوهري ومُجْمَل ابن فارس وأفعال ابن القُوطيّة وابن طريف)[١].

ويعد كتاب الجامع من الكتب الكبيرة المختارة فهو على حدّ عبارة ياقوت مقارب لتهذيب الأزهري[٢]، ويمكن القول إن كتاب الجامع يبلغ ستة عشر مجلّدًا أو قريبًا من هذا العدد الذي تبلغه مجلّدات تهذيب اللغة كما وصفته فهارس المخطوطات[٣]، ولم يبق من هذا العلق النفيس إلا قطعة صغيرة تقع في نهاية كتاب الباء.

ولقد قيّض الله لأبي عبدالله القزاز من أبقى ذِكْرَه وحفظ نصوصًا من كتابه، وقام الباحثُ بجمع وتوثيق النصوص المأثورة عن معجم (جامع اللغة) للقزاز القيرواني، حيث بلغت الجذور اللغوية المأثورة عن الجامع مئتين وستة وعشرين جذرًا لغويًّا.

وعمدتُ في هذا الفصل إلى جمع الجذور من مظانّها وترتيبها وفق منهج المؤلِّف، مع عناية وضبط لألفاظ المعجم على غرار مصادره التي نقل عنها والتي دوَّنتُها في الفصل الأول من هذا البحث تحت عنوان (مصادر الجمع).

---

(١) المزهر، ٦٩/١.

(٢) معجم الأدباء، ٢٤٧٥/٦.

(٣) ينظر: فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية، ١٠/٢.

كما عُني الباحث بتصحيح التصحيفات والتحريفات التي وردت في النصوص المأثورة، فهذه النصوص هي ما تبقَّى من هذا الأثر المعجمي الذي أتت عليه عوادي الزمان.

وقد استعان الباحث في سبيل الوصول إلى هدفه بكتب اللغة المطبوع منها والمخطوط وكتب الحديث وشروحه وكتب التفسير والفقه والتراجم التي نقلتْ لنا نصوصًا معزوّةً إلى جامع القزّاز.

ولست أزعم أني أوّل من ابتدع هذا العمل، وقام بجَمْع هذه النصوص المتناثرة في بطون الكتب، فقد جمع الدكتور إحسان عباس نصوصًا في كتابه (شذرات من كتب مفقودة في التاريخ) كما لا أزعم الإحاطة والاستقصاء حول ما أُثِر عن القزاز فالثغرات غائرة وجوانب القصور واسعة، فهذا جهْدُ المقلّ، والله من وراء القصد، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

كتاب الهمزة

(أ ث ب)[١] المِيثَبُ: جَبَلٌ بالمَدِينَةِ، وإِيَّاهُ أَرادَتْ أُمُّ حَكِيمٍ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْها تَرْثِي النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ[٢]:

تُبَكِّي العُفاة على رَبِّها بِحُزْنٍ وجاوَرَها المِيثَبُ

وَهُوَ مَوْضِعُ صَدَقَتِهِ عَلَيْهِ السَّلامُ.

(أ ث م)[٣] الإِثْمُ فِي هذِهِ الآيَةِ أَكْثَرُ النَّاسِ على أَنَّهُ الخَمْرُ، وأَنَّها أَوْجَبَتْ تَحْرِيمَهُ.

(أ ر ق)[٤] هذا رَجُلٌ مُؤَرَّقٌ لَهُ دَراهِمُ.

(أ ل ا)[٥] أَلْوًا وأُلُوًّا وأُلِيًّا مِثْلُ: عُتُوًّا وعُتِيًّا.

(أ س س)[٦] الآسُ: العَسَلُ فِي مَواضِعِ النَّحْلِ من الجَبَلِ، وقِيلَ[٧]: بل أَرادَ[٨] المَشْمُومَ، وهو دَخِيلٌ لا أَصْلَ له فِي كَلامِ العَرَبِ.

(أ ش أ)[٩] الأَشاءُ: صِغارُ النَّخْلِ

---

(١) ينظر: تخريج الدلالات السمعية ، ٥٦٥.

(٢) من المتقارب، ولم أقف عليه.

(٣) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣٠/٢٧.

(٤) نظم الدرر للبقاعي، ٣٥/١٢.

(٥) تخريج الدلالات السمعية، ٦٠.

(٦) جامع التعريب بالطريق القريب، "أسس" ٣٠/أ.

(٧) الجمهرة لابن دريد، ٥٧/١. ولم يجزم به ابن دريد فقال: فأحسبه دخيلًا.

(٨) أي: مالك بن خالد الهذلي. ينظر: الجمهرة، ٥٧/١، وجامع التعريب، "أسس" ٣٠/أ.

(٩) تاج العروس، "أشأ" ١٣٠/١.

(أ هـ ب)[1] اسْتُعْمِلَ مِنْه الإِهابُ، وهو الجِلْدُ، يُسَمَّى بذلك مَدْبُوغًا وغَيْرَ مَدْبُوغٍ، وفي الحَدِيثِ: (وفي البَيْتِ أُهُبٌ عَطِنَةٌ)[2] فسَمَّاها أُهُبًا وهي قد عَطِنَتْ، وفيه: (أيُّمَا إِهابٍ دُبِغَ)[3]، فقد سَمَّاهُ إِهابًا وهو غَيْرُ مَدْبُوغٍ، وجَمْعُهُ أَهَبٌ على فَعَلٍ.

وهذا المِثالُ إنما جاءَ في إِهابٍ وأَهَبٍ، وعَمُودٍ وعَمَدٍ، وأَفِيقٍ وأَفَقٍ- والأَفِيقُ: الحَبْلُ- وأَدِيمٍ وأَدَمٍ.

(أ و ز)[4] الأَوْزُ: هو حِسابُ مَجارِي القَمَرِ، وهو فُضُولُ ما يَدْخُلُ بين الشُّهُورِ والسِّنِينَ فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

(أ ي ي)[5] يُسْتَعْمَلُ من (أي ي) اسْمٌ يَقَعُ مَواقِعَ، منها: الشَّرْطُ إذا قُلْتَ: أيًّا تَضْرِبْ أَضْرِبْ، وأَيٌّ يُكْرِمْكَ أُكْرِمْهُ. فمَعْنَى (أَيّ) هاهُنا التَّبْعِيضُ، ويَسْقُطُ المُضافُ إليه؛ لِعِلْمِ المُخاطَبِ به.

---

(١) شرح الإلمام بأحاديث الأحكام، ٣٩٧/٢، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ١٧/٢٨.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ١٩٤/١، والغريبين ١١٨/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ١٦٢/٥، ومسند أحمد ٤٤٣/٢.

(٤) جامع التعريب بالطريق القريب، ١١/ب.

(٥) شرح الإلمام بأحاديث الأحكام، ٣٩٣/٢.

كتاب الباء

(ب أ ز)[١] البَأْزُ –بالهَمْزِ–: هذا الطَّائِرُ المَعْرُوفُ والجَمْعُ أَبْؤُزٌ، ويُقالُ: بازٍ، مِثْل: قاضٍ، والجَمْعُ: بُزاةٌ مِثْلُ: قُضاةٍ، ويُقالُ: بأْزٌ مِثْلُ: نارٍ، والجَمْعُ: بِيزانٌ، مِثْلُ: نِيرانٍ.

(ب ب س)[٢] بابُوسُ: هو وَلَدُ كُلِّ شَيْءٍ في صِغَرِهِ والمَعْنَى مُتَقارِبٌ، ووَزْنُهُ فاعُولٌ، فاؤُهُ وعَيْنُهُ من جِنْسٍ واحِدٍ وهو قَلِيلٌ، وقِيلَ: هو اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ، وقِيلَ[٣]: هو عَرَبِيٌّ.

(ب ج ا)[٤] ذَكَر القَزَّازُ: بُجاوَةَ وبِجاوَةَ[٥]–بالضَّم والكَسْر–ولم يَذْكُرِ الفَتْحَ.

(ب ح ر)[٦] إذا اجْتَمَعَ المِلْحُ في الماءِ والعَذْبِ؛ سَمَّوْهُما باسْمِ المِلْحِ؛ أي: بَحْرَيْنِ، ومِنْهُ قَوْلُهُ – جَلَّ وعَزَّ –: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ [الرحمن: ١٩] فجَعَلَ الماءَ العَذْبَ بَحْرًا؛ لمُقارَنَةِ المِلْحِ، قالَ الشَّاعِرُ:

وقد عادَ عَذْبُ الماءِ بَحْرًا فَزادَنِي على مَرَضِي أَنْ أَهْجُرَ المَشْرَبُ العَذْبُ[٧]

---

(١) تخريج الدلالات السمعية، ٧٢٦.

(٢) مشارق الأنوار لعياض، ٧٥/١، ومطالع الأنوار، ٤٣٣/١، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٢٨٤/٩، وعمدة القاري، ٢٨٢/٧.

(٣) ينظر: تهذيب اللغة ٢٢٣/١٢، والمحيط في اللغة ٢٤٦/٢، والخصائص ٢٢/٢.

(٤) الدر اللقيط، ٤١٧/٢.

(٥) ذكر ابن منظور أن البُجاويَّة وردت في شِعر الطِّرمّاح منسوبةً إلى بُجاوة، وهو موضعٌ من بِلاد النُّوبةِ. لسان العرب "بجا" ٦٥/١٤.

(٦) شرح الإلمام بأحاديث الأحكام، ٧٦/١، وشرح ابن ماجه لمغلطاي ٢٣٧/١.

(٧) من الطويل، وهو لنصيب بن رباح في ديوانه المجموع ٦٦، والرواية فيه وفي المصادر اللغوية: (أن أبحر المشرب العذب). وينظر: ديوان الأدب ١٠٥/١، والتهذيب ٢٦/٥، والصحاح "بحر"

(ب د ع)[1] البِدْعَةُ: الاسْمُ لما ابْتُدِعَ، وضِدُّ البِدْعَةِ السُّنَّةُ؛ لأنّ السُّنَّةَ ما تَقَدَّمَ له إمامٌ، والبِدْعَةَ ما اخْتُرِعَ على غَيْرِ مِثالٍ[2].

(ب ر أ)[3] بَرَى يَبْرِى-بكَسْرِ الرَّاءِ- في الماضِي دُونَ هَمْزٍ، ومنه إنْشادُهُم[4]:

لَعَلَّ عَيْنَيْكَ تَبْرِى مِنْ قَذًى فِيها

ويُقالُ في الماضِي: بَرُؤَ، بضَمِّ الرّاءِ مِثْلُ: بَرُعَ.

ويُقالُ في مُسْتَقْبَلِ بَرَأَ المَهْمُوزِ المَفْتُوحِ الرَّاءِ التي هي لُغَةُ أَهْلِ الحِجازِ: يَبْرَأُ، ويَبْرُؤُ، بفَتْحِ الرَّاءِ وضَمِّها والهَمْزِ.

ويُقالُ في مُسْتَقْبَلِ بَرِي المَكْسُورِ الرَّاءِ دُونَ هَمْزٍ: يَبْرَى، بفَتْحِ الرَّاءِ دُونَ هَمْزٍ.

ويُقالُ في مَصْدَرِ بَرَأَ، وبَرِئَ، على لُغَةِ أَهْلِ الحِجازِ وبَنِي تَمِيمٍ: البُرْءُ فيهما جَمِيعًا.

ويُقالُ: بَرَّأْتُ الرَّجُلَ من حَقِّي عليه، وأَبْرَأْتُهُ، بمَعْنًى واحِدٍ قالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ:

٥٨٥/٢، والمقاييس "ملح" ٣٤٨/٥، والغريبين ١٤٦/١، والمحكم "بحر" ٣١٩/٣، واللسان "خرف" ٦٥/٩.

(١) نظم الدرر للبقاعي، ١٣٣/١٨.

(٢) أوَّل من ذكر ذلك هو أبو الليث السمرقندي في تفسيره، حيث قال: (والإبداع في اللغة: إنشاء شيء لم يُسْبَقْ إليه على غير مثال ولا مشورة، وإنما قيل لمن خالف السنة: مبتدع، لأنه أتى بشيء لم يسبقه إليه الصحابة ولا التابعون) وعنه نقل المفسرون. ينظر: تفسير السمرقندي المسمَّى بحر العلوم، ١٥٣/١.

(٣) تحفة المجد الصريح، ١٧٥-١٧٦-١٧٧-١٧٨-١٧٩-١٨٢.

(٤) من البسيط، وهو بلا نسبة في: الإبانة للصحاريّ ٢٢٧/٢، وتحفة المجد الصريح ١٧٦.

﴿فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا﴾ [الأحزاب: ٦٩]

(ب ر ح)[١] البارِحُ من الطَّيْرِ والظَّبْيِ هو خِلافُ السَّانِحِ، وهو الذي يَلْقاكَ وشَمائِلُهُ عن شَمائِلِكَ، وهو مما يَتَيَمَّنُ به أَهْلُ العالِيَةِ، ويَتَشاءَمُونَ بالسَّانِحِ.

والسَّانِحُ هو الذي يَلْقاكَ ومَيامِنُهُ عن مَيامِنِكَ، وهو مما يَتَيَمَّنُ به أَهْلُ نَجْدٍ ويَتَشاءَمُونَ بالبارِحِ. والبارِحُ أَبْيَنُ في التَّشاؤُمِ [به][٢] من السَّانِحِ؛ لأن البارِحَ هو الذي يَأْخُذُ عن يَسارِكَ إلى يَمِينِكَ فلا يُمَكِّنُكَ طَعْنَهُ؛ فيُتَشاءَمُ به؛ لتَعَذُّرِهِ على الطَّاعِنِ أو الرَّامِي.

(ب ر د)[٣] إنما قالُوا لمن ماتَ: بَرَدَ؛ لأن المَعْنى عَدِمَ حَرارَةَ الرُّوحِ.

(ب ر ر)[٤] تَقُولُ العَرَبُ: بَرَّ فُلانٌ رَبَّهُ، أي: أَطاعَهُ، ولذلك قالَ الشَّاعِرُ[٥]:

لا هُمَّ لولا أنَّ بَكْرًا دُونَكا
يَبَرُّكَ النَّاسُ ويَفْجُرُونَكا

يُرِيدُ: يُطِيعُكَ النَّاسُ ويَعْصُونَكَ.

(ب ر ا)[٦] بَرَوْتُ العُودَ والقَلَمَ بَرْوًا، وبَرَيْتُهُ بَرْيًا، والياءُ أَعْلَى.

والبُرايَةُ: النُّحاتَةُ، وبُرايَةُ كُلِّ شَيْءٍ: ما تَبْرِيهِ مِنْهُ.

---

(١) نظم الدرر للبقاعي، ٢١٣/١٦.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من النسخ الخطيّة لنظم الدّرر ٢٢٥/أ.

(٣) تحفة المجد الصريح، ٢٨٣.

(٤) السابق، ٢١٣،٢١٤.

(٥) الرجز بلا نسبة في: العين ٢٢١/١، والتهذيب ٢٢٨/١، واللسان "برر" ٥٢/٤.

(٦) تحفة المجد الصريح، ١٨١.

(ب ز م)[١] الإِبْزِيمُ ما يَكُونُ في طَرَفِ المِنْطَقَةِ، وله لِسانٌ يَدْخُلُ فيه الطَّرَفُ الآخَرُ ويُقالُ له إِبْزامُ أَيْضًا.

(ب ط ح)[٢] الأَبْطَحُ والبَطْحاءُ: الرَّمْلُ المُنْبَسِطُ على وَجْهِ الأَرْضِ.

(ب ط ن)[٣] بَطَّنَ ثَوْبَهُ إذا جَعَلَ له بِطانَةً، أي: ثَوْبًا داخِلًا، ومنه أُخِذَ بِطانَةُ الرَّجُلِ، وهم الذين يُداخِلُونَهُ كأنهم خُصُّوا بباطِنِ أَمْرِه.

(ب ط ا)[٤] لا يُقالُ: أَبْطَيْتُ بالياءِ، بل أَبْطَأْتُ بالهَمْزِ.

(ب ن ا)[٥] البِنْيَةُ والبُنْيَةُ: اسْمُ الشَّيْءِ المَبْنِي. والبِنَى -بكَسْرِ الأَوَّلِ مَقْصُورٌ-: جَمْعُ بِنْيَةٍ، ومِنهم من يَضُمُّ أَوَّلَهُ ويَقْصُرُ أَيْضًا فيَكُون هو البُنَى جَمْعَ بُنْيَةٍ أَيْضًا.

(ب ص ر)[٦] البِصْرُ والبَصْرُ والبُصْرُ: حِجارَةُ الأَرْضِ الغَلِيظَةِ، ويُقالُ لها: البُصَيْرَةُ وتَدْمَرُ والمُؤْتَفِكَةُ؛ لأنها ائتَفَكَتْ بأَهْلِها في أَوَّلِ الدَّهْرِ فلذلك قِيلَ: الخُرَيْبَةُ، وذَكَرَ[٧] أنهم حَفَرُوا أَساسَ مَسْجِدِها فوَجَدُوا فيها الجِرارَ الخُضْرَ وغَيْرَها من آنِيَةِ النَّاسِ، والنَّسَبُ إليها بالفَتْحِ والكَسْرِ لا غَيْرُ.

---

(١) تخريج الدلالات السمعية، ٤٢٩.

(٢) عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ٢٧١/٤.

(٣) تخريج الدلالات السمعية، ٦٠.

(٤) تاج العروس، ١٧٥/٣٧.

(٥) تخريج الدلالات السمعية، ٧١٩-٧٢٠.

(٦) مشارق الأنوار لعياض، ١١٦/١، ومطالع الأنوار لابن قرقول، ٥٨٧/١، ونظم الدرر للبقاعي، ٣٥٥/٩، وتاج العروس، "بصر" ٢٠٣/١٠.

(٧) أي: القزاز.

ويَقُولُونَ: أَراكَ تَبْقِي هذا بِبَصَرِكَ: إذا كانَ يَنْظُرُ إليه.

(ب ض ع)[1] بِضْعُ سِنِينَ: قِطْعَةٌ من السِّنِينَ، وَهُوَ يَجْرِي فِي العَدَدِ مَجْرَى ما دُونَ العَشَرَةِ.

(ب ع ث)[2] كأَنَّهُ سُمِّي بُعاثاً؛ لنُهُوضِ القَبائِلِ بَعْضِها إلى بَعْضٍ، وحَكَى القَزَّازُ في الجامِعِ أَنه يُقالُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ أَيْضًا.

(ب غ ا)[3] أَبْغِنِي كَذا، أَي: أَعِنِّي عَلَيْهِ واطْلُبْهُ مَعِي، وقِيلَ[4]: بَغَيْتُكَ الشَّيْءَ: طَلَبْتُهُ لك، وأَبْغَيْتُكَ: أَعَنْتُكَ على بُغْيَتِكَ

(ب هـ أ)[5] بَهاءٍ كقَطامِ: عَلَمُ امْرَأَةٍ مِن بَهَأَ به إذا أَنِسَ.

(ب هـ م)[6] بَهْمَةُ مَفْتُوحَةُ -الباءِ ساكِنَةُ الهاءِ- يُقالُ لأَوْلادِ الوَحْشِ من الظِّباءِ، وما جانَسَ الضَّأْنَ والمَعِزَ: بَهْمٌ.

(ب ي ع)[7] البِيعَةُ -بكَسْرِ الباءِ-: صَوْمَعَةُ الرَّاهِبِ، وقِيلَ[8]: كَنِيسَةُ النَّصارَى، والجَمْعُ: بِيَعٌ.

---

(١) عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ١٢٦/١.

(٢) المصدر السابق، ٢٥٤/١٦.

(٣) نخب الأفكار، ٥٢٦/٢، وعمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ٢٩٩/٢.

(٤) القول للحيانيّ، ينظر: اللسان "بغى" ٧٦/١٤.

(٥) تاج العروس،"بهأ" ١٥٨/١.

(٦) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ١٨٣/٣، وعمدة القاري للعيني، ٢٨٦/١.

(٧) شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي، ١٢٢٣/٤.

(٨) العين ٢٦٥/٢.

كتاب التاء

(ت أ م)[1] التَّوْأَمُ: أَحَدُ أَقْداحِ المَيْسِرِ، وهو الثَّانِي منها؛ وإنما سُمِّي تَوْأَمًا بما عليه من الحُظُوظِ.

(ت ب ن)[2] سَراوِيلُ وسِرْوالُ وسَرْوِيلُ[3] ثَلاثُ لُغاتٍ.

(ت ل ل)[4] التَّلُّ من التُّرابِ وهي الرَّابِيةُ مِنْهُ يَكُونُ مَكْبُوسًا وليس بِخِلْقَةٍ.

كتاب الثاء

(ث ل ج)[5] ثَلِجَ الرَّجُلُ -بفَتْحِ الثَّاءِ وكَسْرِ اللامِ - يَثْلَجُ ثَلَجاً: إذا بَرَدَ جِلْدُهُ؛ وإنما ذلك أن يُواظِبَ على الشَّيْءِ حتى يَعْتادَهُ.

ويُقالُ: ثُلِجَ الرَّجُلُ: إذا أَصابَهُ الثَّلج، والثَّلْجُ مَعْرُوفٌ.

---

(١) نظم الدرر للبقاعي، ٢٥٢/٣.

(٢) عمدة القاري للعيني، ٧٢/٤، وشرح سنن أبي داود للعيني ١٦٧/٣.

(٣) كذا ضُبِطت في (نخب الأفكار للعيني) وفي القاموس والتاج: سِرْوِيل.

(٤) عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ٢٢/٥.

(٥) تحفة المجد الصريح، ٣٥٢-٣٥٣.

كتاب الجيم

(ج ر ج)[1] الجَرَجَةُ: جادَّةُ الطَّرِيقِ لوَسَطِهِ ومُعْظَمِهِ، وقِيلَ: بالخاءِ[2]، والأَوَّلُ أَعْرَفُ.

(ج ز أ)[3] الجَزاءُ: المُكافَأَةُ على ما يَفْعَلُهُ الإِنْسانُ من خَيْرٍ أو شَرٍّ، يُقالُ فيه: جَزاهُ يَجْزِيهِ جَزاءً حَسَنًا وجَزاءً سَيِّئًا.

والجَزاءُ -أَيْضًا- :الاكْتِفاءُ بالشَّيْءِ، يُقالُ: فُلانٌ ذُو غَناءٍ وجَزاءٍ؛ أي: يَكْتَفِي به.

(ج ش م)[4] أَجْشَمَنِي فُلانٌ مِثْلُ: جَشَّمَنِي، ومَعْناهُ: أَكْرَهَنِي عليه.

ويُقالُ في المَصْدَرِ: جَشْمٌ، وجَشامَةٌ.

(ج هـ د)[5] جَهَدْتُ في الأَمْرِ، وأَجْهَدْتُ: إذا بَلَغْتُ فيه المَجْهُودَ.

يُقالُ: بَلَغَ الرَّجُلُ جُهْدَهُ، ومَجْهُودَهُ: إذا بَلَغَ أَقْصَى قُوَّتِهِ.

---

(١) نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم، ١٣١.

(٢) منسوبة للأصمعي في التهذيب ٢٦٠/١٠، والبارع ٥٧٠، ولأبي زيد الأنصاري في الألفاظ لابن السكيت ٣٤٢.

(٣) شرح الإلمام بأحاديث الأحكام، ١٧٤،١٧٣/٣.

(٤) تحفة المجد الصريح، ٢١٦.

(٥) تحفة المجد الصريح، ٢٩٦-٢٩٧.

كتاب الحاء

(ح ب س)[1] حَبِيسٌ هو أَحَدُ ما جاءَ على فَعِيلٍ مِن أَفْعَلَ، وأَفْعَلْتُهُ فهو مُفْعَلٌ، وفَعِيلٌ قَلِيلٌ منها هذا، ومنها: أَعْقَدْتُ العَسَلَ فهو مُعْقَدٌ وعَقِيدٌ وأَيْتَمَ اللهُ الغُلامَ فهو مُوتَمٌ ويَتِيمٌ، وأَتْرَصْتُ البابَ فهو مُتْرَصٌ وتَرِيصٌ، وأَعْتَقْتُ الغُلامَ فهو مُعْتَقٌ وعَتِيقٌ، وأَبْهَمْتُ الأَمْرَ فهو مُبْهَمٌ وبَهِيمٌ، وأَحْزَنَ الشَّيْءُ فهو مُحْزَنٌ وحَزِينٌ.

والمَحْبَسُ: المَوْضِعُ الذي يُحْبَسُ فيه، وربما سَمَّوا المِعْلَفَ مَحْبَسًا ومِحْبَسًا، وفي لِسانِ فُلانٍ حُبْسَةٌ، أي: ثِقَلٌ.

(ح ج ج)[2] حَجَّ الرَّجُلُ يَحُجُّ حَجًّا: إذا قَصَدَ الشَّيْءَ، فسُمِّيَ الحَجُّ حَجًّا؛ لأنه قَصْدُ البَيْتِ، ويُقالُ له: الحِجُّ والحَجُّ، لُغَتانِ فَصِيحَتانِ، وقِيلَ: الحَجُّ مَأْخُوذٌ من قَوْلِهِمْ: حَجَجْتُ فُلانًا، أي: جِئْتُهُ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ، فقِيلَ: حُجَّ البَيْتُ؛ لأن النَّاسَ يَأْتُونَهُ في كِلِّ سَنَةٍ، وقِيلَ: الحِجُّ: الزِّيارَةُ، فقِيلَ: حِجُّ البَيْتِ؛ لأن النَّاسَ يَزُورُونَهُ.

الحِجُّ –بالكَسْرِ–: الحُجَّاجُ، وأَنْشَدَ[3]:

وكَأَنَّ عافِيَةَ النُّسُورِ عليهم ... حِجٌّ بأَسْفَلِ ذِي المَجازِ

---

(١) تحفة المجد الصريح، ٤٢٥-٤٢٦.

(٢) نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم، ١٣٢، وتخريج الدلالات السمعية، ١٥٥-١٥٦، ونظم الدرر للبقاعي، ٤٦٣/٨.

(٣) من الكامل، وهو لجرير في ديوانه ١٠٤، والجمهرة لابن دريد ٨٦، والصحاح "حجج" ٣٠٣/١، والمحكم "حجج" ٢٥٦/٢، ولسان العرب "حجج" ٢/ ٢٢٦.

والحِجَّةُ: ما يَلْزَمُ الإِنْسانَ من المَناسِكِ، وأَنْكَرَ بَعْضُهُم حَجَّةً.

والحِجَّةُ: خَرْزَةٌ تُعَلَّقُ في الأُذُنِ، وقِيلَ: الحِجَّةُ: شَحْمَةُ الأُذُنِ.

ذُو الحِجَّةِ –بالكَسْرِ–: شَهْرُ الحَجِّ، وقالَ القَزَّازُ؛ إن الفَتْحَ فيه أَشْهَرُ

(ح ر ص)[1] حَرَصْتُ رَأْسَهُ أَحْرِصُهُ –يَعْنِي بكَسْرِ الرَّاءِ– حَرْصًا: إذا قَشَرْتَ الجِلْدَ عن عَظْمِهِ.

(ح ر ف)[2] حارَفْتُ فُلانًا: إذا بايَعْتَهُ، وفُلانٌ حَرِيفُ فُلانٍ: إذا كانَ لا يُبايِعُ غَيْرَهُ، وهو فَعِيلٌ بمَعْنى مُفاعِلٍ.

(ح ل ل)[3] لا تَكُونُ الحُلَّةُ إلا ثَوْبَيْنِ؛ ومما يَدُلُّ على أنها لا تَكُونُ إلا ثَوْبَيْنِ، حَدِيثُ مُعاذِ بنِ عَفْراءَ أن عُمَرَ بَعَثَ إليه بحُلّةٍ فباعَها، واشْتَرَى بها خَمْسَةَ أَرْؤُسٍ من الرَّقِيقِ فأَعْتَقَهُم، ثم قالَ: إن رَجُلًا آثَرَ قِشْرَتَيْنِ يَلْبَسُهُما على عِتْقِ هَؤُلاءِ لَغَبِينُ الرَّأيِ، فقالَ: قِشْرَتَيْنِ، يَعْنِي: ثَوْبَيْنِ.

(ح ل ا)[4] يُقالُ: حَلِيَ فُلانٌ بِخَيْرٍ يَحْلَى حَلًى وحَلِيَ لنَفْسِهِ أَمْرًا: استانقه.

وحَلِيَ فَمُ الصَّبِيِّ يَحْلَى حَلًى: إذا خَرَجَ به الحَلَى، وهو بَثْرٌ يَخْرُجُ في أَفْواهِ الصِّبْيانِ.

وقد فَرَّقُوا بينهما، فقالُوا: حَلا الشَّيْءُ في فَمِي يَحْلُو، وحَلِيَ بعَيْنِي وقَلْبِي يَحْلَى.

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات، ٦٤/٣.

(٢) تخريج الدلالات السمعية، ٧٧٥.

(٣) تخريج الدلالات السمعية، ٤٠٢.

(٤) تحفة المجد الصريح، ٣٨٨-٣٩٠، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، ٤٣٠/١.

والحَلْواءُ من الطَّعامِ يُمَدُّ ويُقْصَرُ، وجَمْعُ المَقْصُورِ: حَلاوَى، والمَمْدُودِ: حَلْواواتٌ.

(ح م ل)[1] الحِمالَةُ والحَمِيلَةُ والمِحْمَلُ: ما يُحْمَلُ به السَّيْفُ، وأَنْشَدَ[2]:

....حتّى بَلَّ دَمْعِيَ مِحْمَلِي

وجَمْعُ المِحْمَلِ: مَحامِلُ.

(ح ص ر)[3] ويُقالُ في مُسْتَقْبَلِ حَصَرَ: يَحْصِرُ بكَسْرِ الصَّادِ، ويَحْصُرُ بالضَّمّ.

(ح ض ر)[4] الحَضَرُ: خِلافُ البَدْوِ، والحاضِرَةُ: خِلافُ البادِيَةِ، وهَؤُلاءِ أَهْلُ الحاضِرَةِ، أي: أَهْلُ الحَضَرِ، وحَضْرَةُ الرَّجُلِ: فِناءُ دارِهِ، وهي حُضْرَتُهُ أَيْضًا. والعَرَبُ تَقُولُ: كَلَّمْتُهُ بحَضْرَةِ فُلانٍ، وبَعْضُهُم يَقُولُ: بحُضْرَتِهِ وحِضْرَتِهِ، وبمَحْضَرِهِ، وكُلُّهُم يَقُولُ: بحَضَرِهِ.

والحاضِرَةُ: القَوْمُ الحُضُورُ، والحاضِرُ أَيْضًا: القَوْمُ الحُضُورُ. والحَضَرُ والحاضِرَةُ والحَضْرَةُ والحِضارَةُ كُلُّهُ بمَعْنًى. وفُلانٌ حَسَنُ الحُضْرَةِ، والحِضْرَةِ: إذا حَضَرَ بخَيْرٍ.

ويُقالُ: اسْتَحْضَرْتُ الفَرَسَ: إذا طَلَبْتَ حُضْرَهُ، وفَرَسٌ مِحْضِيرٌ، ولا يَقُولُونَ: مِحْضارُ، وهو نادِرٌ، والجَمْعُ مَحاضِيرُ، وهم يَقُولُونَ: أَحْضَرَ الفَرَسُ إِحْضارًا

---

(١) تخريج الدلالات السمعية، ٤١٨.

(٢) من الطويل، وهو لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٥، وجمهرة اللغة ص ٥٦٧، ومقاييس اللغة ٢/ ١٠٧، وتاج العروس٣٤٧/٢٨ "حمل". وبلا نسبة في كتاب العين ٣/ ٢٤١، ولسان العرب"حمل" ١١/ ١٧٨.

(٣) تحفة المجد الصريح، ٤٦٢.

(٤) تحفة المجد الصريح، ٤٤٩-٤٥٠-٤٥١-٤٥٢، وتاج العروس "حضر" ٤١/١١.

وحُضْرًا، وهي أَلْفاظٌ يُقالُ فيها: إِفْعالٌ وفُعْلٌ مِثْلُ: أَعْسَرَ إِعْسارًا وعُسْرًا.

(ح س د)[1] يُقالُ: حَسَدْتُكَ على هذا الشَّيءِ، وحَسَدْتُكَ هذا الشَّيْءَ، بمَعْنى واحِدٍ، ويُقالُ منه: حَسَدَ يَحْسُدُ، فهو حاسِدٌ وحَسُودٌ وحَسَّادٌ.

(ح ش ا)[2] حاشِيَةُ الثَّوْبِ: ناحِيَتاهُ اللَّتانِ في طَرَفِيهما الهُدْبُ.

(ح و ا)[3] الحُوَّةُ: شِيَةٌ من شِياتِ الخَيْلِ، وهي بين الدُّهْمَةِ والكُمْتَةِ؛ وكَثُرَ هذا حتى سَمَّوا كُلَّ أَسْوَدَ أَحْوَى.

---

(١) تحفة المجد الصريح، ٦٦.

(٢) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣٥٤/٢٨.

(٣) نظم الدرر للبقاعي، ٣٩٣/٢١.

كتاب الخاء

(خ ط ف)[1] الخَطْفُ: الأَخْذُ بسُرْعَةٍ واسْتِلابٍ. ويُقالُ: هذا سَيْفٌ يَخْطَفُ الرَّأْسَ، وبَرْقٌ خاطِفٌ: يَخْطَفُ نُورَ البَصَرِ، والشَّياطِينُ تَخْتَطِفُ السَّمْعَ، أي: تَسْتَرِقُ منه الخَطْفَةَ كما قالَ اللهُ تَعالى:﴿إِلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ﴾ [الصافات: ١٠].

(خ ظ ا)[2] خَظِيَ خَظًى، بالفتْحِ مَقْصُورًا: اكْتَنَزَ، ولم يَذْكُرْ خَظَى بالفَتْحِ.

(خ ل ج)[3] إذا ماتَ الرَّجُلُ أو فُقِدَ قُلْتَ: اُخْتُلِجَ؛ كأنه ذُهِبَ به.

(خ ن س)[4] يُقالُ: خَنَسَ الرَّجُلُ عن القَوْمِ: إذا مَضَى في خُفْيَةٍ. وسُمِّيَ الأَخْنَسُ بنُ شَرِيقٍ الثَّقَفِيُّ أَخْنَسَ؛ لأنه خَنَسَ ببَنِي زُهْرَةَ يَوْمَ بَدْرٍ، وكانَ مُطاعًا فيهم، فلم يَشْهَدْها منهم أَحَدٌ، والعَرَبُ تَقُولُ: خَنَسَ: إذا رَجِعَ.

أَخْنَسْتُ عن الرَّجُلِ حَقَّهُ: إذا سَتَرْتُهُ عنه.

(خ ص ا)[5] [خَصَيْتُ الفَحْلَ] مَعْناهُ :سَلَلْتُ أُنْثَيَيْهِ، عن القَزَّازِ، وغَيْرِهِ. قالَ: فإن رَضَضْتَهُما ولم تُخْرِجْهُما فذلك الوِجاءُ.

(خ ف ر)[6] خَفَرَ فُلانٌ بفُلانٍ، وأَخْفَرَهُ: إذا غَدَرَ به.

(خ و ن)[7] خانَ فُلانٌ فُلانًا يَخُونُهُ من الخِيانَةِ، وأَصْلُهُ من النَّقْصِ.

---

(١) تحفة المجد الصريح، ١٩٦، ١٩٨.

(٢) تاج العروس، "خظى" ٥٦١/٣٧.

(٣) تحفة المجد الصريح، ٩٢.

(٤) تحفة المجد الصريح، ٤٣٦-٤٣٧.

(٥) تحفة المجد الصريح، ٢٦٥-٢٦٦.

(٦) المصدر السابق، ٤٤٦.

(٧) عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ٢٢٠/١.

كتاب الدال

(د ب ب)[١] الدُّبَّا –بالقَصْرِ–: لُغَةٌ في القَرْعِ.

ويُقالُ: دابَّةٌ مَعْلُوفَةٌ، وعَلِيفٌ.

(د ل ج)[٢] الدُّلْجَةُ والدَّلْجَةُ: لُغَتانِ بمَعْنًى، وهما: سَيْرُ السَّحَرِ.

(د ل س)[٣] منه التَّدْلِيسُ في البَيْعِ، يُقالُ: دَلَّسَ فُلانٌ على فُلانٍ، أي: سَتَرَ عنهُ العَيْبَ الذي في مَتاعِهِ، كأنّهُ أَظْلَمَ عليهِ الأَمْرَ، وأَصْلُهُ مما ذَكَرْنا مِن الدَّلَسِ.

(د م ل)[٤] الدُّمَلُ–بِدالٍ مُهْمَلَةٍ مَضْمُومَةٍ فمِيمٍ مَفْتُوحَةٍ–: مَعْرُوفٌ سُمِّي بذلك على التَّفاؤُلِ ببُرْئِهِ.

(د س ك ر)[٥] الدَّسْكَرَةُ: الأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ، وتَكُونُ للمُلُوكِ تَتَنَزَّهُ فيها، والجَمْعُ: الدَّساكِرَةُ، وقِيلَ: الدَّساكِرُ: بُيُوتُ الشَّرابِ.

(د هـ ش)[٦] قالُوا: أَدْهَشَهُ هذا الأَمْرُ، ولا يَقُولُونَ: أَشْدَهَهُ هذا الأَمْرُ. وهذه الشَّدائِدُ شُدَّهٌ.

---

(١) تحفة المجد الصريح، ٢٥٤، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٦٥٧/٣٢، والتنقيح للزركشي ١٠٨٩/٢،وعمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ٢١١/١١.

(٢) التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن، ٨٦/٣.

(٣) النكت الوفية بما في شرح الألفية، ٤٣٣/١.

(٤) الفضل المبين في الصبر عند فقد البنات والبنين، ١٧٠.

(٥) التوضيح لشرح الجامع الصحيح ، ٣٨٥/٢، وعمدة القاري ، ٨٣/١.

(٦) تحفة المجد الصريح، ٣٤٩.

(د و ح)[1] الدَّوْحُ:: العِظامُ من الشَّجَرَةِ من أَيّ نَوْعٍ كانَ من الشَّجَرِ.

(د و ج)[2] الدَّوْجُ : اسْتُعْمِلَ منه الدَّواجُ، وهو لِحافٌ يُلْتَحَفُ به ، ولَيْسَ بعَرَبِيٍّ ، ولكن تَكَلَّمَتْ به العَرَبُ.

(د و ر)[3] الدَّارُ: الأَرْضُ، والدُّورُ: القَبائِلُ، وفي الحَدِيثِ: (ما بَقِيَتْ دارٌ إلا بُنِي فيها مَسْجِدٌ) وفيه قَوْلُهُ عليه السَّلامُ: (ألا أُنَبِّئُكُم بخَيْرِ دُورِ الأَنْصارِ؟).

كتاب الذال

(ذ و د)[4] قَوْلُ الفُقَهاءِ: (لَيْسَ فِيما دُون خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ)[5] إِنَّمَا مَعْناهُ: خَمْسٌ من هذا الجِنْسِ، وقد أَجازَ قَوْمٌ أَن يَكُونَ الذَّوْدُ واحِدًا، وأَرَى الذَّوْدَ يَكُونُ لِقِطْعَةٍ من الإِبِلِ.

---

(١) عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ١٣٥/١٠.

(٢) جامع التعريب بالطريق القريب، "دوج" ٣٥ب.

(٣) شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي، ١٢٥٩/٤.

(٤) عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ٨، ٢٥٨، ونخب الأفكار ١٣٨/٨.

(٥) حديث صحيح وليس قولا كما ذكر القزاز، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه ١٠٧/٢، ومسلم ٦٧٣/٢.

كتاب الراء

(ر ب ا)[1] الرِّبِّيُّ، والجَمْعُ: رِبِّيُّونَ: هُم العُبادُ الَّذينَ يَصْحَبُونَ الأَنْبياءَ، عَلَيْهِم السَّلامُ، ويَصْبِرُونَ معهم، وهُم الرَّبَّانِيُّونَ؛ نُسِبُوا إلى عِبادَةِ الرَّبِّ سُبْحانَهُ وتَعالى. وقِيلَ: هم العُلَماءُ الصُّبُرُ. وقِيلَ: ليس رِبِّيُّونَ[2] بلغَةِ العَرَبِ، إِنَّما هِيَ سُرْيانِيَّةٌ أو عِبْرانِيَّةٌ. وحُكِيَ عن بَعْضِ اللُّغَوِيِّينَ أَن العَرَبَ لا تَعْرِفُ الرَّبَّانِيَّ، وقالَ: إِنَّما فَسَّرَهُ الفُقَهاءُ. قالَ القَزَّازُ: وأَنا أَرَى أَن يَكُونَ عَرَبِيًّا.

(ر د ف)[3] الرِّدْفُ: الَّذِي يَرْكَبُ وَراءَكَ، وهو رِدْفُكَ ورَدِيفُكَ، وأَنْكَرَ بَعْضُهُم الرَّدِيفَ[4]، وقالَ: إِنَّمَا هُوَ الرِّدْفُ. وكُلُّ شَيْءٍ جاءَ بَعْدَك فقد رَدَفَكَ، وتَقُولُ في القَوْمِ: نَزَلَ بهم أَمْرٌ قد رَدِفَ لَهُم أَمْرٌ أَعْظَمُ مِنْهُ.

والرِّدافُ[5]: مَوْضِعُ مَرْكَبِ الرَّدِيفِ، وهذا بِرْذَوْنٌ لا يُرْدِفُ ولا يُرادِفُ، وَأنكَرَ بَعْضُهُم يُرْدِفُ؛ إِنَّمَا يُقالُ: لا يُرادِفُ، إنما المُرادِفُ الذي يُرْدِفُ غَيْرَهُ خَلْفَهُ، وحُكِيَ: رَدِفْتُ الرَّجُلَ وأَرْدَفْتُهُ، إِذا رَكِبْتَ وَراءَهُ، وَإِذا جِئْتَ بَعْدَهُ، ومنه. قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مُرْدِفِين﴾ [الأنفال: ٩] والعَرَبُ تَقُولُ: جِئْت مُرْدِفًا لفُلانٍ، أي: جِئْتَ بَعْدَهُ وجاءَ القَوْمُ مُرادِفِينَ.

والرِّدافُ: جَمْعُ رَدِيفٍ، وجاءَ القَوْمُ رِدافًا أَي: بَعْضُهُم في إِثْرِ بَعْضٍ.

وأَرْدافُ المُلُوكِ في الجاهِلِيَّةِ هم الَّذين كَانُوا يَخْلُفُونَ المُلُوكَ كالوُزَراءِ.

---

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣/٣٣٠، وعمدة القاري للعيني ٢/٤٣.

(٢) ذكر الأزهري نقلا عن أبي عبيد أنهم الرَّبانيون. ينظر: تهذيب اللغة ١٥/١٣٠.

(٣) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٢٨/٢٢٨، وعمدة القاري للعيني، ٢/٢٠٦، ٢٢/٧٩.

(٤) ينظر: المنتخب من كلام العرب، ٧٢٢.

(٥) في التوضيح وعمدة القاري: الرِّدف.

وتَرادَفَتِ الأَشْياءُ إذا تَتابَعَتْ.

(ر ك ض)[1] [ورُكِضَتِ الدَّابَّةُ]: إذا حَرَّكْتَها بساقَيْكَ لتَعْدُوَ، عن القَزَّازِ. قالَ ويُقالُ: مَرَّ الفَرَسُ يَرْكَضُ، ولا يُقالُ: يَرْكُضُ، إنما يَرْكُضُ الرَّجُلُ برِجْلَيْهِ.

(ر م ا)[2] الرَّمِيَّةُ: ما رَمَيْتَ به من قِسِيٍّ، هكذا يُقالُ مُذَكَّرًا كانَ أو مُؤَنَّثًا، فإذا بَيَّنْتَهُ قُلْتَ: ظَبْيَةٌ رَمِيَّةٌ، ونَسْرٌ رَمِيٌّ، فيُذَكَّرُ مع اسْمِ المُذَكَّرِ ويُؤَنَّثُ مع اسْمِ المُؤَنَّثِ.

(ر ع ب)[3] رَعَبْتُهُ فأنا راعِبٌ، وَيُقالُ: رُعِبَ فهو مَرْعُوبٌ، والاسْمُ: الرُّعْبُ بالضَّمِّ.

(ر ع د)[4] فإذا سَمِعْتَ الرَّعْدَ قُلْتَ: أَرْعَدْتُ، أي: دَخَلْتُ في مَوْضِعٍ تَسْمَعُ فيه الرَّعْدَ.

(ر ع ف)[5] رَعَفَ بفَتْحِ العَيْنِ في الماضِي، ولا تُضَمُّ العَيْنُ.

الرُّعافُ: الدَّمُ بعَيْنِهِ، وإنما سُمِّيَ الدَّمُ الخارِجُ من الأَنْفِ رُعافًا؛ لخُرُوجِهِ وبُدُورِهِ، يُقالُ: رَعَفَ الفارِسُ[6] الخَيْلَ: إذا بَدَرَ منها وتَقَدَّمَها؛ فقِيلَ الرُّعافُ

---

(١) تحفة المجد الصريح، ٣٤٤.

(٢) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٥٧٥/٣١.

(٣) عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ٩/٤.

(٤) تحفة المجد الصريح، ٢٣٧.

(٥) تحفة المجد الصريح، ٤٦-٤٨.

(٦) هكذا في التحفة، ولعله تحريف، وفي غريب الحربي ١٩٨/١، والمنتخب لكراع ٢٢٦/١، وغريب الخطابي ٣٨٩/٢، والصحاح "رعف" ١٣٣٦/٤: رَعَف الفرسُ، والقول منسوبٌ للأصمعي. وقد أشار إليها محقق التحفة في الحاشية، فقال: ولعله الفرس.

لما يَخْرُجُ من الأَنْفِ من الدَّمِ لهذا.

(ر ف ق)[1] قالَ قَوْمٌ: المِرْفَقُ من اليَدِ والمُتَّكَإِ والأَمْرِ بِكَسْرِ المِيمِ؛ ولذلك قَرَأَ الأَعْمَشُ والحَسَنُ وأَبُو عَمْرٍو وحَمْزَةُ والكِسائِيُّ[2] ﴿ويُهَيِّئ لكم من أَمْرِكُم مِرْفَقًا﴾ [الكهف: ١٦] بِكَسْرِ المِيمِ وقَرَأَها أَهْلُ المَدِينَةِ وعاصِمُ بالفَتْحِ[3].

(ر ق أ)[4] [لا تَسُبوا الإِبِلَ فإنَّ فيها رَقُوءَ الدَّمِ] قالَ القَزَّازُ في جامِعِ اللُّغَةِ، أي: تُؤْخَذُ في الدِّياتِ فَتَمْنَعُ من القَتْلِ.

(ر هـ ن)[5] سُمِّيَ الرَّهْنُ رَهْنًا؛ لثَباتِهِ عند المُرْتَهِنِ، تَقُولُ العَرَبُ لكل مُقِيمٍ: راهِنٌ، أي: ثابِتٌ، ويَقُولُونَ: هذا طَعامٌ راهِنٌ: إذا كانَ دائِمًا، ويُقالُ: رَهَنْتُ الشَّيْءَ، ورَهَنْتُكَ الشَّيْءَ، وأَرْهَنْتُ بالأَلِفِ. قالَ الشَّاعِرُ[6]:

لم أَرَ بُؤْسًا مَثْلَ هذا العامِ ... أَرْهَنْتُ فيه للشَّقا خَيْتامِ

وقالَ ابنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ[7]:

وكَرَّهَنِي دارَهم أَنَّنِي ... رَأَيْتُ لَهُم مالِكًا فاتِكا

---

(١) عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ٢/٢٢٨.

(٢) معاني القرآن للفراء ٢/١٣٦، ومعاني القرآن للزجاج ٣/٢٧٢، والنشر ٢/٣١٠.

(٣) معاني القرآن للفراء ٢/١٣٦، وللزجاج ٣/٢٧٢، والدر المصون ٤/٤٤٠.

(٤) تاج العروس، ١/٢٥٠.

(٥) تحفة المجد الصريح، ٢٦٣-٢٦٤.

(٦) من الرجز، وهو لدُكَين بن رجاء في: أمالي القالي ١/٥٦، والاقتضاب للبطليوسي ٢/١٦٣، وشرح الفصيح لابن هشام ٦٧، والمزهر ٢/٣١٣.

(٧) من المتقارب، وهو لعبدالله بن همام السلولي. ينظر: إصلاح المنطق ١٦٩، وتهذيب اللغة ٦/١٤٧، وشعر عبدالله بن همام السلولي ٨٥.

فلما خَشِيتُ أَظافِيرَهُ نَجَوْتُ وأَرْهَنتُهُ مالِكا

(ر هـ ص)[1] الرَّواهِصُ من الحِجارَةِ هي جَمْعُ راهِصَةٍ، وهو الحَجَرُ الذي يَرْهُصُ الدَّابَّةَ إذا وَطِئَتْهُ. والمَراهِصُ: مَواضِعُ الرَّهْصَةِ من الحافِرِ، والواحِدَةُ: مَرْهَصَةٌ.

(ر و ح)[2] الرَّوَحُ: سَعَةُ الخَطْوِ، يُقالُ منه: بَعِيرٌ[3] أَرْوَحُ من الرَّوَحِ، ومنه قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ[4]:

ورِجْلٍ كظِلِّ الذِّئْبِ أَلْحَقَ وَظِيفٌ أَمَرَّتْهُ عَصا السَّاقِ أَرْوَحُ

(ر ي ا)[5] الرَّايَةُ: كُلُّ ما نَصَبْتَهُ عَلَمًا نَحْو: رايَةُ البَيْطارِ والخَمَّارِ، والجَمْعُ: رايٌ ورايَاتٌ، وأَصْلُ أَلِفِها ياءً، فإذا صَغَّرْتَ قُلْتَ: رُيَيَّةٌ، ورَيَّيْتُ رايَةً فأنا مَرِيٌّ وهي مَرِيَّاتٌ، والمَصْدَرُ: تَرِيَّةٌ على تَفْعِلَةٍ، وإن شِئْتَ أَظْهَرْتَ التَّضْعِيفَ فقُلْتَ: تَرْيِيَةً، والإِدْغامُ أَحْسَنُ.

---

(١) تحفة المجد الصريح، ٣٢٢.

(٢) تخريج الدلالات السمعية، ٤٢٤.

(٣) في مطبوعة تخريج الدلالات السمعية: يعبر، وهو تحريف، صوابه ما في النسخة الخطّيّة للكتاب.

(٤) من الطويل، وهو لذي الرمة في: ديوانه ١٢١٩/٢، والمحكم "عصا" ٣٠٠/٢، واللسان "عصا" ٦٦/١٥. وبلا نسبة في المخصص ١٧٤/١.

(٥) تخريج الدلالات السمعية، ٣٦٧.

كتاب الزاي

(ز ب ن)[1] المُزابَنَةُ: كُلُّ بَيْعٍ فيه غَرَرٌ، وهو بَيْعُ كُلِّ جُزافٍ لا يُعْلَمُ كَيْلُهُ ولا وَزْنُهُ ولا عَدَدُهُ؛ وَأَصْلُهُ أَن المَغْبُونَ يُرِيدُ أَن يفْسَخَ البَيْعَ، ويُرِيدُ الغابِنُ أن لا يَفْسَخه فيَتَزابَنانِ عليه، أي: يَتَدافَعانِ.

(ز ر ف)[2] يُقالُ: أَتانِي القَوْمُ بزَرافَّتِهِم.

(ز ك ن)[3] زَكِنْتُ الشَّيْءَ: إذا عَلِمْتَهُ، والعامَّةُ تَجْعَلُ زَكِنْتُهُ بمَعْنَى: ظَنَنْتُهُ وتَوَهَّمْتُهُ.

(ز ل ف)[4] الزُّلْفَةُ: القُرْبَةُ مِن الخَيْرِ والشَّرِّ.

(ز م ر ذ)[5] الزُّمُرُّذُ بفَتْحِ الرَّاءِ وإِعْجامِ الذَّالِ هو: الجَوْهَرُ الأَخْضَرُ.

(ز ن ر)[6] الزُّنَّارُ: واحِدُ الزَّنانِيرِ التي هي الحَصَى، يُقالُ: زُنَّارٌ وزِنّيرٌ وزُنَّيْرَةٌ.

(ز ق م)[7] الزَّقْمُ: شِرْبُ[8] اللَّبَنِ والإِفْراطِ فيه، يُقالُ: باتَ يَتَزَقَّمُ اللَّبَنَ زَقَمًا، ومن هذا الزَّقُّومُ الذي ذَكَرَهُ اللهُ تَبارَكَ وتَعالى، قالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الزَّقُّومُ:

---

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٤٦١/١٤، وعمدة القاري للعيني، ٢٩٠/١١.

(٢) التنبيه والإيضاح ٣٥٨/٣، واللسان "زرف" ٢٣٤/٩، وتاج العروس، "زرف" ٣٨٢/٢٣.

(٣) تحفة المجد الصريح، ١٦٩.

(٤) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ١٢٢/٦، وعمدة القاري للعيني، ١٢/٥.

(٥) تخريج الدلالات السمعية، ٧٦٧.

(٦) جامع التعريب بالطريق القريب، ٤٢/ب.

(٧) نظم الدرر للبقاعي، ٢١٦/١٩.

(٨) في نظم الدرر: شوب، وهو تحريف.

شَجَرَةٌ غَبْراءُ صَغِيرَةُ الوَرَقِ لا شَوْكَ لها ذَفِرَةٌ لها كَعابِرُ في رُؤُوسِها[1] ولها وَرْدٌ تَحْرُسُهُ النَّحْلُ، ونَوْرُها أَبْيَضُ ورَأْسُ وَرِقِها قَبِيحٌ جِدًّا، وهي مَرْعَى، ومَنابِتُها السَّهْلُ.

(ز هـ ا)[2] يُقالُ: زُهِيَ، مَبْنِيٌّ لما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ، ولا يُقالُ: زَها، على صِيغَةِ فِعْلِ الفاعِلِ.

(ز و ر)[3] زَوَّرْتُ الكِتابَ والكَلامَ تَزْوِيرًا إذا قَوَّمْتَهُ[4] وسَدَّدْتَهُ.

(ز و ا)[5] زَوَيْتُ الشَّيْءَ أَزْوِيهِ زَيًّا: إذا جَمَعْتَهُ، وزَوَى الرَّجُلُ وَجْهَهُ: إذا قَبَضَهُ، كُلُّ هذا بالتَّخْفِيفِ، ومن هذا قالُوا: زَوَتِ الجِلْدَةُ في النَّارِ: إذا تَقَبَّضَتْ، ومن هذا سُمِّيَتْ زاوِيَةُ البَيْتِ؛ لأنها ما ضاقَ بين اقْتِرانِ حائِطَيْهِ، وقد تَزَوَّى: إذا جَلَسَ في الزَّاوِيَةِ.

---

(١) هكذا في مطبوعة نظم الدرر وجميع نسخه التي لديّ، وفي المحكم ٢٦٤/٦، والمخصص ٢٤٣/٣: سوقها.

(٢) تحفة المجد الصريح، ٣٣٤.

(٣) الفرائد في حل شرح العقائد للشافعي، ٢٥٨.

(٤) في الفرائد ص٢٥٨: قويته، والمثبت من العين ٣٨٠/٧، والإبدال لأبي الطيب، ٥٤/٢، والصحاح "زور" ٦٧٤/٢.

(٥) تحفة المجد الصريح، ٢٨١-٢٨٢.

كتاب الطاء

(ط ر ر)[١] طَرَّ وَبَرُ البَعِيرِ: إذا تَساقَطَ ثم نَبَتَ، وأَصْلُهُ القَطْعُ، ويُقالُ[٢]: طَرَرْتُ القَوْمَ؛ إذا مَرَرْتُ بِهم جَمِيعًا، ومنه يُقالُ[٣]: مَرَرْتُ بالقَوْمِ طُرًّا، أي: جَمْعًا، وهو اسْمٌ مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ المَصْدَرِ.

(ط هـ ر)[٤] الطَّهارَةُ-بفَتْحِ الطَّاءِ وضَمِّها-: لُغَتانِ بإزاءِ مَعْنَيَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ، أما الفَتْحُ فمَعْلُومٌ، وأما الضَّمُّ فهو فَضْلُ ما تَطَهَّرْتَ به.

كتاب الظاء

(ظ هـ ر)[٥] ظاهَرَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وظاهَرَ من امْرَأَتِهِ إذا قالَ: أنت عَلَيَّ كظَهْرِ أُمِّي أو كذاتِ مَحْرَمٍ، وإنما اسْتَخَصُّوا الظَّهْرَ في الظِّهارِ؛ لأن الظَّهْرَ مَوْضِعُ الرُّكُوبِ، والمَرْأَةَ مَرْكَبُ الرَّجُلِ في النِّكاحِ، فكُنِّيَ به عن ذلك، فكأنّه قالَ: رُكُوبُكِ عَلَيَّ للنِّكاحِ كرُكُوبِ أُمِّي، وكانَ الظِّهارُ في الجاهِلِيَّةِ طَلاقًا، ولذلك أَشْكَلَ مَعْنَى[٦] قَوْلِهِ تَعالى: ﴿ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا﴾ [المجادلة: ٣].

---

(١) النكت الوفية في شرح الألفية، ٦٨/٢.

(٢) تهذيب اللغة ٢٠٢/١٣.

(٣) الكتاب ٣٧٦/١ وعبارته: مررت بهم طُرًّا، أي: جميعًا.

(٤) الإعلام بفوائد عمدة الأحكام، ١٣٦/١.

(٥) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣٩٠/٢٥، وعمدة القاري للعيني، ٢٨٠/٢٠، ونظم الدرر للبقاعي، ٣٤٦/١٩.

(٦) قال ابن قتيبة: (وقد أَشْكَل على كَثِيرٍ من الفُقَهاء معنى قَول الله جلّ وَعز: ﴿**ثمَّ يعودون لما قَالُوا**﴾ حَتَّى ظن بَعضهم أَن المَرْأَة لَا تحرم على من ظَاهرهَا حَتَّى يُعِيد اللَّفْظ بالظهار ثَانِيَة فَيَقُول أَنْت عَليّ كَظهر أُمِّي أَنْت عَليّ كَظهر أُمِّي وَهَذَا خلاف مَا أجمع عَلَيْهِ الْفُقَهَاء). ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة، ٢٠٩/١.

كتاب الكاف

(ك ت م)[١] الكاتِمُ: الخارِزُ، وأَنْشَدَ[٢]:

وسالَتْ دُمُوعُ العَيْنِ ثمَّ تَحَدَّرَتْ ... ولِلَّهِ دَمْعٌ ساكِبٌ ونَمُومُ

فما شَبَّهَتْ إِلَّا مَزادَةَ كاتِمٍ ... وَهَتْ أَو وَهَى من بَيْنِهِنَّ كَتُومُ

(ك ث ب)[٣] إنما سُمِّيَ كَثِيبًا؛ لأن تُرابَهُ دِقاقٌ كَأَنَّهُ مَكْثُوبٌ، أي: مَنْثُورٌ بَعْضُهُ على بَعْضٍ لرَخاوَتِهِ.

(ك ذ ب)[٤] كَذَبَ يَكْذِبُ كِذْبًا -مَكْسُورُ الكافِ ساكِنُ الذَّالِ- والكِذابُ-مُخَفَّفٌ-: جَمْعُ كاذِبٍ.

(ك ظ م)[٥] الكِظامَةُ-بكَسْرِ الكافِ وبالظَّاءِ المُعْجَمَةِ-:قَناةٌ في باطِنِ الأَرْضِ يَجْرِي فيها الماءُ، والجَمْعُ كِظامٌ، وهي الكَظِيمَةُ أَيْضًا.

(ك ف ف)[٦] تَشْدِيدُ المِيمِ في الكَمِّيَةِ غلطٌ؛ إنما تُتْرَكُ المِيمُ على خِفَّتِها كالكَيْفِيَّةِ؛ تُتْرَكُ الفاءُ على الخِفَّةِ.

(ك س ج)[٧] الكَوْسَجُ هو: الصَّغِيرُ اللِّحْيَةِ القَلِيلُ شَعَرِ العارِضِ.

---

(١) المحكم لابن سيده، ٧٨٠/٦.

(٢) من الطويل، وهو بلا نسبة في: المحكم "كتم" ٧٨٠/٦، واللسان "كتم" ٥٠٧/١٢، والتاج "كتم" ٣٢٥/٣٣.

(٣) عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ٢٧٢/٤.

(٤) المصدر السابق، ٢٢٠/١.

(٥) الإمام في معرفة أحاديث الأحكام، ٥٨٨/١.

(٦) ينابيع اللغة للبيهقي، ١٠١/٢/أ.

(٧) إكمال تهذيب الكمال، ١١٣/٢.

(ك ي ر)[1] الكِيرُ: هو الذي يُنْفَخُ فيه؛ ولذلك قالَ الشَّاعِرُ[2]:

..... كِيرٌ مُسْتَعارُ

وإنما يُرِيدُ: الزِّقَّ.

كتاب اللام

(ل ب س)[3] اللِّباسُ واللَّبُوسُ والمَلْبَسُ: ما يُلْبَسُ. واللَّبُوسُ أَيْضًا: الدِّرْعُ من قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ﴾ [الأنبياء: ٨٠].

ومن اللِّباسِ قَوْلُ الرَّاجِزِ[4]:

الْبَسْ لِكُلِّ حالَةٍ لَبُوسَها إمَّا نَعِيمَها وإمّا بُوسَها

وثَوْبٌ لَبِيسٍ، أي: مَلْبُوسٌ، ومُلاءَةٌ لَبِيسٌ، وجَمْعُ لَبِيسٍ: لُبُسٌ.

(ل ج ج)[5] لُجَّةُ البَحْرِ: مَعْرُوفَةٌ؛ وهو المَوْضِعُ الذي لا تَرَى منه أَرْضًا ولا جَبَلًا، وبَحْرٌ لُجِّيٌّ: واسِعُ اللُّجَّةِ، وجَمْعُ اللُّجَّةِ لُجَجٌ ولُجٌّ.

---

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٥٢٢/١٢.

(٢) من الوافر، وهو جزء من عجز بيت لبشر بن أبي خازم، وتمامه:

كَأَنَّ حَفِيفَ مِنْخَرِهِ إذا ما كَمَنَ الرَّبْوَ كِيرٌ مُسْتَعارُ

ينظر: ديوان بشر بن أبي خازم ٦٧، وإصلاح المنطق ٣١.

(٣) تحفة المجد الصريح، ٣٧٤-٣٧٥.

(٤) لبيهس الفزاري في: الفاخر ٦٢، والتنبيه والإيضاح "لبس" ٣٠١/٢، والعباب الزاخر "لبس" ٤٠٤.

(٥) تحفة المجد، ١٩٥-١٩٦، ونظم الدرر للبقاعي، ٢٨٦/١٣.

ويُقالُ في الماضِي: لَجَجْتَ بالفَتْحِ، وأَنْشَدَ[1]:

وقد لَجِجْنا في هَواكِ لَجَجا

وأَصْلُهُ لَجَاجٌ.

(ل ح د)[2] المُلْحَدُ: اللَّحْدُ، والجَمْعُ: مَلاحِدُ.

(ل ح ن)[3] عن الخَلِيلِ إن تَرْكَ الصَّوابِ يَجُوزُ فيه التَّحْرِيكُ[4].

(ل ح ا)[5] يُقالُ: لِحْيَةٌ -بِكَسْر اللَّام- ولَحْيَةٌ -بفَتْحِ اللَّامِ- والجَمْعُ: لِحًى ولُحًى.

(ل م م)[6] اللَّمَمُ هو الإِيتاءُ بالذَّنْبِ الحِينَ بعد الحِينِ، وقِيلَ: هو ما دون الفاحِشَةِ، وقِيلَ: هو ما دون الكَبِيرَةِ.

وأُرَى أن يَكُونَ اللَّمَمُ الاخْتِلاطَ؛ لأن اللَّمَمَ من المَسِّ، والمَسُّ إنما هو اخْتِلاطٌ في العَقْلِ، فيَكُون: ﴿إِلَّا ٱللَّمَمَۚ﴾ [النجم: ٣٢]؛ أي: ما يُخالَطُ من الأُمُورِ فلا يُعْرَفُ وجْهُ تَحْرِيمِهِ.

---

(١) من الرجز، وهو للعجاج في: ديوانه ٤١/٢، والعين ١٩/٦، والإبانة ٢٢٨/٤.

(٢) عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ١٥٨/٨.

(٣) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٥١٠/٣٢.

(٤) في مطبوعة العين ٢٣٠/٣: (واللَّحْن: تَرْكُ الصواب في القراءة والنَّشيد، يُخَفَّفُ ويُثَقَّل، واللَّحّان واللَّحّانة: الرَّجل الكثير اللَّحْن).

(٥) عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ٣٠٥/٥.

(٦) تحفة المجد الصريح، ٤٧٧.

(ل ف ظ)[1] كُلُّ ما طَرَحْتَهُ من يَدِكَ فقد لَفَظْتَهُ ولا يُقالُ بكَسْرِ الفاءِ وإنما يُقالُ بالفَتْحِ.

(ل س ع)[2] اللَّسْعُ لا يَكُونُ إلا بالذَّنَبِ، يُقالُ: لَسَعَتْهُ العَقْرَبُ، والزُّنْبُورُ، والنَّحْلُ، وزَعَمَ أعرابيٌّ أن من الحَيَّاتِ ما يَلْسَعُ بلِسانِهِ كما يَلْسَعُ العَقْرَبُ بالحُمَةِ، ولَيْسَتْ لها أَسْنانٌ.

قالَ أَعْرابِيٌّ في كَلامٍ له: في التَّجارِبِ لَسْبُ العَقارِبِ[3].

وعن ابنِ دُرَيْدٍ أنه قالَ: ومنه قَوْلُ بَعْضِ السَّلَفِ لرَجُلٍ ذَكَرَ رَجُلًا عنده بسُوءٍ فسَجَعَ في كَلامِهِ، فقالَ: أَراكَ سَجَّاعًا لَسَّاعًا، أما عَلِمْتَ أن أَبا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه نَضْنَضَ لِسانَهُ ثم قالَ: "هذا أَوْرَدَنِي المَوارِدَ.

---

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٢٠/٢٠٠، وعمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ١٦/١٥٠.

(٢) تحفة المجد الصريح، ٣٧٩، ٣٨٢.

(٣) في المجتنى ٤٨، ومجمع الأمثال ٢/٧٨: لا تسمك التجارب وفي النصح لسع العقارب.

كتاب الميم

(م ت ع)[1] المِتْعَةُ هو أَن يَدْخُلَ الرَّجُلُ مَكَّةَ في أَشْهُرِ الحَجِّ بعُمْرَةٍ، ثم يُقِيمُ فِيها حتى يَحُجَّ، وقد خَرَجَ من إِحْرامِهِ، وتَمَتَّعَ بالنِّساءِ والطِّيبِ.

(م ل ح)[2] المِلحُ-بالكَسْرِ-: المَلاحَةُ، أي: اِسْمُ مَصْدَرٍ بمَعْنَى: المَلاحَةِ، أي: الحُسْنِ.

والمِلْحُ: العِلْمُ والعُلَماءُ.

(م ل ل)[3] [مَلَلْتُ الشَّيْءَ]: دَفَنْتُهُ في الجَمْرِ، والجَمْرُ هو المَلَّةُ، وكُلُّ شَيْءٍ تَمُلُّهُ في الجَمْرِ فهو مَمْلُولٌ، قالُوا: إنما قِيلَ للحُفْرَةِ التي يُجْعَلُ فيها النَّارُ: مَلَّةً؛ لمُعاوَدَةِ النَّارِ إياها مَرَّةً بعد مَرَّةٍ.

(م س س)[4] ماسَسْتُهُ مُماسَّةً ومِساسًا ومُساسًا، بكَسْرِ المِيمِ وفَتْحِها.

(م ش ا)[5] المَشا-بِالْفَتْحِ- مَقْصُورًا: الجَزَرُ الذي يُؤْكَلُ؛ عن ابنِ الأَعْرابِيّ، أو نَبْتٌ يُشْبِهُهُ واحِدَتُهُ مَشاةٌ.

(م هـ ر)[6] الخَدَمَتانِ: الخَلْخالانِ، وأَصْلُهُ أن رَجُلًا خَطَبَ امْرَأَةً، فقالَتْ: وما تَمْهُرُنِي؟ فأَخَذَ إِحْدى خَدَمَتَيْها فأَعْطاها لها، فرَضِيَتْ بذلك. وامْرَأَةٌ مَمْهُورَة،

---

(١) عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ١٩٧/٩.

(٢) إضاءة الراموس، "ملح" ٢٧/٢أ.

(٣) تحفة المجد الصريح، ٤٠٧-٤٠٩.

(٤) عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ٢٥/٣.

(٥) تاج العروس، "مشا"٥٣٧/٣٩.

(٦) تحفة المجد الصريح، ٢٥١-٢٥٢.

ومُمْهَرَةٌ، ومَهِيرةٌ، وتُجْمَعُ مَهِيرَةٌ على مَهائِرَ.

وفَرَّقَ بينهما بَعْضُ اللُّغَوِيِّنَ - أَعْنِي بين مَهَرْتُ، وأَمْهَرْتُ - فقالَ: مَهَرْتُها: إذا قَطَعْتَ لها مَهْرًا وأَعْطَيْتَها مَهْرًا، فإذا زَوَّجْتَها من رَجُلٍ على مَهْرٍ قُلْتَ: أَمْهَرْتُها، ويَدُلُّ على أنهما لُغَتانِ قَوْلُ الشَّاعِرِ[1]:

أُخِذْنَ اغْتِصابًا خِطْبَةً عَجْرَفِيَّةً وأُمْهِرْنَ أرْماحًا من الخَطِّ ذُبَّلا

(١) من الطويل، وهو للقحيف العقيلي في: نوادر أبي زيد ٥٣٣، والمعاني الكبير ١٠٩٥/٢، والصحاح "مهر" ٨٢١/٢. ونسبه الصحاري في الإبانة ٧٣/١ للفرزدق، وليس في ديوانه المطبوع.

كتاب النون

(ن ب ج)[1] النِّباجُ: مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إليه الثِّيَابُ المَنْبَجانِيَّةُ[2].

(ن ب ذ)[3] أَكْثَرُ النَّاسِ يَقُولُونَ: نَبَذْتُ النَّبِيذَ، بغَيْرِ أَلِفٍ، وحَكَى الفَرَّاءُ عن الرُّؤَاسِيِّ[4]: أَنْبَذْتُ النَّبِيذَ، قالَ الفَرَّاءُ: أنا لم أَسْمَعْها من العَرَبِ، ولكن الرُّؤَاسِيَّ ثِقَةٌ.

(ن ت ج)[5] النِّتاجُ: اسمٌ عامٌّ يَجْمَعُ وَضْعَ الغَنَمِ وسائِرِ البَهائِمِ. والنَّتُوجُ من الخَيْلِ وجَمِيعِ ذَواتِ الحافِرِ: الحامِلُ. يُقالُ: فَرَسٌ نَتُوجٌ، وكُلُّ ذاتِ حافِرٍ نَتُوجٌ؛ وذلك إذا كانَ في بَطْنِها وَلَدٌ قد اسْتَبانَ، وبها نِتاجٌ، أي: بها حَمْلٌ.

يُقالُ: نَتَجْتُ النَّاقَةَ، إذا كانَ الفِعْلُ لك، ونُتِجَتْ هي: إذا وَلَدَتْ، وأَنْتَجَتْ: إذا تَبَيَّنَ حَمْلُها.

وأَنْتَجَها صاحِبُها، فهو نَتُوجٌ، ولم يَقُولُوا: مُنْتِجٌ، وعلى نَتَجَها أَكْثَرُ النَّاسِ.

(ن ث ر)[6] نَثَرْتُ الشَّيْءَ أَنْثُرُهُ وأَنْثِرُهُ نَثْرًا: إذا بَدَّدْتُهُ، وأنت ناثِرٌ، والشَّيْءُ مَنْثُورٌ. والمُتَوَضِّئُ يَسْتَنْشِقُ إذا جَذَبَ الماءَ بريحِ أَنْفِهِ، ثمَّ يَسْتَنْثِرُهُ.

---

(١) عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ٩٣/٤.

(٢) في الجمهرة ٢٧٢/١: (منبج: مَوضِع أعجمي وقد تَكَلَّمت به العَرَب ونسبوا إليه الثِّيَاب المنبجانية).

(٣) تحفة المجد الصريح، ٢٦٣، وعمدة القاري، ١٧٨/٣، وتاج العروس "نبذ" ٤٨١/٩.

(٤) في عمدة القاري ١٧٨/٣: (الدوسي) وهو تحريف.

(٥) تحفة المجد الصريح، ٣٢٣-٣٢٤-٣٢٥-٣٢٦.

(٦) عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ٦/٣، ٢٦٣/٢.

(ن ج ش)[١] أما النِّجاشِيُّ -بكَسْرِ النُّونِ- فيَجُوزُ أَن يَكُونَ من نَجَشَ إذا أَوْقَدَ؛ كَأَنَّهُ يُطْرِيهِ، ويُوقِدُ فيه، قالَهُ قُطْرُبُ.

(ن ج ا)[٢] النَّجْوى: الكَلامُ بين اثْنَيْنِ كالسِّرِّ والتَّسارِ[٣].

(ن ح ل)[٤] النَّحْلُ: إِعْطاءُ الشَّيْءِ لا يُرادُ به عِوَضٌ.

(ن د م)[٥] يُقالُ في النَّادِمِ: نَدْمانُ، فعلى هذا يَكُونُ جارِيًا على الأَصْلِ لا على الإِتْباعِ.

(ن ذ ر)[٦] النَّذْرُ هو: أن يَجْعَلَ على نَفْسِهِ للهِ تَعالى فِعْلًا من أَفْعالِ الخَيْرِ مُلْتَزِمَ الوَفاءِ به، ومنه قَوْلُهُ جَلَّ وعَزَّ: ﴿أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ﴾ [البقرة: ٢٧٠] وجَمْعُهُ: نُذُورٌ.

(ن ط ش)[٧] النَّطْشُ: شِدَّةُ الجِبِلَّةِ[٨].

(ن م ك)[٩] النَّمَكُ: المِلْحُ الذي يُؤتَدَمُ به.

---

(١) التلويح شرح الجامع الصحيح، ١٣٨/٢/أ، وعمدة القاري، ١٩/٨، ونخب الأفكار، ٣٢٩/٧.

(٢) نظم الدرر للبقاعي، ٣٨٣/١٢.

(٣) في نظم الدرر ٣٨٣/١٢ : (التشاور) وهو تحريف.

(٤) المصدر السابق، ١٩٣/٥.

(٥) المعلم بفوائد مسلم، ٢٨٦/١، والمفهم للقرطبي، ١٧٣/١، وشرح النووي على مسلم، ١٨٧/١، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٥٩٢/٢٨.

(٦) تحفة المجد الصريح، ٣٩٤.

(٧) ينابيع اللغة للبيهقي، ٢٠٠/أ.

(٨) هكذا الضّبط في مخطوط الينابيع، وفي العين ٢٣٨/٦، ومحيط الصاحب ١٥٨/٢ بسكون الباء وتخفيف اللام.

(٩) ينابيع اللغة للبيهقي، ٢١٥/أ.

(ن م س)[١] النَّامُوسُ والجاسُوسُ بمَعْنًى واحِدٍ.

(ن ص ح)[٢] النُّصْحُ: بَذْلُ المَوَدَّةِ والاجْتِهادُ في المَشُورَةِ، وقد يُسْتَعارُ فَيُقالُ: فُلانٌ ناصِحُ الجَيْبِ، أي ناصِحُ القَلْبِ، ليس في قَلْبِهِ غِشٌّ. وقِيلَ: ناصِحُ الجَيْبِ مِثْلُ قَوْلِهِم: طاهِرُ الثَّوْبِ.

(ن ض ح)[٣] نَضَحْتُ الشَّيْءَ بالماءِ؛ إذا رَشَشْتَهُ، والنَّضْحُ أَكْثَرُ من النَّضْخِ في رَشِّ الماءِ، ومنه قَوْلُ قَتادَةَ: (النَّضْحُ من النَّضْحِ)[٤] ، وقالُوا: النَّضْحُ ما بَقِيَ له أَثَرٌ، وقِيلَ: النَّضْخُ بما غَلُظَ كالدَّمِ والطِّيبِ، والنَّضْحُ بالحاءِ المُهْمَلَةِ بما رَقَّ.

(ن ع م)[٥] النَّعَمُ: اسمٌ يَلْزَمُ الإِبِلَ خاصَّةً، وربما دَخَلَ في النَّعَمِ سائِرُ المالِ، وجَمْعُ النَّعَمِ: أَنْعامُ.

(ن ف د)[٦] يُقالُ: أَنْفَدْتُ الشَّيْءَ: إذا أَفْنَيْتَهُ، وأَنْفَدَ القَوْمُ: إذا ذَهَبَ ما عندهم، كذلك اسْتَنْفَدَ القَوْمُ ما عندهم: إذا أَذْهَبُوهُ، وانْتَفَدَ الرَّجُلُ من القَوْمِ: تَنَحَّى عنهم، وفي الحَدِيثِ: (فأَكَلَها حتى نَفَّدَها)[٧] أي: أَتَى عليها.

---

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن، ٢٨٨/٢.

(٢) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٢٤١/٣، وعمدة القاري، ٣٢١/١، وإضاءة الراموس، "نصح" ٤٢/٢ب.

(٣) نخب الأفكار للعيني، ٢٤٥/٢.

(٤) غريب الحديث لابن قتيبة ٦٠٢/٢، وللحربي ٨٩٦/٢.

(٥) نظم الدرر للبقاعي، ٢٧٢/٤.

(٦) تحفة المجد الصريح، ١٩٣.

(٧) صحيح البخاري ١٥٤/٣.

(ن ق ع)[1] [النَّقْعُ]: اخْتِلاطُ الأَصْواتِ في حَرْبٍ أو غَيْرِها. واللَّقْلَقَةُ تَتابُع ذلك، كما تَفْعَلُ النِّسَاءُ في المآتِمِ؛ وهو شُدَّةُ الصَّوْتِ.

(ن ق هـ)[2] نَقِهَ من مرضِهِ نَقَهًا، ونَقَهَ نُقُوهًا.

[نَقَهْتُ من المَرَضِ قالَ القَزَّازُ]: إذا بَدا فيه البُرْءُ.

(ن س ل)[3] نَسَلَ يَنْسُلُ نُسُولًا، وأَصْلُهُ عَدْوٌ مع مُقارَبَةِ خَطْوٍ.

(ن ش د)[4] أَنْشَدْتُ الشِّعْرَ إِنْشادًا، والنَّشِيدُ: الشِّعْرُ.

(ن هـ ك)[5] [نَهِكَهُ المَرَضُ]: أَصْلُهُ النَّقْصُ، وهو أن يَنْقُصَ من لَحْمِهِ، يُقالُ: بَدَتْ في فُلانٍ نُهْكَةُ المَرَضِ، أي: هُزاله، وهذا مَرَضٌ ناهِكٌ، أي: قد أَهْزَلَ المَرِيضَ. يُقالُ: أَسَدٌ نَهِيكٌ، أي: قَوِيٌّ شَدِيدٌ، وهذا سَيْفٌ نَهِيكٌ: إذا كانَ قاطِعًا، ويُقالُ: قد نَهُكَ الرَّجُلُ نَهاكَةً: إذا قَوِيَ واشْتَدَّ، فهو نهيك؛ ولذلك قِيلَ للشُّجاعِ: نَهِيكٌ، فقِيلَ هو مَأْخُوذٌ من قَوْلِ العَرَبِ: أَنْهِكْ من هذا الطَّعامِ، أي: بالِغْ فيه، فقِيلِ للشُّجاعِ نَهِيكٌ؛ لأنه يَنْهَكُ عَدُوَّهُ، أي: يُبالِغُ فيه. والنَّهِيكُ من الإِبِلِ: هو الذي يَصُولُ على النَّاسِ، وقد نَهُكَ البَعِيرُ، فيَجُوزُ أن يَكُونَ الشُّجاعُ من هذا.

---

(١) عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ٨٣/٨.

(٢) ما لم ينشر من كتاب تحفة المجد الصريح، ١٣١-١٣٢.

(٣) عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ١٨٧/٨.

(٤) تخريج الدلالات السمعية، ٧٦٤.

(٥) تحفة المجد الصريح، ١٧١-١٧٢.

كِتابُ الصَّادِ

(ص ح ف)[1] وقَوْلُهُم: صَحَّفَ فُلانٌ هذا الحَرْفَ، وفُلانٌ كَثِيرُ التَّصْحِيفِ، وهو مُصَحِّفٌ؛ إنما أَصْلُهُ قَرَأَهُ في الصُّحُفِ ولم يَسْمَعْهُ من العُلَماءِ، فهو يَغْلَطُ فيه ولا يَدْرِي، فنُسِبَ إلى الصَّحِيفَةِ.

(ص د ق)[2] صَدَقْتُ القَوْمَ: قُلْتُ لهم صِدْقًا.

(ص ر ر)[3] أَصْلُ الصَّرِّ: الإِمْساكُ، ومنه يُقالُ: أَصَرَّ فُلانٌ على كذا، أي: أَقامَ عليه وأَمْسَكَهُ في نَفْسِهِ وعَقَدَهُ؛ لأنه قد يَقُولُ ما ليس في نَفْسِهِ وما لا يَعْتَقِدُهُ.

والرَّجُلُ مُصِرٌّ على الذَّنْبِ، أي: مُمْسِكٌ له مُعْتَقِدٌ عليه؛ من الإِصْرارِ عليه، وهو العَزْمُ على أن لا يُقْلِعُ عنه.

(ص ف د)[4] [صَفَدْتُهُ] إذا قَيَّدْتَهُ وأَوْثَقْتَ يَدَهُ إلى عُنُقِهِ. وقِيلَ: الصَّفْدُ بسُكُونِ الفاءِ هو هذا، أَعْنِي: الغُلَّ[5]، وقِيلَ: هو القَيْدُ. ويُقالُ أَيْضًا: صُفُودٌ في المَصْدَرِ، وجَمْعُ الصَّفْدِ أَصْفادٌ، وقِيلَ الاسْمُ: الصِّفادُ، والجَمْعُ صُفُدٌ؛ ويَدُلُّ على الأَصْفادِ قَوْلُهُ تَعالى: ﴿وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي ٱلْأَصْفَادِ﴾ [ص: ٣٨] وقد زَعَمَ قَوْمٌ أنه جَمْعُ صِفادٍ؛ وهو النِّسْعُ والحَبْلُ يُوثَقُ به الإِنْسانُ.

---

(١) النكت الوفية في شرح الألفية، ٢/٢٢٦.

(٢) تحفة المجد الصريح، ٢١٢.

(٣) نظم الدرر للبقاعي، ١٨/٧٠.

(٤) تحفة المجد الصريح، ٤٧٠-٤٧١.

(٥) في العين ٧/١٠٢: الظِّلُّ.

ويُقالُ: صَفَدْتُهُ وصَفَّدْتُهُ بالتَّشْدِيدِ والتَّخْفِيفِ.

(ص ف ا)[1] الصَّافِيةُ: الضَّيْعَةُ تَكُونُ للإِنْسانِ وليس له فيها شَرِيكٌ.

كتاب الضاد

(ض ب ع)[2] الضَّبْعانُ: رَأْسا المَنْكِبَيْنِ، الواحِدُ: ضَبْعٌ ساكِنُ الباءِ، الجَمْعُ: أَضْباعٌ.

(ض ر ع)[3] الضَّرِيعُ: يَبِيسٌ من يَبِيسِ الشَّجَرِ، وقِيلَ[4]: هو يَبِيسُ الشِّبْرِقِ خاصَّةً، وقِيلَ[5]: هو نَباتٌ أَخْضَرُ يَرْمِي به البَحْرُ، وهو مُنْتِنٌ.

(ض ز ن)[6] بَعَثَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ تَعالى عنه بعامِلٍ فعَزَلَهُ، فجاءَ بما كانَ معه من المالِ، وانْصَرَفَ إلى مَنْزِلِهِ بغَيْرِ شَيْءٍ، فقالَتْ له امْرَأَتُهُ: أين التُّحَفُ وأين مَرافِقُ العُمَّالِ؟ فقالَ لها: كانَ معي ضَيْزَنٌ. فتَلَفَّعَتْ وأَتَتْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعالى عنه، وقالَتْ: يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ بَعَثْتَ مع زَوْجِي بضَيْزَنٍ فأَتانِي صِفْرَ اليَدَيْنِ، فقالَ: ما فَعَلت، عَلَيَّ بزَوْجِها، فأَتاهُ فقالَ له: أنا بَعَثْتُ معك بضَيْزَنٍ؟ فقالَ: كانَ معي ضَيْزَنانِ يَحْفَظانِ ويَعْلَمانِ، وأَشارَ إلى المَلَكَيْنِ، فقالَ لها عُمَرُ رَضِيَ اللهُ تَعالى عنه: صَدَقَ، قد ذَكَرْتُ. انْصَرِفْ إلى مَنْزِلِكَ، ثم قالَ لها: ما

---

(١) تخريج الدلالات السمعية، ٥٦٦.

(٢) عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ١٢٢/٤.

(٣) نظم الدرر للبقاعي، ٥/٢٢.

(٤) القول للخليل في العين ٢٧٠/١.

(٥) القول منسوب للخليل وليس في مطبوعة العين. ينظر: تفسير القرطبي ٣٠/٢٠. وينظر أيضًا: مختصر العين الزبيدي ١١٢، والمحيط ٤٨/١، والمخصص ٢٥٠/٣.

(٦) تخريج الدلالات السمعية، ٥٧٥-٥٧٦.

أَمَّلْتِ فيه؟ قالَتْ: كَذا وكَذا، فقالَ: يا يَرْفَأُ، أَعْطِها ثم أَعْطِها، ثم قالَ لها: أَرَضِيتِ؟ قالَتْ: نَعَمْ.

والضَّيْزَنُ في حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعالى عنه: الحافِظُ الثِّقَةُ.

كتاب العين

(ع ب ر)[1] كَأَنَّ عابِرَ الرُّؤْيا جازَ المَثَلَ إلى التَّأْوِيلِ؛ لأنّ الرُّؤْيا إنما هي مَثَلٌ يُضْرَبُ لصاحِبِها فإذا عَبَّرَها المُعَبِّرُ فقد جازَ ذلك المَثَلَ إلى مَعْناهُ[2].

(ع ج ز)[3] حُكِيَ عن الأَصْمَعِيِّ: عَجِزَ بكَسْرِ الجِيمِ يَعْجَزُ بفَتْحِها، لُغَةٌ لبَعْضِ قَيْسٍ.

(ع ر م)[4] عَرِمَ يَعْرِمُ[5] عَرامَةً وعُرامَةً: اشْتَدَّ، وقِيلَ: بَطِرَ، وقِيلَ: مَرِحَ[6]. ورَضَعَ أُمَّهُ[7]، وقِيلَ: بَلَغَ مَنْزِلَةً.

---

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ١١٩/٣٢.

(٢) قال السجستاني: (الفرق بين المثل والمعنى هو مثل الرؤيا التي يراها الإنسان...فالرؤيا مَثَلٌ يضربه الملك الموكّل بالرؤيا...وعبارة الرؤيا مأخوذة عَبَرَ النهر إذا جاز من أحد جانب إلى آخر. ويُقال: عبَّر الرؤيا: إذا بيَّن تأويلها؛ فكأنه عَبَر من المثل إلى المعنى). ينظر: معرفة اشتقاق أسماء نطق بها القرآن ١٩٢.

(٣) تحفة المجد الصريح، ٧١، والمطلع على ألفاظ المقنع، ١٣٠.

(٤) إكمال تهذيب الكمال، ٣١١/١٠.

(٥) ضبطت بكسر الراء وضمها في الماضي والمضارع: عَرِمَ يعرِمُ وعرُم يعرُم.

(٦) ينظر: المحكم "عرم" ١٤٥/٢.

(٧) هذا تفسير ابن قتيبة في الشعر والشعراء ٢٢٦/١. وينظر: نوادر أبي زيد ٥١٩، وتهذيب اللغة ٢٣٨/٢.

(ع ر ض)[١] العَرَضُ: المَتاعُ.

(ع ر ق)[٢] عَرَقْتُ العَظْمَ واللَّحْمَ أَعْرُقُهُ عَرْقًا، واعْتَرَقَهُ اعْتِراقًا مِثْلُهُ، وكذا تَعَرَّقْتُهُ تَعَرُّقًا، وأَعْرَقْتُ فُلانًا عَرْقًا من لَحْمٍ أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ. وقالَ بَعْضُهُم[٣]: التَّعَرُّقُ مَأْخُوذٌ من العِرْقِ؛ كأنّ المُتَعَرِّقَ أَكَلَ ما عليه من اللَّحْمِ وعَرِقَ. وأَكْثَرُ قَوْلِهِم أَن العَرْقَ اللَّحْمُ، والعُراقَ العَظْمُ.

(ع ز ب)[٤] العَزَبُ الذي لا امْرَأَةَ لَهُ وكذلك المَرْأَةُ الَّتِي لا زَوْجَ لها كُلُّ واحِدٍ منهما عَزَبٌ وعَزَبَةٌ، وقد عَزَبَ الرَّجُلُ يَعْزُبُ عُزُوبَةً فَهُوَ عَزَبٌ ولا يُقالُ أعزب، وهو من لا أَهْلَ له، ولا زَوْجَ لها، وخَطَّأَ الزَّجَّاجُ ثَعْلَبًا[٥] في قَوْلِهِ: امْرَأَةٌ عَزَبَةٌ، وإنما هو عَزَبٌ، ولا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ ولا يُؤَنَّثُ؛ لأنه مَصْدَرٌ، وأَجابَ غَيْرُهُ[٦]: بأن من قالَهَ بالهاءِ فعلى التَّشْبِيهِ بأَسْماءِ الصِّفاتِ.

(ع ط ن)[٧] قالَ الخَلِيلُ[٨]: العَطَنُ ما حَوْلَ البِئْرِ والحَوْضِ من مَبارِكِ

---

(١) تاج العروس،"عرض" ٣٩٢/١٨.

(٢) التلويح في شرح الجامع الصحيح، ٧٩/١أ، شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي، ٩٠٥، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن، ٤٢٠/٦.

(٣) ينظر: مشارق الأنوار ٧٦/٢، ومطالع الأنوار ١١٢/٤.

(٤) التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن، ٥١٥/٥، عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ١٩٨/٤.

(٥) خطأ فصيح ثعلب ٣٣.

(٦) تهذيب اللغة ٨٨/٢.

(٧) شرح ابن ماجه لمغلطاي، ١٢٨٣.

(٨) العين ١٤/٢.

الإِبِلِ ومُناخِ القَوْمِ. وقالُوا: كُلُّ مَبْرَكٍ يَكُونُ مَأْلَفًا[1]. ولا تَكُونُ الأَعْطانُ إلا على الماءِ، وفي غَيْرِهِ المَأْوَى

والمُراحُ.

(ع ك ب)[2] عِكَبٌّ: اسْمُ إِبْلِيسَ، وأَنْشَدَ[3]:

رَأَيْتُكَ أَكْذَبَ الثَّقَلَيْنِ رَأْيًا أَبا عَمْرٍو وأَعْصَى من عِكَبِّ

فليت اللهَ أَبْدَلَنِي بِزَيْدٍ ثَلاثَةَ أَعْنُزٍ أو جَرْوَ كَلْب

(ع ل ب)[4] العُلْبَةُ من الخَشَبِ كالقَدَحِ.

(ع ق ب)[5] عَقَّبَ إذا انْصَرَفَ راجِعًا فهو مُعَقِّبٌ.

(ع ق ر)[6] العُقْرُ -بضَمِّ العَيْنِ وسُكُونِ القافِ-: مَصْدَرُ العاقِرِ من النِّساءِ، وهي التي لا تَحْمِلُ من غَيْرِ داءٍ ولا كِبَرٍ.

(ع ق م)[7] رَجُلٌ عَقِيمٌ، وامْرَأَةٌ عَقِيمَةٌ بالهاءِ.

(ع ق ق)[8] أَصْلُ العَقِّ: الشَّقُّ، فكَأَنَّها قِيلَ لها: عَقِيقَةٌ أي: مَعْقُوقَةٌ.

---

(١) في مطبوعة شرح ابن ماجه: (وقالُوا: كل للمبارك ماء) وهو تحريف صوابه ما في المخطوطات.

(٢) تاج العروس، "عكب" ٤٢٩/٣.

(٣) من الوافر، في: تاج العروس "عكب" ٤٢٩/٣.

(٤) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٦٠٨/٢٩.

(٥) نظم الدرر للبقاعي، ١٣٥/١٤.

(٦) المصدر السابق، ٣٦٩/٤.

(٧) تحفة المجد الصريح، ٣٢٨.

(٨) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٢٦٢/٢٦.

ويُسَمَّى شَعْرُ المَوْلُودِ عَقِيقَةً باسمِ ما يُعَقُّ عنه، وقِيلَ[1]: باسمِ المَكانِ الذي أُعِقَّ عنه فيه أي: الشَّقُّ، وكُلُّ مَوْلُودٍ من البَهائِمِ؛ فشَعْرُهُ عَقِيقَةٌ، فإذا سَقَطَ وَبَرُ البَعِيرِ مَرَّةً ذَهَبَ عنه هذا الاسمُ.

(ع و ج)[2] عُوجُ بنُ عُوقٍ: رجُلٌ من الفَراعِنَةِ، كانَ يُوصَفُ من الطُّولِ بأَمْرٍ شَنِيعٍ.

(ع و ذ)[3] عَوَذُ النَّاسِ: رَعاعُهُم.

كتاب الغين

(غ ب ط)[4] غَبَطْتُ الرَّجُلَ: إذا حَسَدْتَهُ.

(غ د ا)[5] الغُدْوَةُ: اسْمٌ سُمِّيَ به الوَقْتُ فجُعِلَ مَعْرِفَةً لذلك وصارَ اسمًا لشَيْءٍ بعَيْنِهِ.

(غ ر ق د)[6] قالَ أَبُو عَمْرٍو: الغَرْقَدُ شَجَرٌ يُشْبِهُ العَوْسَجَ وليس به، وعُودُهُ أَغْلَظُ من عُودِ العَوْسَجِ، ومَضْغُهُ مُرٌّ[7]. سُمِّيَ بذلك لاخْتِلافِ أَلْوانِ شَجَرِهِ.

---

(١) العين ٦٤/١.

(٢) تاج العروس،"عوج" ١٢٧/٦.

(٣) التراجم الساقطة من كتاب تهذيب الكمال، ١٤٣/١.

(٤) تحفة المجد الصريح، ٦٤.

(٥) عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ١٨١/٥.

(٦) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ١٢٩/١٠، ونخب الأفكار للعيني، ٥٤/٨-٥٥.

(٧) الجيم ٩/٣.

(غ ل ل)[1] اليَدُ مَغْلُولَةٌ؛ أي: مَجْعُولَةٌ في الغُلِّ، قالَ تَعالَى: ﴿غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾ [المائدة: ٦٤].

(غ ل م)[2] عن الخَلِيلِ: الغُلُومَةُ والغُلامِيَّةُ والغُلامُ هو الذي طَرَّ شارِبُهُ[3].

(غ م د)[4] الغَمادُ-بالفَتْحِ-: أَرْضٌ.

(غ م ص)[5] قِيلَ: بَكَتْ على أُخْتِها فغَمِصَتْ عَيْنُها، أي: غارَتْ وذَهَبَتْ.

(غ ن م)[6] جَمْعُ الغَنِيمَةِ غَنائِمُ، وجَمْعُ المَغْنَمِ: مَغانِمُ، وأَصْلُ الغَنِيمَةِ والمَغْنَمِ[7]: الرِّبْحُ، ومنه قَوْلُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم في الرَّهْنِ: (له غُنْمُهُ وعليه غُرْمُهُ)[8] أي: فَضْلُهُ للرَّاهِنِ ونُقْصانُهُ عليه.

---

(١) التنقيح لألفاظ الجامع ١٢٣٤/٣، والتوضيح لشرح الجامع، ٢٠٦/٣٢، ومصابيح الجامع للدماميني، ٦٣/١٠.

(٢) الإعلام بفوائد عمدة الأحكام، ٤٧٦/١.

(٣) في مطبوعة العين ٤٢٢/٤: بيّن الغُلُوم. وينظر: مختصر العين للزبيدي ٧٩٠، وللإسكافي ٦٢٨، وللخوافي ٢٧٦/١.

(٤) ينابيع اللغة للبيهقي، ١٩٨.

(٥) نظم الدرر للبقاعي، ٧٧/١٩.

(٦) تخريج الدلالات السمعية، ٥٠٢.

(٧) في غريب الحديث لابن قتيبة ٢٢٩/١: الغنم.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة ٥٢٥/٤.

كتاب الفاء

(ف ج أ)[1] فاجَأْتُ الرَّجُلَ مُفاجَأَةً - إذا جِئْتَهُ على غَفْلَةٍ مُغافَصَةً، وفاجَأْتُهُ مُفاجَأَةً[2] - إذا لَقِيتَهُ ولم يَشْعُرْ بك. [وفَجِئَنِي الأَمْرُ يَفْجَؤُنِي]: إذا نَزَلَ به بَغْتَةً.

ويُقالُ في الصِّفَةِ: أنت فاجِئٌ، ومُفاجِئٌ، وهو مَفْجُوءٌ، ومُفاجَأٌ، وفي المَصْدرِ: فَجْأٌ، وفُجاءَةٌ ومُفاجَأةٌ.

(ف ر ث)[3] [الفَرْثُ]: هو السِّرْجِينُ[4] ما دام في الكَرِشِ؛ هو ما أُلْقِيَ من الكَرِشِ، وكُلُّ شَيْءٍ أَخْرَجْتُهُ من وِعاءٍ فنَثَرْتَهُ فقد فَرَثْتَهُ، ومنه يُقُولُونَ: فَرَثْتُ جُلَّةَ التَّمْرِ[5]: إذا أَخْرَجْتَ ما فيه.

والفُراثَةُ: ما أُخْرِجَ من الكَرِشِ، وقد أَفْرَثْتُ الكَرِشَ إِفْراثًا؛ إذا أَلْقَيْتَ فَرْثَها.

(ف ل ا)[6] قَوْلُ العامَّةِ: فَلْوٌ، خَطَأٌ، وجَمْعُ الفَلُوَّةِ: فَلاوَى: مِثْلُ: خَطايا.

(ف ص ح)[7] أَفْصِحْ لي عن كَذا وكَذا، أي: بَيِّنْهُ ولا تُجْمِجِمْ. ويَسْتَعِيرُونَ الفَصِيحَ لِكُلِّ مُتَكَلِّمٍ، والأَعْجَمَ لِكُلِّ مَن لا يَتَكَلَّمُ. وفي حَدِيثِ الحَسَنِ: (مَنْ

---

(١) تحفة المجد الصريح، ٢١٧-٢١٩، ونظم الدرر للبقاعي، ٢٤١/١٠.

(٢) في الجمهرة ١١٠٢/٢: وفجأَتُه فجْأً وفجئته فُجاءَةً.

(٣) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ١٧٤/٢٧.

(٤) في العين ٢٢٠/٨، والمحكم ١٤١/١٠ :السِّرقِين.

(٥) في التوضيح ١٧٤/٢٧: فرثت جلد النمر؛ وهو تحريف.

(٦) عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ٢٧٠/٨.

(٧) تحفة المجد الصريح، ٤٧٢-٤٧٣.

ذَكَرَ اللهَ في السُّوقِ كانَ له من الأَجْرِ بعَدَدِ كُلِّ مَن فيها، مِن فَصِيحٍ وأَعْجَمَ)[1] يُرِيدُ بالفَصِيحِ: الإِنْسانُ، وبالأَعْجَمِ: البَهائِمُ.

وأَفْصَحَ الصُّبْحُ: إذا بَدا لك ضَوْؤُهُ، وكُلُّ شَيْءٍ وَضَحَ لك فقد أَفْصَحَ لك.

(ف ق ر)[2] الفِقْرَةُ -بكَسْرِ الفاءِ- والفَقارَةُ -بفَتْحِها-: إِحْدَى فَقارِ الظَّهْرِ؛ وهي العِظامُ المُنْتَظِمَةُ التي يُقالُ لها خَرَزُ الظَّهْرِ، فجَمْعُ الفَقارَةِ: فَقارٍ، وجَمْعُ الفِقْرَةِ: فِقَرٌ، وقالُوا: أَفْقِرَةٌ، يُرِيدُونَ جَمْعَ فَقارٍ كما تَقُولُ: قَذالٍ وأَقْذِلَةٌ.

(ف س د)[3] والصِّفَةُ رَجُلٌ فاسِدٌ وفَسِيدٌ، ومِفْسادٌ، وإنما قالُوا: فَسِيدٌ؛ لأنهم يَقُولُونَ: فَسُدَ، كما يَقُولُونَ: كَرُمَ.

(ف س ق)[4] الفُسْتُقُ: مَعْرُوفٌ مُعَرَّبُ بَسْتَهْ وأَكْثَرُ العَرَبِ يَفْتَحُ التَّاءَ.

(ف و هـ)[5] قالَ بَعْضُهُم[6]: إنما يُقالُ: أَخْلَفَ فُوهُ؛ أي: حَدَثَ له رائِحَةٌ بعدما عُهِدَ منه، وأَنْشَدَ[7]:

---

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٥٦/٣.

(٢) التلويح في شرح الجامع الصحيح ١٧٣/١/ب، وعمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ١٠٤/٦.

(٣) تحفة المجد الصريح، ٣٣.

(٤) ينابيع اللغة للبيهقي، ٣٨١.

(٥) شرح الإلمام بأحاديث الأحكام، ١٨٢/٣.

(٦) القول للمبرد في: الفائق ٣٨٧/١.

(٧) صدر بيت من الكامل، لعمرو بن أحمر في: ديوانه المجموع ٩٠، والجمهرة ٧٧٢/٢.

بانَ الشَّبابُ وأخْلَفَ .....

والعَمْرُ هاهنا: اللَّحْمُ الذي بين الأَسْنانِ، ويُرِيدُ بقَوْلِهِ: أَخْلَفَ: تَغَيَّرَتْ رائِحَتُهُ.

كتاب القاف

(ق ح ط)[1] قالَ بَعْضُ النُّسَّابِ[2]: قَحْطانُ بنُ أَرْفَخْشَذَ بنِ سامٍ.

(ق ح ف)[3] القَحْفُ: جَرْفُكَ ما فِي الإناءِ مِن ثَرِيدٍ وغَيْرِهِ، تَقُولُ: قَحَفْتُه أَقْحَفُهُ قَحْفًا، والقُحافَةُ: ما جَرَفْتَهُ منه.

ورَجُلٌ مَقْحُوفٌ: مَقْطُوعُ القِحْفِ.

(ق د د)[4] القَدِيدِيُّونَ بالفَتْحِ: تُبَّاعُ العَسْكَرِ بلُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ؛ سُمُّوا لأنهم للحاجَةِ يَتَقَدَّدُونَ في البِلادِ، أو لتَقَدُّدِ ثِيابِهِم؛ أي: تَقَطُّعِها.

(ق ذ ل)[5] القَذَلُ: المَيْلُ والجَوْرُ، والجَمْعُ: القُذُولُ.

(ق ر ر)[6] حَكَى الفَرَّاءُ أَنَّ قُرَيْشًا ومَن حَوْلَهُم يَقُولُونَ: قَرِرْتُ به عَيْنًا – أي بكَسْرِ العَيْنِ – أَقَرُّ، وأن أَسَدًا وقَيْسًا وتَمِيمًا يَقُولُونَ: قَرَرْتُ به عَيْنًا – أي

---

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣٨/٢٠.

(٢) ينظر: نسب معد واليمن الكبير ١٣١/١.

(٣) التنبيه والإيضاح "قحف" ٤٠٠/٣، ولسان العرب، "قحف" ٢٧٦/٩، وتاج العروس "قحف" ٢٣٧/٢٤ .

(٤) ينابيع اللغة للبيهقي، ٤٩٩-٥٠٠.

(٥) ينابيع اللغة للبيهقي، ٥٩٩.

(٦) نظم الدرر للبقاعي، ١٩٠/١٢.

بالفَتْحِ – أَقِرُّ، قالَ – يَعْنِي الفَرَّاءَ–: فمَن قالَ: قَرِرْتُ – أي بالكَسْرِ – قَرَأَ: ﴿وقَرِّي عَيْنًا﴾ [مريم: ٢٦] أي بالفَتْحِ؛ وهي القِراءَةُ المَعْرُوفَةُ، ومَن قالَ: قَرَرْتُ، أي بالفَتْحِ قَرَأَ: ﴿وقِرِّي عَيْنًا﴾[١] [مريم: ٢٦] بكَسْرِ القافِ؛ أي وهي الشَّاذَّةُ، قالَ – أي الفَرَّاءُ[٢]–: هي لُغَةُ كُلُّ مَن لَقِيتُ من أَهْلِ نَجْدٍ[٣]، والمَصْدَرُ: قُرَّةٌ وقُرُورٌ.

(ق ر ط)[٤] قَرَّطَ فُلانٌ على العَطاءِ: إذا أَعْطاهُ قَلِيلًا، ومنه اشْتِقاقُ القِيراطِ الذي يُتَصَرَّفُ به، وأَصْلُهُ قِرَّاطٌ؛ فأَبْدَلُوا من إِحْدى الرَّاءَيْنِ ياءً، يَدُلُّ على ذلك قَوْلُهُم في الجَمْعِ: قَرارِيطُ.

(ق ر ن)[٥] قَرْنٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، وبَنُو قَرْنٍ: قَبِيلَةٌ مِن الأَزْدِ، وقَرَنٌ: حَيٌّ من مُرادٍ من اليَمَنِ، منهم: أُوَيْسٌ القَرَنِيُّ–بالفَتْحِ–مَنْسُوبٌ إليهم.

(ق ر ش)[٦] تَقَرَّشَ الرَّجُلُ: إذا تَنَزَّهَ عن رَذائِلِ الأُمُورِ..

(ق ط ب)[٧] قَطَبَ الرَّجُلُ يَقْطِبُ قَطْبًا وقُطُوبًا: إذا جَمَعَ بين حاجِبَيْهِ، وقَطَّبَ تَقْطِيبًا مِثْلُهُ. وقد قَطَّبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وقَبَّطَ. وقَطَّبْتُ الخَمْرَ بالماءِ: إذا مَزَجْتَها.

والقَطِيبُ: هو المَزْجُ في كُلِّ الأَشْرِبَةِ ليس في الخَمْرِ خاصَّةً.

---

(١) ينظر: معاني القرآن وإعرابه ٣/٣٢٦.

(٢) في مطبوعة نظم الدرر: القزَّاز، وهو تحريف، والتصويب من مخطوطات نظم الدرر.

(٣) لغات القرآن ٩٠.

(٤) التلويح في شرح الجامع الصحيح ١/٢٨/أ.

(٥) التنبيه والإيضاح، "قرن" ٥/٣٠١، والدر اللقيط، ٢/٤٠٧-٤٠٨.

(٦) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٢٠/٣٤.

(٧) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٢٧/٤٩.

(ق ل ع)[١] القَلَعُ: الجِحَرَةُ تَكُونُ تَحْت الصَّخْرِ.

(ق ع ق ع)[٢] القَعْقَعَةُ: صَوْتُ الحِجارَةِ والخُطَّافِ والبَكْرَةِ والمِحْوَرِ.

(ق ي ع)[٣] القِيعَةُ والقاعُ واحِدٌ؛ وهما الأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ المَلْساءُ يَخْفِقُ فيها السَّرابُ[٤].

كتاب السين

(س ح ح)[٥] السَّحُّ: الصَّبُّ الكَثِيرُ. فَرَسٌ مِسَحٌّ-بالكَسْرِ- وهو السَّرِيعُ؛ وإنما يُشَبَّهُ لسُرْعَتِهِ بانْصِبابِ المَطَرِ.

(س خ ب)[٦] [السِّخابُ]: يَكُونُ من الطِّيبِ والجَوْهَرِ والخَرَزِ، وقَوْلُ امْرَأَةٍ من العَرَبِ[٧]:

ويَوْمُ السِّخابِ مِن أَعاجِيبِ على أَنَّه من بَلْدَةِ السُّوءِ نَجَّانِي

هي امْرَأَةٌ دَخَلَتِ العِراقَ فاتَّهَمَها قَوْمٌ بعِقْدِ ذَهَبٍ لهم وأُخِذَتْ به فأَلْقاهُ طائِرٌ، فالسِّخابُ هُنا العِقْدُ، وقِيلَ[٨]: هو خَيْطٌ فيه خَرَزٌ، وسُمِّيَ سِخابًا؛

---

(١) تاج العروس، "قلع"٢٢/٦٥.

(٢) عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ٨/٧٤.

(٣) نظم الدرر للبقاعي، ١٣/٢٨٤.

(٤) في نظم الدرر ١٣/٢٨٤: يحفن فيها التراب، وهو تحريف.

(٥) إضاءة الراموس، "سح" ٢/١٥ب "، ٢/١٧أ.

(٦) التلويح في شرح الجامع الصحيح ٢/٢/أ، وعمدة القاري، ٦/٢٨٤.

(٧) من الطويل، بلا نسبة في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/١٥٢، والتهذيب ٧/٨٧، واللسان "سخب" ١/٤٦١.

(٨) لأبي بكر الأنباري في: الغريبين ٣/٨٧٦.

لصَوْتِ خَرَزِهِ عند حَرَكَتِهِ من السَّخَبِ بالسِّينِ والصَّادِ، وهو اخْتِلاطُ الأَصْواتِ.

(س خ ن)[1] السُّخْنُ: الحارُّ من كُلِّ شَيْءٍ، وطَعامٌ سُخاخِينُ: إذا كانَ حارًّا.

وتَقُولُ: شَرِبْتُ سَخُونًا بفَتْحِ السِّينِ: وهو كُلُّ شَيْءٍ تَشْرَبُهُ حارًّا مِثْلَ: الحَساءِ وغَيْرِهِ.

سَخِنَتِ العَيْنُ: إذا لم تَنَمْ[2]، وقِيلَ[3]: إذا حَزِنَ صاحِبُها؛ لأن دَمْعَ الحُزْنِ حارٌّ، وقِيلَ[4]: إذا لم تَسْتَقِرّ.

(س ل ع)[5] سَلْعٌ: مَوْضِعٌ، وقِيلَ[6]: جَبَلٌ، وأَنْشَدَ[7]:

..... أَقَمْنا ثَلاثًا بين سَلْعٍ وفارِعِ

فارِعٌ: حِصْنُ حَسَّانَ بنِ ثابتٍ.

(س ل م)[8] السَّلامُ: اسْمٌ من أَسْماءِ اللهِ، والسَّلامُ هٰهُنا بمَعْنَى السَّلامَةِ، كما يُقالُ الرَّضاعُ والرَّضاعَةُ، واللَّذاذُ واللَّذاذَةُ، قالُوا: ومَعْنَى قَوْلُ القائِلِ لصاحِبِهِ: سَلامٌ عليكَ، أي: قد سَلِمْتَ مِنِّي لا أَنالُكَ بيَدٍ ولا لِسانٍ، وقِيلَ

---

(١) تحفة المجد الصريح، ٣٩٩-٤٠٢.

(٢) العين ١٩٩/٤، والجمهرة ٦٠٠/١.

(٣) ينظر: غريب الحديث للحربي ١٠٣٥/٣، وتصحيح الفصيح ١١٤.

(٤) الكامل في اللغة والأدب ٤٨/١.

(٥) التلويح في شرح الجامع الصحيح ٣٣/٢/ب.

(٦) ذكره ابن قتيبة في إصلاح الغلط ٩٧.

(٧) من الطويل، ولم أقف على البيت وقائله.

(٨) نظم الدرر للبقاعي، ٤٠٨/١٥.

مَعْناهُ: السَّلامَةُ مِن اللهِ عَلَيكَ، وقِيلَ: هو الرَّحْمَةُ، وقِيلَ: الأَمانُ[1].والسَّلامَةُ هي: النَّجاةُ من الآفاتِ.

(س م ر)[2] السَّمَرُ، أي: ظِلُّ القَمَرِ، وإنما سُمِّيَ الحَدِيثُ سَمَرًا؛ لأنهم كانُوا يَجْلِسُونَ في ظِلِّ القَمَرِ، وكَثُرَ ذلك حتى سَمَّوا اللَّيْلَ والنَّهارَ ابْنَيْ سَمِيرٍ، أي: ما اخْتَلَفَ اللَّيْلُ والنَّهارُ.

(س ن ح)[3] السَّانِحُ من الطَّيْرِ والظِّباءِ وغَيْرِهِما: هو الذي يَأْتِيكَ عن يَمِينِكَ آخِذًا على يَسارِكَ فيُولِيكَ مَياسِرَهُ فيُمْكِنُكَ رَمْيُهُ، وأَكْثَرُ العَرَبِ يَتَيَمَّنُ به

(س ع د)[4] [السَّعْدانُ]: له شَوْكٌ وحَسَكٌ عَرِيضٌ.

(س و ك)[5] اسْتُعْمِلَ منه: سُكْتُ الشَّيْءَ أَسُوكُهُ سَوْكًا إذا دَلَكْتَهُ؛ ومنه اشْتِقاقُ السِّواكِ تَقُولُ: ساكَ فَمَهُ يَسُوكُهُ سَوْكًا إذا دَلَكَهُ بالمِسْواكِ.

(س و ق)[6] [السُّوقَةُ]: تُجْمَعُ على سِوَقٍ كَقِيَمٍ.

---

(١) تنظر هذه الأقوال في: العين ٢٦٥/٧، ومعاني القرآن وإعرابه ٣٢٩/٣، والزاهر لأبي بكر ٦٤/١، واشتقاق أسماء الله الحسنى ٢١٥-٢١٨.

(٢) التلويح في شرح الجامع الصحيح ٣٣/١/أ.

(٣) نظم الدرر للبقاعي، ٢١٣/١٦.

(٤) التلويح في شرح الجامع الصحيح، ١٦٧/١/أ.

(٥) شرح ابن ماجه لمغلطاي، ٥٩/١.

(٦) التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح، ٤٧٨/٢.

كتاب الشين

(ش ر ق)[1] الشَّرَقُ: الشَّمْسُ، يُقالُ: اِقْعُدْ في الشَّرَقِ، أي: اِقْعُدْ في الشَّمْسِ، والشَّرْقُ الضَّوْءُ، والشَّرْقُ: خِلافُ الغَرْبِ.

وكُلُّ مُنِيرٍ مُشْرِقٌ، وقد أَشْرَقَتِ الأَرْضُ: إذا أَضاءَتْ بنُورٍ يَسْطَعُ فيها، وأَشْرَقَ وَجْهُ الرَّجُلِ: إذا تَلَأْلَأَ حُسْنًا وجَمالاً.

(ش ك ر)[2] أَصْلُ الشُّكْرِ إِظْهارُ النِّعْمَةِ. والشُّكُور: الشُّكْرُ، قالَ اللهُ تَبارَكَ وتَعالَى: ﴿ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا﴾ [الإنسان: ٩].

تَقُولُ: حَمِدْتُ شَجاعَتَهُ، ولا تَقُولُ: شكرت شجاعته.

(ش ل ل)[3] يُقالُ: لا تَشْلَلْ يَدُكَ، ولا تَشَلَّ عَشْرُكَ، أي: أَصابِعُكَ، وتَقُولُ لمن أَجادَ الطَّعْنَ والرَّمْيَ: لا شَلالَ، ولا شَلَلَ ولا عَمَى.

حَكَى القَزَّازُ: قد شَلِلْتَ بَعْدِي يا رَجُلُ؛ وبدَلِيلِ مَجِيءِ مُسْتَقْبَلِهِ على تَشَلُّ بفَتْحِ الشِّينِ، ولو كانَ أَصْلُهُ فَعَلْتُ بالفَتْحِ؛ لجاءَ تَشِلُّ بكَسْرِ الشِّينِ، فلما اجْتَمَعَ حَرْفانِ مُتَجانِسانِ أَدْغَمُوا اللاَّمَ في اللاَّمِ.

(ش م ت)[4] التَّشْمِيتُ: اجْتِماعُ الإِبِلِ في المَرْعَى، قِيلَ[5]: ومنه تَشْمِيتُ العاطِسِ إذا قِيلَ له: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فيَكُونُ مَعْنَى شَمَّتُّهُ: سَأَلْتُ اللَّهَ -تَعالَى- أن

---

(١) تحفة المجد الصريح، ٤٢٠-٤٢١.

(٢) المصدر السابق، ٤٧٩.

(٣) المصدر السابق، ١٨٩-١٩٣.

(٤) شرح الإلمام بأحاديث الأحكام، ٢١/٢، ورياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام ٤٩٩/٥.

(٥) العين ٢٤٧/٦.

يَجْمَعَ شَمْلَهُ وأَمْرَهُ.

وقِيلَ[1]: التَّشْمِيتُ: الدُّعاءُ[2] والتَّبْرِيكُ، والعَرَبُ تَقُولُ: شَمَّتَهُ، إذا دَعا له بالبَرَكَةِ، وفي الحَدِيثِ المَرْفُوعِ: (شَمَّتَ عليهما)[3] أي: عَلِيًّا وفاطِمَةَ – رَضِيَ اللهُ عنهُما –، دَعا لهما، وبَرَّكَ عليهما.

ومنها: أنه مَأْخُوذٌ من الشَّماتَةِ التي هي فَرَحُ الرَّجُلِ ببَلاءِ عَدُوِّهِ وسُوءٍ يَنْزِلُ به، يُقالُ: شَمِتَ بعَدُوِّهِ شَماتَةً وشَماتًا، وأَشْمَتَهُ اللهُ بهِ، وباتَ بلَيْلَةِ سَوْءٍ من لَيالِي الشَّوامِتِ، أي: من اللَّيالِي التي تَشُوبُها الشَّوامِتُ.

(ش م ل)[4] عن أَبِي عَمْرٍو[5]: أَشْمَلَهُم الخَوْفُ، وشَمِلَهُم.

(ش ع ث)[6] الشَّعَثُ: انْتِشارُ الأَمْرِ، وفي الحَدِيثِ: (وشَعِثَ النَّاسُ على عُثْمانَ)[7] أي: أَخَذُوا في التَّثْرِيبِ والفَسادِ، وأَصْلُهُ من الشَّعَثِ: الذي هو انْتِشارُ الأَمْرِ وفَسادُهُ، قالَ النَّابِغَةُ[8]:

ولستَ بِمُسْتَبْقٍ أَخًا لا تَلُمُّهُ ... على شَعَثٍ أيُّ الرِّجالِ المُهَذَّبُ

---

(١) تهذيب اللغة ٢٧٠/١٢.

(٢) في شرح الإلمام: الرجاء والتبريك، وكذا في رياض الإفهام؛ والمثبت من كتب اللغة، ولدلالة الكلام بعده عليه، والقول رواه الأزهري في التهذيب عن النضر بن شميل ٢٧٠/١٢. وينظر: الفائق ٢٦١/٢.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٠٤/١، والغريبين ١٠٣١/٣.

(٤) تحفة المجد الصريح، ١٨٧.

(٥) الجيم ١٣١/٢.

(٦) تحفة المجد الصريح، ٤٧٦.

(٧) غريب الحديث للخطابي ١٣٢/٢، والفائق ٢٥٠/٢.

(٨) من الطويل، وهو في ديوانه ص٢٨، والعين ٢٣٠/٥.

ومنه: شَعْرٌ أَشْعَثُ ومُشَعَّثٌ: إذا كانَ مُخْتَلًّا.

(ش ع ر)[1] أَشْعَرَها إِشْعارًا، وإِشْعارُها أن يُوجَأَ أَصْلُ سَنامِها بسِكِّينٍ؛ سُمِّيَتْ بما حَلَّ فيها، وذلك لأن الذي فُعِلَ بها عَلامَةٌ تُعْرَفُ بها.

(ش ف ع)[2] الشَّفاعَةُ: الطَّلَبُ من فِعْلِ الشَّفِيعِ.

(ش ف ا)[3] يُقالُ: أَشْفَى هذا الدَّواءُ داءَ فُلانٍ إِشْفاءً، واسْتَشْفَى هو بهذا الدَّواءِ.

(ش ق ص)[4] الشِّقْصُ: النَّصِيبُ والسَّهْمُ، تَقولُ: لي في هذا المالِ شِقْصٌ، أَي: نَصِيبٌ قَلِيلٌ، والجَمْعُ: أَشْقاصٌ. وقد شَقَّصْتُ الشَّيْءَ إذا جَزَّأْتُهُ.

(ش و هـ)[5] الشَّاءُ: اسم للجَمْعِ.

---

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٤٦/١٢، وعمدة القاري، ٣٥/١٠، ونخب الأفكار للعيني، ٢٨٩/١٠.

(٢) الإعلام بفوائد عمدة الأحكام، ١٥٤/٢.

(٣) تحفة المجد الصريح، ٢٧٧.

(٤) التوضيح لشرح الجامع الصحيح ٧٦/١٦، وعمدة القاري للعيني ٥١/١٣.

(٥) عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ١٧/٩.

كتاب الهاء

(هـ د ا)[١] الهديَّةُ: مَصْدَرٌ كما تَقُولُ: أَعْطَيْتُ العَطِيَّةَ إِعْطاءً، وعَطِيَّةً، وأنا مُهْدٍ، والعَطِيَّةُ مُهْداةٌ، وفي الحَدِيثِ: (إنما أنا رَحْمَةٌ مُهْداةٌ)[٢].

(هـ ر ق)[٣] قالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ القَزَّازِ في كِتابِهِ الجامِعِ لما ذَكَرَ هَرَقْتُ في "الهاءِ والرَّاءِ والقافِ"، اعْتَذَرَ عن ذِكْرِهِ له في هذا المَوْضِعِ فقالَ: ليس هذا من هذا البابِ، ولكن ذَكَرْناهُ من أَجْلِ لُزُومِ الهاءِ للبَدَلِ.

(هـ ل ل)[٤] هَلَّ الهِلالُ، وأَهَلَّ.

(هـ و ر)[٥] الهَوْراتُ: المَهالِكُ، واحِدُها: هَوْرَةٌ.

(هـ ي ل)[٦] [في الحَدِيثِ: (كِيلُوا ولا تَهِيلُوا)] قالَ القَزَّازُ: وأَصْلُهُ من هِلْتُ الكَثِيبَ؛ وذلك أن تُرْسِلَهُ إِرْسالًا.

---

(١) تحفة المجد الصريح، ٤٢٨.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٣٢٥/٦.

(٣) تحفة المجد الصريح ٢٤٣، وتاج العروس ١٨/٢٧.

(٤) المصدر السابق، ٣٤٣.

(٥) وفيات الأعيان، ١٧٥/٦

(٦) تحفة المجد الصريح، ٢٨٩.

كتاب الواو

(و ج د)[١] يَقُولُونَ: لم أَجْدِ مِن ذلك بُدًّا، بسُكُونِ الجِيمِ وكَسْرِ الدَّالِ، وأَنْشَدَ[٢]:

فوَالله لَوْلا بُغْضُكُمْ ما سَبَبْتُكُمْ ولاكِنَّنِي لَمْ أَجْدِ من سَبِّكُمْ بُدًّا.

(و د د)[٣] حَكَى الفَرَّاءُ عن الكِسائِيِّ[٤]: وَدَدْتُ بالفَتْحِ ولم يَحْكِها غَيْرُهُ والمَصْدَرُ: وُدٌّ فيهما[٥] ويُقالُ في المَصْدَرِ: الوَدُّ والوِدُّ والوُدُّ بالفَتْحِ والكَسْرِ والضَّمِّ، والوِدادُ والوَدادُ وأَنْشَدَ[٦]:

تَمَنَّانِي لِيَلقانِي قُيَيْسٌ وَدِدت وَأينما مِنّي وِدادِي

ويُرْوَى وَدادِي بفَتْحِ الواوِ وكَسْرِها، والكَسْرُ أَكْثَرُ.

والوَدادَةُ، والوِدادَةُ بالكَسْرِ والفَتْحِ أَيْضًا، وأَنْشَدَ[٧]:

وَدِدْتُ وَدادَةً لوْ أنَّ حَظِّي من الخُلَّانِ أَن لا تَصْرِمِينِي

---

(١) تاج العروس، "وجد"٩/٢٦٠.

(٢) من الطويل، بلا نسبة في: رسالة الصاهل والشاحج ٤٦٧، والتاج "وجد" ٩/٢٦٠.

(٣) تحفة المجد الصريح، ١٩٨-٢٠١، وعمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ٤/١٦٧.

(٤) كتاب فيه لغات القرآن ١٠٨.

(٥) قوله: فيهما، أي: وَدَدْتُ بالفتح، و وَدِدْت بالكسر والاخير قول ثعلب حكاه العيني.

(٦) من الوافر، لعمرو بن معدي كرب في: ديوانه ١٠٦، والرواية فيه: تمناني ليلقاني أبيٌّ. وينظر: الزاهر للأنباري ١/٨٩.

(٧) من الوافر، وهو بلا عزو في: نوادر أبي زيد ٥٦٤، والألفاظ لابن السكيت ٣٣٩، والزاهر للأنباري ١/٨٩، والصحاح "ودد" ٢/٥٤٩.

والمُسْتَقْبَلُ من وَدِدْتُ بمَعْنَى تَمَنَّيْتُ، ومن التي هي بمَعْنَى أَحْبَبْتُ: أوَدُّ، لا اخْتِلافَ فيه.

ويُقالُ: فُلانٌ وِدُّكَ، ووَدِيدُكَ، كما يَقُولُونَ: حِبُّكَ وحَبِيبُكَ

(و د ج)[1] الوَدَجُ: عِرْقٌ في العُنُقِ، وهما وَدَجانِ يُقالُ لهما: الوَرِيدانِ، وقِيلَ[2]: الوَدَجُ: عِرْقٌ مُتَّصِلٌ من الرَّأْسِ إلى السَّحْرِ، والجَمْعُ الأَوْداجُ.

فإذا فُصِدَ هناك قِيلَ: وُدِّجَ تَوْدِيجًا. ويُقالُ: وَدَجْتُ الدَّابَةَ، وفَصَدْتُ النَّاقَةَ، وفَزَرْتُ، بالزَّايِ أَيْضًا، وحَكَى: (ما حُرِمَ مَن فُزْدَ له) أي: من فُصِدَ له ذِراعُ البَعِيرِ[3].

(و د ا)[4] الوَدْيُ: الماءُ الذي يَخْرُجُ أَبْيَضَ رَقِيقًا على أَثَرِ البَوْلِ، والذَّالُ المُعْجَمَةُ فيه لُغَةٌ، والمَنِيُّ ماءُ الرَّجُلِ الذي يَكُونُ منه الوَلَدُ.

ويُقالُ من الوَدْيِ: وَدَى وأَوْدَى

(و ر ق)[5] وَرِقانُ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ من جِبالِ العَرَبِ، وهو على وَزْنِ قَطِرانِ.

(و ل د)[6] قالَ بَعْضُ المُفَسِّرِينَ[7] في قَوْلِهِ: (كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ على

---

(١) تحفة المجد الصريح، ٢٩٣.

(٢) العين ١٦٩/٦.

(٣) لحن العوام للزبيدي ٢١١.

(٤) تحفة المجد الصريح، ٢٣٣، ٢٣٥.

(٥) ينابيع اللغة للبيهقي، ٢٣٤/أ.

(٦) نخب الأفكار للبدر العيني، ٤٢١/٧.

(٧) القول لمحمد بن الحسن حكاه أبو عبيد في غريبه ٢٦٦/٢.

الفِطْرَةِ)[1] إنما قالَ: هذا قَبْلَ أن تَنْزِلَ الفَرائِضُ؛ لأنه لو كانَ يُولَدُ على الفِطْرَةِ ثم ماتَ أَبَواهُ قَبْلَ أن يُهَوِّدانِهِ أو يُنَصِّرانِهِ لما كانَ يَرِثُهُما ويَرِثانِهِ، فلما نَزَلَتِ الفَرائِضُ عُلِمَ أنه يُولَدُ على دِينِهِما.

(و ع ا)[2] الوَعْيُ أَصْلُهُ جَمْعُ الشَّيْءِ، قالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰٓ﴾ [المعارج: ١٨] ووَعَى العَظْمُ يَعِي: إذا اجْتَمَعَ مع صاحِبِهِ فانْجَبَرَ.

والواعِيَةُ: النَّائِحَةُ، سُمِّيَتْ بذلك؛ لإِظْهارِها ما اجْتَمَعَ في جَوْفِها من الحُزْنِ، ومنه قَوْلُهُ جَلَّ وعَزَّ: ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾ [الانشقاق:٢٣] أي: يَجْمَعُونَ في صُدُورِهِم من التَّكْذِيبِ والإِثْمِ[3].

(و ف د)[4] وَفَدَ القَوْمُ يَفِدُونَ وأَوْفَدْتُهُم أنا أَيْضًا وواحِدُ الوَفْدِ: وافِدٌ.

(و ق ف)[5] الوَقْفُ: السِّوار يَكُونُ من العاجِ والقَرْنِ، وقِيلَ[6]: هو الخِلْخالُ ما كانَ من فِضَّةٍ أو غَيْرِها، قالُوا: وأَكْثَرُ ما يَكُونُ من الذَّبْلِ.

(و ش ح)[7] الوِشاحُ: خَرَزٌ تَتَوَشَّحُ به المَرْأَةُ ومنه قَوْلُ امْرِئِ القَيْسِ[8]:

إِذا ما الثُّرَيَّا في السَّماءِ تَعَرُّضَ أَثْناءِ الوِشاحِ الْمُفَصَّلِ

---

(١) صحيح البخاري ٢/١٠٠.

(٢) تحفة المجد الصريح، ٤٤٠-٤٤١.

(٣) معاني القرآن للفراء ٣/٢٥٢.

(٤) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣/٢٠٩، وعمدة القاري، ١/٣٠٤.

(٥) تحفة المجد الصريح، ٢٥٠.

(٦) القول للأصمعي حكاه أبو عبيد في الغريب المصنف ١/١٨٩.

(٧) عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ٤/١٩٦.

(٨) من الطويل، في ديوانه ٣٦.

ويُقالُ أَيْضًا الوِشْحَنّ، قالَ الرَّاجِزُ[1]:

أُحِبُّ مِنكَ مَوضِعَ الوِشْحَنّ

ومَوْضِعَ الإِزارِ والقَفَنّ

(و ش ك)[2] الوَشْكُ: السُّرْعَةُ، وفيه ثَلاثُ لُغاتٍ: الوَشْكُ والوِشْك والوُشْكُ، وأَنْكَرَ بَعْضُهُم كَسْرَ الواوِ[3]، ومَن قالَ: يُوشَكُ بفَتْحِ الشِّينِ فقد أَخْطَأَ.

(و ي ك)[4] وَيْكَ: كَلِمَةٌ يُنَبَّهُ بها الإِنْسانُ، وقِيلَ[5]: مَعْناها رَحْمَةٌ، ووَيْ مَعْناها التَّنْبِيهُ والإِنْكارُ.

كتاب الياء

(ي ن س)[6] حَكَى بَعْضُ البَصْرِيِّينَ أن مِن العَرَبِ مَن يَجْزِمُ بـ (لن) كـ (لم) وما وَجَدْتُ شاهِدًا.

(ي ق ظ)[7] أَيْقَظْتُ الغُبارَ: أَثَرْتُهُ، وكذلك يَقَّظْتُهُ تَيْقِيظًا.

***

(١) الرجز بلا نسبة في: البارع ٤٨٤، وتهذيب الأزهري ١٥٥/٩، والصحاح "قفن" ٢١٨٤/٦.

(٢) التلويح في شرح الجامع الصحيح ٣٠/٣/ب.

(٣) هو الأصمعي كما في الجمهرة ٨٧٨/٢.

(٤) نظم الدرر للبقاعي، ٣٦١/١٤.

(٥) تأويل مشكل القرآن ٤٠١.

(٦) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ١٤٢/٣٣.

(٧) نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم، ٢٩٨.

الخاتمة ...وفيها نتائج البحث:

توصل البحث إلى نتائج عدة وكان من أبرزها:

١. حفظتْ لنا كتب شروح الحديث والتفاسير نصوصًا نفيسة مسندة لـ"جامع اللغة" للقزاز القيرواني.

٢. ذهب الباحث إلى أن عنوان الكتاب هو "جامع اللغة" وليس "الجامع في اللغة" ولا غيره مما ذُكِر.

٣. سار القزازُ وفق مدرسة الترتيب الألفبائية العادية التي ابتكرها أبو عمرو الشيباني (بعد ٢٠٦هـ) في معجمه "الجيم"، ولكن القزَّاز في جامعه راعى الحرف الثاني فالثالث؛ وهو بذلك سابق للزمخشري في الأساس والبرمكي في المنتهى.

٤. توصَّل الباحث إلى أن القطعة المحققة من كتاب الباء والتي تقع في نهاية شرح السيرافي على الكتاب هي (جامع اللغة) لأبي عبدالله محمد بن جعفر القزاز التميمي.

٥. فرغ القزاز من تأليف الكتابِ قبل خروج المعزّ من المنصورية إلى مصر بأمر منه للعامل عسلوج، فتأليف الكتاب في القيروان كما ذكر الشاذلي، وليس في مصر كما ذكر الأستاذ حسن عبدالوهاب.

٦. رواية اليماني والمقريزي التي تنص على أن القزاز أهدى كتاب الجامع للعزيز العبيدي لا يطمئن لها الباحثُ؛ لأن العزيزَ سُمّي وليا للعهد عقب وفاة شقيقه الأكبر عبدالله لسبع بقين من جمادى الأولى سنة أربع وستين وثلاثمئة، وتقلّد العزيزُ مهام الخلافةِ سنة خمس وستين وثلاثمئة عقب وفاة

أبيه .

٧. يُرجّح الباحثُ أن الكتاب الذي أُلِّف سنة واحد وستين وثلاثمئة هو كتاب "جامع اللغة" لأبي عبدالله محمد بن جعفر التميمي النحوي، وذلك بأمر من المعز لدين الله الفاطمي.

٨. ذهب الباحث إلى أن الكتاب الموسوم بـ"الحروف" سُمّي من باب التجوز، لأن الجامع مؤلّفٌ على حروف المعجم، فالكتاب واحد اسمه "الجامع" وموضوعه في "الحروف.

٩. تنوعت مصادر الجمع لدى القزاز في جامعه فمنها: المعاجم اللغوية ومعاجم المصطلحات وكتب الغريب وكتب لحن العامة.

١٠. يعد كتاب الجمهرة لابن دريد ركيزة أساسية من الركائز التي بنى عليها القزاز جامعه، فقد نقل من نصوصه، وأفاد من ترتيبه باستثناء اتّباعه لنظام التقاليب.

١١. أفصح الباحث عن مؤلفات لغوية للقزاز لم تُذكر في كتب التراجم وشروح الفصيح.

١٢. صحح الباحث عددًا من التصحيفات والتحريفات التي وردت في كتب الحديث والتفسير مَعزَّوة لجامع القزاز، وضبط نصوصها من مصادر القزاز التي وقف عليها.

١٣. توصَّل الباحث إلى أن القزاز جريءٌ في بعض أحكامه اللغوية ومنها: حكمه على بعض الألفاظ بأنها غير عربية خلافًا لبعض اللغويين الذين توقَّفوا عن إيراد الأحكام.

المصادر المخطوطة والرسائل والأبحاث العلمية:

١. إضاءة الراموس وإفاضة الناموس على إضاءة القاموس المحيط لابن الطيب الفاسي، نسخة خطية محفوظة بمكتبة راغب باشا برقم: ١٤١٨.

٢. الإقناع لما حوي تحت القناع، نسخة خطية بمكتبة "برلين" برقم: ٦٩٦٨.

٣. أوراق من كتاب المثلث للقزاز، تحقيق: صلاح الفرطوسي، مجلة المورد، المجلد: ١٢، العدد: ٣.

٤. الإيضاح في شرح مقامات الحريري، لناصر المطرزي، تحقيق: حمد الدخيل، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٢هـ.

٥. بحثًا عن معجم الجامع للقزاز القيرواني: قضايا وإشكالات، للدكتور: محمد رشاد الحمزاوي، حوليات الجامعة التونسية، العدد: ٥٣، ٢٠٠٨م.

٦. التلويح إلى شرح الجامع الصحيح للحافظ مغلطاي، نسخة خطية بالمتحف البريطاني برقم: ١٤١٦٠، والنسخة الأخرى في إحدى مكتبات باكستان مبتورة الأول وهي متاحة على موقع موسوعة صحيح البخاري.

٧. جامع التعريب بالطريق القريب لجمال الدين البشبيشي، نسخة خطية بمكتبة نور عثمانية بتركيا، ورقمها: ٤٨٨٤/٤.

٨. جامع اللغة، للأدرنوي نسخة خطية بمكتبة مراد ملا، ورقمها: ١٧٦٥.

٩. الجامع في اللغة قطعة من معجم مفقود، تأليف محمد بن جعفر التميمي، تحقيق: أنور صباح محمد، معهد المخطوطات العربية، السلسة المحكمة ٢٢، ٢٠١٩م.

١٠. الخبر الفصيح الجامع لفوائد مسند البخاري الصحيح لابن التين، نسخة خطية بدار الكتب الوطنية بتونس "مكتبة حسن حسني عبدالوهاب" ورقمها: ١٨٤٧٤.

١١. خطأ فصيح ثعلب للزجاج، تحقيق: محمد عطا، معهد المخطوطات العربية، السلسة المحكمة ٨، ٢٠١٨م.

١٢. الدر اللقيط في أغلاط القاموس المحيط لمحمد بن مصطفى داود زاده، تحقيق: سُكينة

بنت عبدالله الكُحلانيّ، رسالة ماجستير بكلية اللغة العربية بجامعة أم القرى ١٩٩٧م.
١٣. العباب الزاخر واللباب الفاخر للصغاني، نسخة: آيا صوفيا في تركيا، ذات الأرقام: ٤٧٠١-٤٧٠٢-٤٧٠٣-٤٧٠٤.
١٤. فوائد لغوية: ضمن مجلة لغة العرب، الجزء ٢ السنة ٦، ١٩٢٨م.
١٥. القاسم بن معن المسعودي ترجمته ومنزلته بين نحويي الكوفة ولغوييها، لبدر الجابري، مجلة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل، المجلد ١٧ العدد: ٣، ٢٠١٥م.
١٦. القاضي عياض اللغوي، عبدالعلي الودغيري، مجلة المناهل المغربية ، وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية، العدد: ١٩، ١٩٨٠م.
١٧. اللفظ ومستواه الصوابي لعبدالعلي الودغيري، مجلة اللسان العربي، العدد: ٢٩، ١٩٨٧م.
١٨. ما لم ينشر من كتاب تحفة المجد الصريح للبلي، تحقيق: عبدالعزيز الساوري، مجلة الدراسات اللغوية بمركز الملك فيصل، المجلد: ١، العدد: ٢، ١٩٩٩م.
١٩. مختصر العين لأبي الحسن علي بن القاسم الخوافي، تحقيق: سوسن بنت عبدالله الهندي، رسالة دكتوراه-كلية اللغة العربية-جامعة أم القرى بمكة المكرمة، ١٤١٩-١٤٢٠هـ.
٢٠. مختصر العين لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي (العين، الحاء، الهاء، الخاء، الغين، القاف) تحقيق: عبدالعزيزالحميد، رسالة ماجستير-كلية اللغة العربية-جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، محرم ١٤١٢هـ.
٢١. مساهمة المغرب العربي في ازدهار الحضارة الإسلامية، عبدالحميد حاجيات، مجلة دراسات تاريخية، العدد ٧ يناير ١٩٨٢م.
٢٢. المصطلحية وعلم المعجم، إبراهيم بن مراد، مجلة المعجمية، العدد: ٨، ١٩٩٢م.
٢٣. المقتبس في توضيح ما التبس (شرح المفصّل) لفخر الدين الإسفندري، تحقيق: مطيع الله السلمي، الجزء الثالث، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٤٢٤هـ.
٢٤. نظام التقاليب في المعاجم العربية دراسة في الصناعة المعجمية، تأليف: عبدالله

المسملي، رسالة دكتوراه في كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٤٢٣هـ.
٢٥. نقد "ورقات من الحضارة العربية"، الشاذلي بويحي، حوليات الجامعة التونسية، العدد٣ سنة ١٩٦٦م
٢٦. وفيات الأعيان لابن خلكان، نسخة خطية بمكتبة يوسف آغا ورقمها: ٣١١ وأخرى في فيض الله أفندي برقم: ١٥٥٦، وأخرى في الحميدية برقم: ١٠٠٠.
٢٧. ينابيع اللغة للبيهقي، تحقيق: حسن الزبيدي، رسالة دكتوراه في كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٩هـ.
٢٨. ينابيع اللغة للبيهقي، نسخة خطية محفوظة بمكتبة السيد مرعشي بإيران، ورقمها: ١١٦٨، والجزء الثاني في مكتبة مشهد بإيران برقم: ١٩/١١ رقم ٦١.

المصادر المطبوعة

١. الإبانة في اللغة العربية للصحاري، تحقيق: مجموعة من المحققين، وزارة التراث القومي والثقافة–مَسقَط، الطبعة الأولى ١٩٩٩م.
٢. الإبدال لأبي الطيب اللغوي، تحقيق: عز الدين التنوخي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٨٠هـ–١٩٦١م.
٣. الاتجاهات الثقافية في بلاد الغرب الإسلامي لبشير التليسي، دار المدار الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م.
٤. اتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء للمقريزي، حققه: جمال الدين الشيال وآخرون، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة الأولى.
٥. إحكام الإحكام شرح عمدة الأحكام لابن دقيق العيد، مطبعة السنة المحمدية.
٦. أخبار الدول المنقطعة تأليف جمال الدين علي بن ظافر، دراسة تحليلية للقسم الخاص بالفاطميين مع مقدمة وتعقيب، أندريه فرّيه، مطبوعات المعهد العلمي الفرنسي بالقاهرة، ١٩٧٢م.
٧. أدب الخواص في المختار من بلاغات قبائل العرب للوزير المغربي، أعده للنشر: حمد

الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر–الرياض، ١٩٨٠م.
٨. الأدب في العصر الفاطمي لمحمد زغلول، الناشر منشأة المعارف بالإسكندرية.
٩. الأزهري اللغوي وكتابه الزاهر، سميح أبو مغلي، دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٩٩٨م.
١٠. استدراك الغلط الواقع في كتاب العين للزبيدي، تحقيق: عبدالعلي الودغيري وصلاح الفرطوسي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٩٩م.
١١. أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون، تأليف: عبداللطيف زادة، تحقيق: محمد التوبخي، مكتبة الخانجي بمصر، ١٩٧٥م.
١٢. إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين لعبدالباقي اليماني، تحقيق: عبدالمجيد دياب، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات، الطبعة الأولى ١٩٨٦م.
١٣. إصلاح المنطق لابن السّكّيت المحقق: محمد مرعب، دار إحياء التراث، الطبعة الأولى ٢٠٠٢م.
١٤. إصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث لابن قتيبة، تحقيق: عبد الله الجبوري، دار الغرب الإسلامي، بيروت–لبنان، الطبعة الأولى١٩٨٣م.
١٥. الإعلام بفوائد عمدة الأحكام لابن الملقن، تحقيق: عبدالعزيز المشيقح، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.
١٦. الأعلام لخير الدين بن محمود الزركلي، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر ٢٠٠٢م.
١٧. الاقتضاب في شرح أدب الكتاب للبطليوسي، تحقيق: مصطفى السقا وحامد عبد المجيد، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ١٩٩٦م.
١٨. الإقناع لما حوي تحت القناع، لناصر المطرزي، تحقيق: أحمد الدالي وسلامة السويدي، مركز البحوث والدراسات الإنسانية بجامعة قطر، ١٩٩٩م.
١٩. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال لمغلطاي، المحقق: عادل بن محمد وأسامة بن

إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ٢٠٠١م.
٢٠. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب لابن ماكولا، دار الكتاب الإسلامي والفاروق الحديثة للطباعة والنشر–القاهرة، الطبعة الثانية ١٩٩٣م.
٢١. إكمال المعلم بفوائد مسلم للقاضي عياض، تحقيق: يحيى إسماعيل، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.
٢٢. الألفاظ لابن السّكّيت، تحقيق: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.
٢٣. الأمالي لأبي علي القالي، عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي، نشر: دار الكتب المصرية، الطبعة الثانية، ١٣٤٤هـ – ١٩٢٦م.
٢٤. الإمام في معرفة أحاديث الأحكام لابن دقيق العيد، تحقيق: سعد بن عبدالله الحميد، دار المحقق للنشر والتوزيع، ١٤١٩هـ.
٢٥. إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي–القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية–بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
٢٦. الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف لعلاء الدين الدمشقي، دار إحياء التراث، الطبعة الثانية.
٢٧. أنموذج الزمان في شعراء القيروان لابن رشيق، تحقيق: بشير البكوش ومحمد العروسي، الدار التونسية للنشر والمؤسسة الوطنية بالجزائر، ١٩٨٦م.
٢٨. البارع في اللغة لأبي علي القالي، تحقيق: هاشم الطعّان، مكتبة النهضة بغداد–دار الحضارة العربية بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٧٥م.
٢٩. البحث اللغوي عند العرب، تأليف: أحمد مختار عمر، عالم الكتب، الطبعة السادسة ١٩٨٨م.

٣٠. بحوث في المعجمية العربية المعجم اللغوي، عبدالله الجبوري، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ٢٠٠٤م.
٣١. البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير لابن الملقن، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وآخران، دار الهجرة للنشر، الطبعة الأولى ٢٠٠٤م.
٣٢. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه-القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ.
٣٣. البلغة إلى أصول اللغة لمحمد حسن صديق خان، طبع في الجوائب في القسطنطينية، ١٢٩٦هـ.
٣٤. البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: محمد المصري، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
٣٥. تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الزَّبيدي، بتحقيق مجموعة من المحققين، نشر: مطبعة حكومة الكويت.
٣٦. تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، نشر: دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.
٣٧. تاريخ الأدب العربي عصر الدول والإمارات (ليبيا-تونس-صقلية) لشوقي ضيف، دار المعارف ١٩٩٢م.
٣٨. تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان، نقله إلى العربية: عبدالحليم النجار، دار المعارف، الطبعة الخامسة، ١٩٥٩م.
٣٩. تاريخ الإسلام للذهبي، تحقيق: بشّار عواد، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ٢٠٠٣م.
٤٠. تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين، نقله إلى العربية: عرفة مصطفى، إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام، ١٩٨٨م.

٤١. تاريخ الخلفاء الفاطميين بالمغرب للداعي إدريس، تحقيق: محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٩٨٥م.
٤٢. تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، تحقيق: السيد أحمد صقر، مكتبة دار التراث، القاهرة، الطبعة الثانية ١٩٧٣م.
٤٣. تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح لأبي جعفر شهاب الدين أحمد بن يوسف اللَّبْلي، تحقيق: د. عبد الملك بن عيضة الثبيتي، جامعة أم القرى- مكة المكرمة، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٤٤. تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله ﷺ من الحروف والصنائع، لعلي بن محمد الخزاعي، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م.
٤٥. التراجم الساقطة من كتاب تهذيب الكمال لمغلطاي، تحقيق: مجموعة من الطلاب والطالبات في جامعة الملك سعود، دار المحدث للنشر، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.
٤٦. ترتيب المدارك وتقريب المسالك للقاضي عياض، تحقيق: ابن تاويت الطنجي وآخرون، مطبعة فضالة - المحمدية، المغرب، الطبعة الأولى.
٤٧. تصحيح الفصيح وشرحه لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن دُرُسْتَوَيه، تحقيق: محمد المختون، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية-القاهرة، ١٩٩٨م.
٤٨. تفسير السمرقندي المسمى بحر العلوم، تحقيق: علي معوض وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٣م.
٤٩. تقنيات التعريف في المعاجم العربية، حلام الجيلاني، منشورات اتحاد الكتاب العرب ١٩٩٩م.
٥٠. التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية للصغاني، تحقيق: إبراهيم الأبياري وآخرون، مطبعة دار الكتب القاهرة ١٩٧٠م.
٥١. التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح لابن بريّ، تحقيق: مصطفى حجازي وآخرون،

الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة، الطبعة الأولى ١٩٨٠م.
٥٢. التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح للزركشي، تحقيق: يحيى حكمي، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ٢٠٠٣م.
٥٣. تهذيب الأسماء واللغات لأبي زكريا النووي، بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية.
٥٤. تهذيب اللغة للأزهري بتحقيق: محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠١م، والنسخة الأخرى عند الإشارة إليها بتحقيق:: عبد السلام هارون وآخرون، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر، ١٩٦٤م.
٥٥. التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن، المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر– دمشق –سوريا، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨ م.
٥٦. التوقيف على مهمات التعاريف لعبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي، تحقيق: د. عبد الحميد صالح حمدان، عالم الكتب–القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ–١٩٩٠م.
٥٧. الجاسوس على القاموس لأحمد فارس الشدياق، مطبعة الجوائب – القسطنطينية، ١٢٩٩هـ.
٥٨. الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، للقرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية–القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٦٤م.
٥٩. جمهرة اللغة لأبي بكر محمد بن دريد الأزدي، المحقق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين–بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.
٦٠. حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي=عناية القاضي وكفاية الراضى على تفسير البيضاوي، للشهاب الخفاجي، دار صادر–بيروت.
٦١. حاشية العطار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع لحسن بن محمد العطار، دار الكتب العلمية.
٦٢. حاشية على شرح بانت سعاد لابن هشام، للبغدادي، تحقيق: نظيف خواجة، دار

النشر فرانتس شتاينر، ١٩٨٠م.
٦٣. الحياة الأدبية بأفريقية في عهد بني زيري"الدولة الصنهاجية، الشاذلي بويحيى، وزارة الثقافة،المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون، بيت الحكمة: تونس، ١٩٩٩م.
٦٤. حياة الحيوان الكبرى للدميري، وضع حواشيه وقدَّم له: أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية–بيروت، الطبعة الثانية ٢٠٠٣م.
٦٥. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبدالقادر البغدادي، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الرابعة، ١٤١٨هـ–١٩٩٧م.
٦٦. الخصائص لابن جني، تحقيق: محمد علي النجّار، المكتبة العلميّة، دار الكتب المصريّة، ١٣٧١هـ–١٩٥٢م.
٦٧. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي، المحقق: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.
٦٨. دراسات في اللغة والنحو، عبدالكريم مجاهد، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى ٢٠٠٦م.
٦٩. دراسات في المعجم العربي، إبراهيم بن مراد، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٩٨٧م.
٧٠. دور كتامة في تاريخ الخلافة الفاطمية لموسى إقبال، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر ١٩٧٩م.
٧١. ديوان العجاج رواية عبدالملك بن قريب الأصمعي، تحقيق: د. عبدالحفيظ السطلي، مكتبة أطلس–دمشق، ١٩٧١م.
٧٢. ديوان النابغة الذبياني، شرح وتقديم: عباس عبدالساتر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثالثة ١٩٩٦م.
٧٣. ديوان امرِئ القيس، اعتنى له: عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، ٢٠٠٤ م.

٧٤. ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي، قدم له وشرحه: مجيد طراد، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٩٩٤م.
٧٥. ديوان تميم بن المعز لدين الله الفاطمي، مطبعة دار الكتب المصرية، الطبعة الأولى ١٩٥٧م.
٧٦. ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب، تحقيق: د. نعمان محمد أمين طه، دار المعارف الطبعة الثالثة.
٧٧. ديوان ذي الرمة بشرح الإمام أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي، تحقيق: عبدالقدوس أبو صالح، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
٧٨. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، آقابزرك الطهراني، دار الأضواء-بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٣م.
٧٩. الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي، حققة وعلق عليه: إحسان عباس وآخرون، دار الغرب الإسلامي، تونس، الطبعة الأولى ٢٠١٢م.
٨٠. الراموز على الصحاح دراسة معجمية، محمد الرديني، دار أسامة، دمشق،، ١٩٨٦م.
٨١. رسالة الاشتقاق، لابن السّرّاج، تحقيق: محمد درويش ومصطفى الحدري، دمشق، ١٩٧٢م.
٨٢. رسالة الصاهل والشاحج، لأبي العلاء المعري، تحقيق: عائشة بنت الشاطئ، دار المعارف الطبعة الثانية، ١٩٨٤م.
٨٣. رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام للفاكهاني، تحقيق: نور الدين طالب وآخرون، دار النوادر، الطبعة الأولى، ٢٠١٠م.
٨٤. سلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة، المحقق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، إستانبول-تركيا، ٢٠١٠م.
٨٥. سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين وبإشراف: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٨٦. سيرة الأستاذ جوذر وبه توقيعات الأئمة الفاطميين تأليف منصور العزيزي، تحقيق: محمد حسين ومحمد شعيرة، دار الفكر العربي.
٨٧. شرح الإلمام بأحاديث الأحكام لابن دقيق العيد، حققه: محمد خلوف العبد الله، دار النوادر، سوريا، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٩ م.
٨٨. شرح الفصيح لابن هشام اللخمي، تحقيق: د. مهدي عبيد جاسم، دائرة الآثار والتراث، الطبعة الأولى ١٩٨٨م.
٨٩. شرح المفصل في صنعة الإعراب الموسوم بالتخمير، لصدر الأفاضل الخوارزمي، تحقيق: عبدالرحمن العثيمين، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م.
٩٠. شرح سنن ابن ماجه، تأليف علاء الدين مغلطاي، تحقيق: كامل عويضة، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة–الرياض، الطبعة الأولى ١٩٩٩م.
٩١. شرح سنن أبي داود للعيني، تحقيق: خالد المصري، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٩٩٩م.
٩٢. شرح شافية ابن الحاجب لرضي الدين الإستراباذي، تحقيق: محيي الدين عبد الحميد وآخرون، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ١٩٨٢م.
٩٣. شرح مشكل الوسيط لابن الصلاح، تحقيق: عبد المنعم خليفة أحمد بلال، دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ٢٠١١م.
٩٤. شروح سقط الزند، تحقيق: مصطفى السقا وآخرون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦م.
٩٥. شعر عبدالله بن همام السلولي، جمع وتحقيق: وليد السراقبي، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، الطبعة الأولى ١٩٩٦م.
٩٦. شعر عمرو بن أحمر الباهلي، جمع وتحقيق: حسين عطوان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
٩٧. شعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي، جمعه ونسقه: مطاع الطرابيشي، مطبوعات

مجمع اللغة العربية بدمشق، الطبعة الثانية، ١٩٨٥م.
٩٨. شعر نصيب بن رباح، جمع وتقديم: داود سلوم، مطبعة الإرشاد-بغداد ١٩٦٧م.
٩٩. الشعر والشعراء لابن قتيبة، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٣هـ.
١٠٠. صحيح البخاري=الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
١٠١. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القُشيري النيسابوري تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار الحديث القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.
١٠٢. صناعة المعجم الحديث، تأليف: أحمد مختار عمر، عالم الكتب، الطبعة الثانية ٢٠٠٩م.
١٠٣. صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط لابن الصلاح، المحقق: موفق عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
١٠٤. طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، الطبعة الثانية.
١٠٥. العباب الزاخر واللباب الفاخر للصغاني، حرف السين بتحقيق: محمد حسن آل ياسين، دار الشؤون الثقافية العامة، العراق الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.
١٠٦. أبو العباس المبرد وأثره في علوم العربية، محمد عضيمة، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
١٠٧. عمدة القاري شرح صحيح البخاري لبدر الدين العيني، إدارة الطباعة المنيرية ودار الفكر.
١٠٨. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، للعظيم آبادي، دار الكتب العلمية، بيروت، دار الكتب

العلمية، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ.
١٠٩. العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
١١٠. عيون الأخبار وفنون الآثار في فضائل الأئمة الأطهار، للداعي المطلق إدريس القرشي، تحقيق: مصطفى غالب، دار الأندلس الطبعة الثانية ١٩٨٤م.
١١١. عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة، المحقق: نزار رضا، الناشر: دار مكتبة الحياة، بيروت.
١١٢. غريب الحديث للحربي، تحقيق: سليمان العايد، مركز البحث العملي وإحياء التراث–جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م.
١١٣. غريب الحديث للخطابي، المحقق: عبد الكريم الغرباوي، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي–جامعة أم القرى، ١٩٨٢م.
١١٤. الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: د. صفوان عدنان داوودي، دار الفيحاء دمشق–بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠٥م.
١١٥. الغريبين غريبي القرآن والحديث لأبي عبيد الهروي، بتحقيق: أحمد فريد المزيدي، مكتبة نزار مصطفى الباز–السعودية، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.
١١٦. الفاخر لأبي طالب المفضل بن سلمة، تحقيق: عبد العليم الطحاوي، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، الطبعة الأولى ١٣٨٠هـ.
١١٧. الفائق في غريب الحديث للزمخشري، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الثانية.
١١٨. فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩م.
١١٩. الفرائد في حل شرح العقائد لكمال الدين الشافعي، تحقيق: محمد العزازي، دار الكتب العلمية–بيروت، الطبعة الأولى.

١٢٠. الفصيح لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق: د. عاطف مدكور، دار المعارف.
١٢١. الفضل المبين في الصبر عند فقد البنات والبنين، تأليف: محمد بن يوسف الصالحي، تحقيق: خلود حسبان، دار أمواج للطباعة والنشر والتوزيع.
١٢٢. فهرسة ابن خير الإشبيلي، تحقيق: بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩ م.
١٢٣. الفهرست لمحمد بن إسحاق النديم، تحقيق: رضا تجدد، طهران ١٩٧١م.
١٢٤. في المعدة وأمراضها ومداواتها لابن الجزار القيرواني، تحقيق: سلمان قطابة، دار الرشيد للنشر، ١٩٧٩م.
١٢٥. فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار لغاية شهر سبتمبر ١٩٢٥م، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٩٢٦م.
١٢٦. القرآن وتفاعل المعاني دراسة دلالية لتعلق حروف الجر بالفعل، لمحمد داود، دار غريب للنشر، ٢٠٠٢م.
١٢٧. القزاز القيرواني حياته وآثاره، للمنجي الكعبي، الدار التونسية للنشر، ١٩٦٨م.
١٢٨. القيروان ودورها في الحضارة الإسلامية لمحمد زيتون، دار المنار، الطبعة الأولى ١٩٨٨م.
١٢٩. الكامل في اللغة والأدب لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي–القاهرة، الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ–١٩٩٧م.
١٣٠. كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني، المحقق: إبراهيم الأبياري، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م.
١٣١. كتاب فيه لغات القرآن، إملاء: أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء، نسخه وضبطه وصححه: جابر السريع، نُشر على الشبكة العالمية في شعبان ١٤٣٥هـ.
١٣٢. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة، دار إحياء التراث العربي–بيروت.

١٣٣. لحن العوام لأبي بكر محمد بن حسن الزُّبيدي، تحقيق: د. رمضان عبدالتواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
١٣٤. لسان العرب لابن منظور، دار صادر – بيروت، الطبعة الثالثة – ١٤١٤هـ.
١٣٥. ما يجوز للشاعر في الضرورة للقزاز، تحقيق: مضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي، دار العروبة الكويت بإشراف دار الفصحى بالقاهرة.
١٣٦. المجتنى لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، تصحيح: محمد عبد المعيد خان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، ١٩٦٣م.
١٣٧. مجمع الأمثال لأبي الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السُّنة المحمدية ١٣٧٤م.
١٣٨. المحيط في اللغة للصاحب بن العباد، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٩٩٤م.
١٣٩. مختصر كتاب العين لمحمد بن عبدالله الخطيب الإسكافي، تحقيق: د. هادي حسن حمودي، وزارة التراث القومي والثقافة-سلطنة عُمان، الطبعة الأولى ١٩٩٨م.
١٤٠. المخصص لابن سيده، قدّم له: خليل إبراهم جفال، اعتنى بتصحيحه: مكتب التحقيق بدار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.
١٤١. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان لليافعي، وضع حواشيه: خليل المنصور، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٧م.
١٤٢. المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي، تحقيق: فؤاد منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٨م.
١٤٣. مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لابن فضل الله العمري، تحقيق: كامل الجبوري، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ٢٠١٠م.
١٤٤. مسائل في المعجم، إبراهيم بن مراد، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٩٩٧م.
١٤٥. المسند للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الحديث-القاهرة،

الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥م.
١٤٦. مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض، طَبْع ونَشْر: المكتبة العتيقة- تونس، ودار التراث-القاهرة.
١٤٧. مشكلات في التأليف اللغوي في القرن الثاني الهجري، تأليف: رشيد العبيدي، مطبعة دار الجاحظ-بغداد، ١٩٨٠م.
١٤٨. مصابيح الجامع للدماميني، تحقيق: نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا، الطبعة الأولى ٢٠٠٩م.
١٤٩. مصنف ابن أبي شيبة، تقديم وضبط: كمال يوسف الحُوت، دار التاج بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
١٥٠. مطالع الأنوار على صحاح الآثار لابن قرقول، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة قطر، الطبعة الأولى ٢٠١٢م.
١٥١. المطلع على ألفاظ المقنع للبعلي، تحقيق: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، مكتبة السوادي للتوزيع، الطبعة الأولى ٢٠٠٣م.
١٥٢. المعاجم اللغوية، لإبراهيم نجا، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف، الطبعة الثانية، ١٩٩٨م.
١٥٣. معاني القرآن للفرّاء، عالم الكتب، بيروت-لبنان، الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
١٥٤. معاني القرآن وإعرابه للزّجّاج، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب-بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
١٥٥. المعاني الكبير في أبيات المعاني لابن قتيبة، المحقق: د. سالم الكرنكوي وعبد الرحمن بن يحيى بن علي اليماني، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى ١٩٤٩م.
١٥٦. معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق: إحسان عبّاس، دار الغرب الإسلامي-بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٣م.
١٥٧. معجم البلدان لياقوت الحموي، نشر: دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥م.

١٥٨. المعجم العربي بين الماضي والحاضر لعدنان الخطيب، مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة الثانية ١٩٩٤م.
١٥٩. المعجم العربي نشأته وتطوره لحسين نصّار، دار مصر للطباعة، الطبعة الرابعة ١٩٨٨م.
١٦٠. معجم المعاجم، أحمد الشرقاوي إقبال، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٩٩٣م.
١٦١. معرفة اشتقاق أسماء نطق بها القرآن للسجستاني، تحقيق: محمد ربابعة، دار ورد الأردنية، الطبعة الأولى ٢٠١١م.
١٦٢. المعلم بفوائد مسلم لمحمد بن علي التميمي، المحقق: محمد الشاذلي النيفر، الدار التونسية للنشر، الطبعة الثانية ١٩٨٨م.
١٦٣. المغرب في ترتيب المعرب للمطرزي، دار الكتاب العربي، بيروت–لبنان.
١٦٤. المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم للقرطبي، حققه: محيي الدين ديب ميستو، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٦م.
١٦٥. مقاييس اللغة لابن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، ١٩٧٩م.
١٦٦. المقفى الكبير للمقريزي، تحقيق: محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي بيروت، الطبعة الثانية، ٢٠٠٦م.
١٦٧. من أعلام الفكر العلمي في الحضارة الإسلامية: معجم ببليوجرافي، محمد أمين سيدو، مركز الملك فيصل، الطبعة الأولى ٢٠٠١م.
١٦٨. من المعجم إلى القاموس، إبراهيم بن مراد، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ٢٠١٠م.
١٦٩. المنتخب من غريب كلام العرب لكراع النمل، المحقق: محمد العمري، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي–جامعة أم القرى، الطبعة الأولى، ١٩٨٩م.
١٧٠. المنتقى من أخبار مصر لابن ميسر، انتقاه: تقي الدين المقريزي، تحقيق: أيمن سيد،

المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة.
١٧١. من قضايا المعجم قديما وحديثا، محمد رشاد الحمزاوي، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٩٨٦م.
١٧٢. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للإمام النووي، المطبعة المصرية بالأزهر، الطبعة الأولى، ١٩٢٩م.
١٧٣. المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار للمقريزي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
١٧٤. موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين، دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م.
١٧٥. الموسوعة التاريخية للخلفاء الفاطميين تأليف: عارف تامر، دار دمشق–دار الجيل، الطبعة الأولى ١٩٨٠م.
١٧٦. نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار للبدر العيني، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، الطبعة الأولى ٢٠٠٨م.
١٧٧. نسب معد واليمن الكبير لهشام بن محمد الكلبي، تحقيق: د. ناجي حسن، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
١٧٨. نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض، للشهاب الخفاجي، ضبطه وقدم له: محمد عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.
١٧٩. النشر في القراءات العشر لشمس الدين محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري، المحقق : علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية–بيروت.
١٨٠. نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الإدارية، لمحمد عبد الحي الإدريسي، تحقيق: عبدالله الخالدي، دار الأرقم — بيروت، الطبعة الثانية.
١٨١. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور للبقاعي، عني بتصحيحه والتعليق عليه: محمد عبدالحميد، دار الكتاب الإسلامي– القاهرة.

١٨٢. نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: محمد عايش، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى ٢٠٠٦م.
١٨٣. النكت الوفية بما في شرح الألفية، للبقاعي، تحقيق: ماهر الفحل، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ٢٠٠٧م.
١٨٤. النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري، تحقيق: د. محمد عبد القادر أحمد، دار الشروق، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
١٨٥. نيل الأوطار للشوكاني، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.
١٨٦. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل بن محمد البغدادي، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول سنة ١٩٥١م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت-لبنان.
١٨٧. الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث-بيروت، الطبعة الأولى١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.
١٨٨. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان، المحقق: إحسان عباس، دار صادر-بيروت، ١٩٧٨م.
ومضات فكر لمحمد الفاضل بن عاشور، الدار العربية للكتاب، تونس، ١٩٨٢م. .189

AlmSAdr AlmxTwTh wAlrsAŶl wAlÂbHAθ Alçlmyh:
1. ĂDA'h AlrAmws wĂfADh AlnAmws çlŶ ĂDA'h AlqAmws AlmHyT lAbn AlTyb AlfAsy ،nsxh xTyh mHfwĎh bmktbh rAyb bAŝA brqm: 1418.
2. AlĂqnAç lmA Hwy tHt AlqnAç ،nsxh xTyh bmktbh "brlyn" brqm: 6968.
3. ÂwrAq mn ktAb Almθlθ llqzAz ،tHqyq: SlAH AlfrTwsy ،mjlh Almwrd ، Almjld: 12 ،Alçdd: 3.
4. AlĂyDAH fy ŝrH mqAmAt AlHryry ،lnASr AlmTrzy ،tHqyq: Hmd Aldxyl ، rsAlh dktwrAh ،klyh Allyh Alçrbyh bjAmçh AlĂmAm mHmd bn sçwd AlĂslAmyh١٤٠٢ ،h.
5. bHθ́A çn mçjm AljAmç llqzAz AlqyrwAny: qDAyA wĂŝkAlAt ،lldktwr: mHmd rŝAd AlHmzAwy ،HwlyAt AljAmçh Altwnsyh ،Alçdd: 53٢٠٠٨ ،m.
6. AltlwyH ĂlŶ ŝrH AljAmç AlSHyH llHAfĎ mylTAy ،nsxh xTyh bAlmtHf AlbryTAny brqm: 14160 ،wAlnsxh AlÂxrŶ fy ĂHdŶ mktbAt bAkstAn mbtwrh AlÂwl why mtAHh çlŶ mwqç mwswçh SHyH AlbxAry.
7. jAmç Altçryb bAlTryq Alqryb ljmAl Aldyn Albŝbyŝy ،nsxh xTyh bmktbh nwr çθmAnyh btrkyA ،wrqmhA: 4/4884.
8. jAmç Allyh ،llÂdrnwy nsxh xTyh bmktbh mrAd mlA ،wrqmhA: 1765.
9. AljAmç fy Allyh qTçh mn mçjm mfqwd ،tÂlyf mHmd bn jçfr Altmymy ،tHqyq: Ânwr SbAH mHmd ،mçhd AlmxTwTAt Alçrbyh ،Alslsh AlmHkmh 22 ، ٢٠١٩m.
10. Alxbr AlfSyH AljAmç lfwAŶd msnd AlbxAry AlSHyH lAbn Altyn ،nsxh xTyh bdAr Alktb AlwTnyh btwns "mktbh Hsn Hsny çbdAlwhAb" wrqmhA: 18474.
11. xTÂ fSyH θçlb llzjAj ،tHqyq: mHmd çTA ،mçhd AlmxTwTAt Alçrbyh ، Alslsh AlmHkmh 8٢٠١٨ ،m.
12. Aldr AllqyT fy ÂγlAT AlqAmws AlmHyT lmHmd bn mSTfŶ dAwd zAdh ، tHqyq: skynh bnt çbdAllh AlkḤlAny ،rsAlh mAjstyr bklyh Allyh Alçrbyh bjAmçh Âm AlqrŶ 1997m.
13. AlçbAb AlzAxr wAllbAb AlfAxr llSγAny ،nsxh: ĀyA SwfyA fy trkyA ،ðAt AlÂrqAm: 4701-4702-4703-4704.
14. fwAŶd lγwyh: Dmn mjlh lγh Alçrb ،Aljz' 2 Alsnh 6١٩٢٨ ،m.
15. AlqAsm bn mçn Almsçwdy trjmth wmnzlth byn nHwyy Alkwfh wlγwyyhA ، lbdr AljAbry ،mjlh AldrAsAt Allγwyh ،mrkz Almlk fySl ،Almjld 17 Alçdd: 3٢٠١٥ ،m.
16. AlqADy çyAD Allγwy ،çbdAlçly Alwdγyry ،mjlh AlmnAhl Almγrbyh ، wzArh Aldwlh Almklfh bAlŝŵwn AlθqAfyh ،Alçdd: 19١٩٨٠ ،m.
17. AllfĎ wmstwAh AlSwAby lçbdAlçly Alwdγyry ،mjlh AllsAn Alçrby ،Alçdd: 29١٩٨٧ ،m.
18. mA lm ynŝr mn ktAb tHfh Almjd AlSryH llbly ،tHqyq: çbdAlçzyz AlsAwry ، mjlh AldrAsAt Allγwyh bmrkz Almlk fySl ،Almjld: 1 ،Alçdd: 2١٩٩٩ ،m.
19. mxtSr Alçyn lÂby AlHsn çly bn AlqAsm AlxwAfy ،tHqyq: swsn bnt çbdAllh Alhndy ،rsAlh dktwrAh-klyh Allyh Alçrbyh-jAmçh Âm AlqrŶ bmkh Almkrmh١٤٢٠-١٤١٩ ،h.
20. mxtSr Alçyn lÂby bkr mHmd bn AlHsn Alzbydy (Alçyn ،AlHA' ،AlhA' ، AlxA' ،Alγyn ،AlqAf) tHqyq: çbdAlçzyzAlHmyd ،rsAlh mAjstyr-klyh Allyh

Alçrbyħ-jAmçħ AlĂmAm mHmd bn sçwd AlĂslAmyħ ،AlryAD ،mHrm 1412h.
21. msAhmħ Almγrb Alçrby fy AzdhAr AlHDArħ AlĂslAmyħ ،çbdAlHmyd HAjyAt ،mjlħ drAsAt tAryxyħ ،Alçdd 7 ynAyr 1982m.
22. AlmSTlHyħ wçlm Almçjm ،ĂbrAhym bn mrAd ،mjlħ Almçjmyħ ،Alçdd: 8 ، ١٩٩٢m.
23. Almqtbs fy twDyH mA Altbs (ŝrH AlmfSl) lfxr Aldyn AlĂsfndry ،tHqyq: mTyç Allh Alslmy ،Aljz' AlθAlθ ،rsAlħ dktwrAh ،klyħ Allγħ Alçrbyħ bjAmçħ Âm AlqrŶ١٤٢٤ ،h.
24. nĎAm AltqAlyb fy AlmçAjm Alçrbyħ drAsħ fy AlSnAçħ Almçjmyħ ،tÂlyf: çbdAllh Almsmly ،rsAlħ dktwrAh fy klyħ Allγħ Alçrbyħ bjAmçħ Âm AlqrŶ ، ١٤٢٣h.
25. nqd "wrqAt mn AlHDArħ Alçrbyħ" ،AlŝAðly bwyHyŶ ،HwlyAt AljAmçħ Altwnsyħ ،Alçdd3 snħ 1966m
26. wfyAt AlÂçyAn lAbn xlkAn ،nsxħ xTyħ bmktbħ ywsf ĀγA wrqmhA: 311 wÂxrŶ fy fyD Allh Âfndy brqm: 1556 ،wÂxrŶ fy AlHmydyħ brqm: 1000.
27. ynAbyç Allγħ llbyhqy ،tHqyq: Hsn Alzbydy ،rsAlħ dktwrAh fy klyħ Allγħ Alçrbyħ bAljAmçħ AlĂslAmyħ bAlmdynħ Almnwrħ١٤٣٩ ،h.
28. ynAbyç Allγħ llbyhqy ،nsxħ xTyħ mHfwĎħ bmktbħ Alsyd mrçŝy bĂyrAn ، wrqmhA: 1168 ،wAljz' AlθAny fy mktbħ mŝhd bĂyrAn brqm: 11/19 rqm 61.

AlmSAdr AlmTbwçħ
1. AlĂbAnħ fy Allγħ Alçrbyħ llSHAry ،tHqyq: mjmwçħ mn AlmHqqyn ،wzArħ AltrAθ Alqwmy wAlθqAfħ-mśqT ،AlTbçħ AlÂwlŶ 1999m.
2. AlĂbdAl lÂby AlTyb Allγwy ،tHqyq: çz Aldyn Altnwxy ،mTbwçAt mjmç Allγħ Alçrbyħ bdmŝq١٣٨٠ ،h-1961m.
3. AlAtjAhAt AlθqAfyħ fy blAd Alγrb AlĂslAmy lbŝyr Altlysy ،dAr AlmdAr AlĂslAmy ،AlTbçħ AlÂwlŶ٢٠٠٣ ،m.
4. AtçAĎ AlHnfA' bÂxbAr AlÂŶmħ AlfATmyyn AlxlfA' llmqryzy ،Hqqh: jmAl Aldyn AlŝyAl wĀxrwn ،Almjls AlÂçlŶ llŝŶwn AlĂslAmyħ ،AlTbçħ AlÂwlŶ.
5. ĂHkAm AlĂHkAm ŝrH çmdħ AlÂHkAm lAbn dqyq Alçyd ،mTbçħ Alsnħ AlmHmdyħ.
6. ÂxbAr Aldwl AlmnqTγħ tÂlyf jmAl Aldyn çly bn ĎAfr ،drAsħ tHlylyħ llqsm AlxAS bAlfATmyyn mç mqdmħ wtçqyb ،Ândryh frŷh ،mTbwçAt Almçhd Alçlmy Alfrnsy bAlqAhrħ١٩٧٢ ،m.
7. Âdb AlxwAS fy AlmxtAr mn blAγAt qbAŶl Alçrb llwzyr Almγrby ،Âçdh llnŝr: Hmd AljAsr ،dAr AlymAmħ llbHθ wAltrjmħ wAlnŝr-AlryAD١٩٨٠ ،m.
8. AlÂdb fy AlçSr AlfATmy lmHmd zγlwl ،AlnAŝr mnŝÂħ AlmçArf bAlĂskndryħ.
9. AlÂzhry Allγwy wktAbh AlzAhr ،smyH Âbw mγly ،dAr Alfkr llnŝr wAltwzyç ، AlTbçħ AlÂwlŶ 1998m.
10. AstdrAk AlγlT AlwAqç fy ktAb Alçyn llzbydy ،tHqyq: çbdAlçly Alwdγyry wSlAH AlfrTwsy ،mTbwçAt mjmç Allγħ Alçrbyħ bdmŝq١٩٩٩ ،m.

11. ÂsmA' Alktb Almtmm lkŝf AlĎnwn ،tÂlyf: çbdAllTyf zAdħ ،tHqyq: mHmd Altwbxy ،mktbħ AlxAnjy bmSr١٩٧٥ ،m.
12. ĂŝArħ Altçyyn fy trAjm AlnHAħ wAllγwyyn lçbdAlbAqy AlymAny ،tHqyq: çbdAlmjyd dyAb ،mrkz Almlk fySl llbHwθ wAldrAsAt ،AlTbçħ AlÂwlŶ 1986m.
13. ĂSlAH AlmnTq lAbn Alsḱýt AlmHqq: mHmd mrçb ،dAr ĂHyA' AltrAθ ، AlTbçħ AlÂwlŶ 2002m.
14. ĂSlAH γlT Âby çbyd fy γryb AlHdyθ lAbn qtybħ ،tHqyq: çbd Allh Aljbwry ، dAr Alγrb AlĂslAmy ،byrwt-lbnAn ،AlTbçħ AlÂwlŶ1983m.
15. AlĂçlAm bfwAŶd çmdħ AlÂHkAm lAbn Almlqn ،tHqyq: çbdAlçzyz Almŝyqh ،dAr AlçASmħ llnŝr wAltwzyç ،AlTbçħ AlÂwlŶ١٩٩٧ ،m.
16. AlÂçlAm lxyr Aldyn bn mHmwd Alzrkly ،dAr Alçlm llmlAyyn ،AlTbçħ AlxAmsħ çŝr 2002m.
17. AlAqtDAb fy ŝrH Âdb AlktAb llbTlywsy ،tHqyq: mSTfŶ AlsqA wHAmd çbd Almjyd ،mTbçħ dAr Alktb AlmSryħ bAlqAhrħ١٩٩٦ ،m.
18. AlĂqnAç lmA Hwy tHt AlqnAç ،lnASr AlmTrzy ،tHqyq: ÂHmd AldAly wslAmħ Alswydy ،mrkz AlbHwθ wAldrAsAt AlĂnsAnyħ bjAmçħ qTr ، ١٩٩٩m.
19. ĂkmAl thðyb AlkmAl fy ÂsmA' AlrjAl lmγlTAy ،AlmHqq: çAdl bn mHmd wÂsAmħ bn ĂbrAhym ،AlfArwq AlHdyθħ llTbAçħ wAlnŝr ،AlTbçħ AlÂwlŶ 2001m.
20. AlĂkmAl fy rfç AlArtyAb çn Almŵtlf wAlmxtlf fy AlÂsmA' wAlknŶ wAlÂnsAb lAbn mAkwlA ،dAr AlktAb AlĂslAmy wAlfArwq AlHdyθħ llTbAçħ wAlnŝr-AlqAhrħ ،AlTbçħ AlθAnyħ 1993m.
21. ĂkmAl Almçlm bfwAŶd mslm llqADy çyAD ،tHqyq: yHyŶ ĂsmAçyl ،dAr AlwfA' llTbAçħ wAlnŝr wAltwzyç ،mSr ،AlTbçħ AlÂwlŶ١٩٩٨ ،m.
22. AlÂlfAĎ lAbn Alsḱýt ،tHqyq: fxr Aldyn qbAwħ ،mktbħ lbnAn nAŝrwn ، AlTbçħ AlÂwlŶ١٩٩٨ ،m.
23. AlÂmAly lÂby çly AlqAly ،çny bwDçhA wtrtybhA: mHmd çbd AljwAd AlÂSmçy ،nŝr: dAr Alktb AlmSryħ ،AlTbçħ AlθAnyħ١٣٤٤ ،h١٩٢٦ - -m.
24. AlĂmAm fy mçrfħ ÂHAdyθ AlÂHkAm lAbn dqyq Alçyd ،tHqyq: sçd bn çbdAllh AlHmyd ،dAr AlmHqq llnŝr wAltwzyç١٤١٩ ،h.
25. ĂnbAh AlrwAħ çlŶ ÂnbAh AlnHAħ llqfTy ،AlmHqq: mHmd Âbw AlfDl ĂbrAhym ،dAr Alfkr Alçrby-AlqAhrħ ،wmŵssħ Alktb AlθqAfyħ-byrwt ، AlTbçħ AlÂwlŶ١٤٠٦ ،h١٩٨٦ - -m.
26. AlĂnSAf fy mçrfħ AlrAjH mn AlxlAf lçlA' Aldyn Aldmŝqy ،dAr ĂHyA' AltrAθ ،AlTbçħ AlθAnyħ.
27. Ânmwŏj AlzmAn fy ŝçrA' AlqyrwAn lAbn rŝyq ،tHqyq: bŝyr Albkwŝ wmHmd Alçrwsy ،AldAr Altwnsyħ llnŝr wAlmŵssħ AlwTnyħ bAljzAŶr١٩٨٦ ،m.
28. AlbArç fy Allγħ lÂby çly AlqAly ،tHqyq: hAŝm AlTçĺAn ،mktbħ AlnhDħ bγdAd-dAr AlHDArħ Alçrbyħ byrwt ،AlTbçħ AlÂwlŶ١٩٧٥ ،m.
29. AlbHθ Allγwy çnd Alçrb ،tÂlyf: ÂHmd mxtAr çmr ،çAlm Alktb ،AlTbçħ AlsAdsħ 1988m.
30. bHwθ fy Almçjmyħ Alçrbyħ Almçjm Allγwy ،çbdAllh Aljbwry ،mTbçħ Almjmç Alçlmy AlçrAqy٢٠٠٤ ،m.

31. Albdr Almnyr fy txryj AlÂHAdyθ wAlÂθAr AlwAqçh fy AlŝrH Alkbyr lAbn Almlqn ،tHqyq: mSTfŶ Âbw AlγyT wĀxrAn ،dAr Alhjrħ llnŝr ،AlTbçh AlÂwlŶ 2004m.
32. bγyħ AlwçAħ fy TbqAt Allγwyyn wAlnHAħ llsywTy ،tHqyq: mHmd Âbw AlfDl ĂbrAhym ،mTbçh çysŶ AlbAby AlHlby wŝrkAh-AlqAhrħ ،AlTbçh AlÂwlŶ 1384h.
33. Alblγħ ĂlŶ ÂSwl Allγħ lmHmd Hsn Sdyq xAn ،Tbç fy AljwAŶb fy AlqsTnTynyħ١٢٩٦ ،h.
34. Alblγħ fy trAjm ÂŶmħ AlnHw wAllγħ lmjd Aldyn mHmd bn yçqwb AlfyrwzĀbAdy ،tHqyq: mHmd AlmSry ،dAr sçd Aldyn llTbAçh wAlnŝr wAltwzyç ،AlTbçh AlÂwlŶ 1421h٢٠٠٠ –m.
35. tAj Alçrws mn jwAhr AlqAmws ،lmHmd mrtDŶ Alzƀydy ،btHqyq mjmwçh mn AlmHqqyn ،nŝr: mTbçh Hkwmħ Alkwyt.
36. tAj Allγħ wSHAH Alçrbyħ ،lljwhry ،tHqyq: ÂHmd çbd Alγfwr çTAr ،nŝr: dAr Alçlm llmlAyyn ،AlTbçh AlrAbçh 1407h١٩٨٧ –m.
37. tAryx AlÂdb Alçrby çSr Aldwl wAlĂmArAt (lybyA-twns-Sqlyħ) lŝwqy Dyf ، dAr AlmçArf 1992m.
38. tAryx AlÂdb Alçrby lkArl brwklmAn ،nqlh ĂlŶ Alçrbyħ: çbdAlHlym AlnjAr ،dAr AlmçArf ،AlTbçh AlxAmsħ١٩٥٩ ،m.
39. tAryx AlĂslAm llðhby ،tHqyq: bŝĂr çwAd ،dAr Alγrb AlĂslAmy ،AlTbçh AlÂwlŶ 2003m.
40. tAryx AltrAθ Alçrby lfŵAd szkyn ،nqlh ĂlŶ Alçrbyħ: çrfħ mSTfŶ ،ĂdArħ AlθqAfħ wAlnŝr bjAmçh AlĂmAm١٩٨٨ ،m.
41. tAryx AlxlfA' AlfATmyyn bAlmγrb lldAçy Ădrys ،tHqyq: mHmd AlyçlAwy ، dAr Alγrb AlĂslAmy ،AlTbçh AlÂwlŶ 1985m.
42. tÂwyl mŝkl AlqrĀn lAbn qtybħ ،tHqyq: Alsyd ÂHmd Sqr ،mktbħ dAr AltrAθ ،AlqAhrħ ،AlTbçh AlθAnyħ 1973m.
43. tHfħ Almjd AlSryH fy ŝrH ktAb AlfSyH lÂby jçfr ŝhAb Aldyn ÂHmd bn ywsf Allƀly ،tHqyq: d. çbd Almlk bn çyDħ Alθbyty ،jAmçh Âm AlqrŶ- mkħ Almkrmħ١٤١٨ ،h-1997m.
44. txryj AldlAlAt Alsmçyħ çlŶ mA kAn fy çhd rswl Allh mn AlHrwf wAlSnAŶç ،lçly bn mHmd AlxzAçy ،tHqyq: ĂHsAn çbAs ،dAr Alγrb AlĂslAmy ،AlTbçh AlÂwlŶ١٩٨٥ ،m.
45. AltrAjm AlsAqTħ mn ktAb thðyb AlkmAl lmγlTAy ،tHqyq: mjmwçh mn AlTlAb wAlTAlbAt fy jAmçh Almlk sçwd ،dAr AlmHdθ llnŝr ،AlTbçh AlÂwlŶ 1426h.
46. trtyb AlmdArk wtqryb AlmsAlk llqADy çyAD ،tHqyq: Abn tAwyt AlTnjy wĀxrwn ،mTbçh fDAlħ - AlmHmdyħ ،Almγrb ،AlTbçh AlÂwlŶ.
47. tSHyH AlfSyH wŝrHh lÂby mHmd çbd Allh bn jçfr bn mHmd bn dŕŝťwγh ، tHqyq: mHmd Almxtwn ،Almjls AlÂçlŶ llŝŵwn AlĂslAmyħ-AlqAhrħ ، ١٩٩٨m.
48. tfsyr Alsmrqndy AlmsmŶ bHr Alçlwm ،tHqyq: çly mçwD wĀxrwn ،dAr Alktb Alçlmyħ ،byrwt ،AlTbçh AlÂwlŶ 1993m.
49. tqnyAt Altçryf fy AlmçAjm Alçrbyħ ،HlAm AljylAny ،mnŝwrAt AtHAd AlktAb Alçrb 1999m.

50. Altkmlħ wAlðyl wAlSlħ lktAb tAj Allγħ wSHAH Alçrbyħ llSγAny ،tHqyq: ĂbrAhym AlÂbyAry wĀxrwn ،mTbçħ dAr Alktb AlqAhrħ 1970m.
51. Altnbyh wAlĂyDAH çmA wqç fy AlSHAH lAbn bry ،tHqyq: mSTfŶ HjAzy wĀxrwn ،AlhyŶħ AlmSryħ AlçAmħ llktAb AlqAhrħ ،AlTbçħ AlÂwlŶ 1980m.
52. AltnqyH lÂlfAĎ AljAmç AlSHyH llzrkŝy ،tHqyq: yHyŶ Hkmy ،mktbħ Alrŝd ،AlTbçħ AlÂwlŶ 2003m.
53. thðyb AlÂsmA' wAllγAt lÂby zkryA Alnwwy ،bnŝrh wtSHyHh wAltçlyq çlyh wmqAblħ ÂSwlh: ŝrkħ AlçlmA' bmsAçdħ ĂdArħ AlTbAçħ Almnyryħ.
54. thðyb Allγħ llÂzhry btHqyq: mHmd mrçb ،dAr ĂHyA' AltrAθ Alçrby – byrwt ،AlTbçħ AlÂwlŶ 2001m ،wAlnsxħ AlÂxrŶ çnd AlĂŝArħ ĂlyhA btHqyq:: çbd AlslAm hArwn wĀxrwn ،Almŵssħ AlmSryħ AlçAmħ lltÂlyf wAlÂnbA' wAlnŝr١٩٦٤ ،m.
55. AltwDyH lŝrH AljAmç AlSHyH lAbn Almlqn ،AlmHqq: dAr AlflAH llbHθ Alçlmy wtHqyq AltrAθ ،dAr AlnwAdr- dmŝq –swryA ،AlTbçħ AlÂwlŶ ، ٢٠٠٨ m.
56. Altwqyf çlŶ mhmAt AltçAryf lçbd Alrŵwf bn tAj AlçArfyn AlmnAwy ، tHqyq: d. çbd AlHmyd SAlH HmdAn ،çAlm Alktb-AlqAhrħ ،AlTbçħ AlÂwlŶ١٤١٠ ،h١٩٩٠-m.
57. AljAsws çlŶ AlqAmws lÂHmd fArs Alŝdyaq ،mTbçħ AljwAŶb – AlqsTnTynyħ١٢٩٩ ،h.
58. AljAmç lÂHkAm AlqrĀn = tfsyr AlqrTby ،llqrTby ،tHqyq: ÂHmd Albrdwny wĂbrAhym ÂTfyŝ ،dAr Alktb AlmSryħ-AlqAhrħ ،AlTbçħ AlθAnyħ١٩٦٤ ،m.
59. jmhrħ Allγħ lÂby bkr mHmd bn dryd AlÂzdy ،AlmHqq: rmzy mnyr bçlbky ، dAr Alçlm llmlAyyn-byrwt ،AlTbçħ AlÂwlŶ١٩٨٧ ،m.
60. HAŝyħ AlŝhAb çlŶ tfsyr AlbyDAwy=çnAyħ AlqADy wkfAyħ AlrADŶ çlŶ tfsyr AlbyDAwy ،llŝhAb AlxfAjy ،dAr SAdr-byrwt.
61. HAŝyħ AlçTAr çlŶ ŝrH AljlAl AlmHly çlŶ jmç AljwAmç lHsn bn mHmd AlçTAr ،dAr Alktb Alçlmyħ.
62. HAŝyħ çlŶ ŝrH bAnt sçAd lAbn hŝAm ،llbγdAdy ،tHqyq: nĎyf xwAjħ ،dAr Alnŝr frAnts ŝtAynr١٩٨٠ ،m.
63. AlHyAħ AlÂdbyħ bÂfryqyħ fy çhd bny zyry"Aldwlħ AlSnhAjyħ ،AlŝAðly bwyHyŶ ،wzArħ AlθqAfħ،Almjmç Altwnsy llçlwm wAlĀdAb wAlfnwn ،byt AlHkmħ: twns١٩٩٩ ،m.
64. HyAħ AlHywAn AlkbrŶ lldmyry ،wDç HwAŝyh wqdm̆ lh: ÂHmd Hsn bsj ، dAr Alktb Alçlmyħ-byrwt ،AlTbçħ AlθAnyħ 2003m.
65. xzAnħ AlÂdb wlb lbAb lsAn Alçrb lçbdAlqAdr AlbγdAdy ،tHqyq wŝrH: çbd AlslAm mHmd hArwn ،mktbħ AlxAnjy ،AlqAhrħ ،AlTbçħ AlrAbçħ١٤١٨ ،h-١٩٩٧m.
66. AlxSAŶS lAbn jny ،tHqyq: mHmd çly AlnjĂr ،Almktbħ Alçlmyħ ،dAr Alktb AlmSryħ١٣٧١ ،h١٩٥٢-m.
67. Aldr AlmSwn fy çlwm AlktAb Almknwn llsmyn AlHlby ،AlmHqq: d. ÂHmd mHmd AlxrAT ،dAr Alqlm ،dmŝq.
68. drAsAt fy Allγħ wAlnHw ،çbdAlkrym mjAhd ،dAr ÂsAmħ llnŝr wAltwzyç ، AlÂrdn ،AlTbçħ AlÂwlŶ 2006m.

69. drAsAt fy Almçjm Alçrby ،ĂbrAhym bn mrAd ،dAr Alγrb AlĂslAmy ، AlTbçh AlÂwlŶ 1987m.
70. dwr ktAmh fy tAryx AlxlAfh AlfATmyh lmwsŶ ĂqbAl ،Alŝrkh AlwTnyh llnŝr wAltwzyç AljzAŶr 1979m.
71. dywAn AlçjAj rwAyh çbdAlmlk bn qryb AlÂSmçy ،tHqyq: d. çbdAlHfyĎ AlsTly ،mktbh ÂTls-dmŝq١٩٧١ ،m.
72. dywAn AlnAbγh AlðbyAny ،ŝrH wtqdym: çbAs çbdAlsAtr ،dAr Alktb Alçlmyh ،byrwt ،AlTbçh AlθAlθh 1996m.
73. dywAn AmrŶ Alqys ،AçtnŶ lh: çbd AlrHmn AlmSTAwy ،dAr Almçrfh ، byrwt ،AlTbçh AlθAnyh٢٠٠٤ ، m.
74. dywAn bŝr bn Âby xAzm AlÂsdy ،qdm lh wŝrHh: mjyd TrAd ،dAr AlktAb Alçrby ،AlTbçh AlÂwlŶ 1994m.
75. dywAn tmym bn Almçz ldyn Allh AlfATmy ،mTbçh dAr Alktb AlmSryh ، AlTbçh AlÂwlŶ 1957m.
76. dywAn jryr bŝrH mHmd bn Hbyb ،tHqyq: d. nçmAn mHmd Âmyn Th ،dAr AlmçArf AlTbçh AlθAlθh.
77. dywAn ðy Alrmh bŝrH AlĂmAm Âby nSr ÂHmd bn HAtm AlbAhly ،tHqyq: çbdAlqdws Âbw SAlH ،mŵssh AlrsAlh ،AlTbçh AlθAlθh 1414h-1993m.
78. Alðryçh ĂlŶ tSAnyf Alŝyçh ،ĀqAbzrk AlThrAny ،dAr AlÂDwA'-byrwt ، AlTbçh AlθAlθh١٩٨٣ ،m.
79. Alðyl wAltkmlh lktAby AlmwSwl wAlSlh llmrAkŝy ،Hqqh wçlq çlyh: ĂHsAn çbAs wĀxrwn ،dAr Alγrb AlĂslAmy ،twns ،AlTbçh AlÂwlŶ 2012m.
80. AlrAmwz çlŶ AlSHAH drAsh mçjmyh ،mHmd Alrdyny ،dAr ÂsAmh ، dmŝq١٩٨٦ ،،m.
81. rsAlh AlAŝtqAq ،lAbn AlsŕAj ،tHqyq: mHmd drwyŝ wmSTfŶ AlHdry ،dmŝq ، ١٩٧٢m.
82. rsAlh AlSAhl wAlŝAHj ،lÂby AlçlA' Almçry ،tHqyq: çAŶŝh bnt AlŝATŶ ، dAr AlmçArf AlTbçh AlθAnyh١٩٨٤ ،m.
83. ryAD AlÂfhAm fy ŝrH çmdh AlÂHkAm llfAkhAny ،tHqyq: nwr Aldyn TAlb wĀxrwn ،dAr AlnwAdr ،AlTbçh AlÂwlŶ٢٠١٠ ،m.
84. slm AlwSwl ĂlŶ TbqAt AlfHwl lHAjy xlyfh ،AlmHqq: mHmwd çbd AlqAdr AlÂrnAŵwT ،mktbh ĂrsykA ،ĂstAnbwl-trkyA٢٠١٠ ،m.
85. syr ÂçlAm AlnblA' llðhby ،tHqyq: mjmwçh mn AlmHqqyn wbĂŝrAf: ŝçyb AlÂrnŵwT ،mŵssh AlrsAlh-byrwt ،AlTbçh AlθAlθh 1405h١٩٨٥ - -m.
86. syrh AlÂstAð jwðr wbh twqyçAt AlÂŶmh AlfATmyyn tÂlyf mnSwr Alçzyzy ،tHqyq: mHmd Hsyn wmHmd ŝçyrh ،dAr Alfkr Alçrby.
87. ŝrH AlĂlmAm bÂHAdyθ AlÂHkAm lAbn dqyq Alçyd ،Hqqh: mHmd xlwf Alçbd Allh ،dAr AlnwAdr ،swryA ،AlTbçh: AlθAnyh٢٠٠٩ ، m.
88. ŝrH AlfSyH lAbn hŝAm Allxmy ،tHqyq: d. mhdy çbyd jAsm ،dAŶrh AlĀθAr wAltrAθ ،AlTbçh AlÂwlŶ 1988m.
89. ŝrH AlmfSl fy Snçh AlĂçrAb Almwswm bAltxmyr ،lSdr AlÂfADl AlxwArzmy ،tHqyq: çbdAlrHmn Alçθymyn ،dAr Alγrb AlĂslAmy ،AlTbçh AlÂwlŶ١٩٩٠ ،m.
90. ŝrH snn Abn mAjh ،tÂlyf çlA' Aldyn mγlTAy ،tHqyq: kAml çwyDh ،mktbh nzAr mSTfŶ AlbAz ،mkh Almkrmh-AlryAD ،AlTbçh AlÂwlŶ 1999m.

91. ŝrH snn Âby dAwd llçyny ،tHqyq: xAld AlmSry ،mktbħ Alrŝd ،AlTbçħ AlÂwlŶ 1999m.
92. ŝrH ŝAfyħ Abn AlHAjb lrDy Aldyn AlĂstrAbAðy ،tHqyq: mHyy Aldyn çbd AlHmyd wĀxrwn ،dAr Alktb Alçlmyħ byrwt – lbnAn١٩٨٢ ،m.
93. ŝrH mŝkl AlwsyT lAbn AlSlAH ،tHqyq: çbd Almnçm xlyfħ ÂHmd blAl ،dAr knwz ĂŝbylyA llnŝr wAltwzyç ،AlTbçħ AlÂwlŶ 2011m.
94. ŝrwH sqT Alznd ،tHqyq: mSTfŶ AlsqA wĀxrwn ،AlhyŶħ AlmSryħ AlçAmħ llktAb١٩٨٦ ،m.
95. ŝçr çbdAllh bn hmAm Alslwly ،jmç wtHqyq: wlyd AlsrAqby ،mrkz jmçħ AlmAjd llθqAfħ wAltrAθ ،AlTbçħ AlÂwlŶ 1996m.
96. ŝçr çmrw bn ÂHmr AlbAhly ،jmç wtHqyq: Hsyn çTwAn ،mTbwçAt mjmç Allγħ Alçrbyħ bdmŝq.
97. ŝçr çmrw bn mçdy krb Alzbydy ،jmçh wnsqh: mTAç AlTrAbyŝy ،mTbwçAt mjmç Allγħ Alçrbyħ bdmŝq ،AlTbçħ AlθAnyħ١٩٨٥ ،m.
98. ŝçr nSyb bn rbAH ،jmç wtqdym: dAwd slwm ،mTbçħ AlĂrŝAd-bγdAd 1967m.
99. Alŝçr wAlŝçrA' lAbn qtybħ ،tHqyq: ÂHmd mHmd ŝAkr ،dAr AlHdyθ ، AlqAhrħ١٤٢٣ ،h-.
100. SHyH AlbxAry=AljAmç Almsnd AlSHyH AlmxtSr mn Âmwr rswl Allh SlŶ Allh çlyh wslm wsnnh wÂyAmh ،tHqyq: mHmd zhyr bn nASr AlnASr ،dAr Twq AlnjAħ ،AlTbçħ AlÂwlŶ١٤٢٢ ،h-.
101. SHyH mslm ،mslm bn AlHjAj Alqŝyry AlnysAbwry tHqyq mHmd fŵAd çbd AlbAqy ،nŝr: dAr AlHdyθ AlqAhrħ ،AlTbçħ AlÂwlŶ١٤١٢ ،h-1991m.
102. SnAçħ Almçjm AlHdyθ ،tÂlyf: ÂHmd mxtAr çmr ،çAlm Alktb ،AlTbçħ AlθAnyħ 2009m.
103. SyAnħ SHyH mslm mn AlĂxlAl wAlγlT wHmAyth mn AlĂsqAT wAlsqT lAbn AlSlAH ،AlmHqq: mwfq çbdAlqAdr ،dAr Alγrb AlĂslAmy ،AlTbçħ AlÂwlŶ 1408h.
104. TbqAt AlnHwyyn wAllγwyyn lÂby bkr mHmd bn AlHsn Alzbydy ،tHqyq: mHmd Âbw AlfDl ĂbrAhym ،dAr AlmçArf ،AlTbçħ AlθAnyħ.
105. AlçbAb AlzAxr wAllbAb AlfAxr llSγAny ،Hrf Alsyn btHqyq: mHmd Hsn Āl yAsyn ،dAr Alŝŵwn AlθqAfyħ AlçAmħ ،AlçrAq AlTbçħ AlÂwlŶ ، ١٩٨٧m.
106. Âbw AlçbAs Almbrd wÂθrh fy çlwm Alçrbyħ ،mHmd çDymħ ،mktbħ Alrŝd ، AlryAD ،AlTbçħ AlÂwlŶ١٤٠٥ ،h.
107. çmdħ AlqAry ŝrH SHyH AlbxAry lbdr Aldyn Alçyny ،ĂdArħ AlTbAçħ Almnyryħ wdAr Alfkr.
108. çwn Almçbwd ŝrH snn Âby dAwd ،wmçh HAŝyħ Abn Alqym: thðyb snn Âby dAwd wĂyDAH çllh wmŝklAth ،llçĎym ĀbAdy ،dAr Alktb Alçlmyħ ،byrwt ، dAr Alktb Alçlmyħ ،AlTbçħ AlθAnyħ١٤١٥ ،h.
109. Alçyn llxlyl bn ÂHmd AlfrAhydy ،tHqyq: d. mhdy Almxzwmy ،d. ĂbrAhym AlsAmrAŶy ،dAr wmktbħ AlhlAl.
110. çywn AlÂxbAr wfnwn AlĀθAr fy fDAŶl AlÂŶmħ AlÂThAr ،lldAçy AlmTlq Ădrys Alqrŝy ،tHqyq: mSTfŶ γAlb ،dAr AlÂndls AlTbçħ AlθAnyħ 1984m.

111. çywn AlÂnbA' fy TbqAt AlÂTbA' lAbn Âby ÂSybçh ،AlmHqq: nzAr rDA ، AlnAŝr: dAr mktbh AlHyAh ،byrwt.
112. γryb AlHdyθ llHrby ،tHqyq: slymAn AlçAyd ،mrkz AlbHθ Alçmly wĂHyA' AltrAθ-jAmçh Âm AlqrŶ - mkh Almkrmh ،AlTbçh AlÂwlŶ١٩٨٥ ،m.
113. γryb AlHdyθ llxTAby ،AlmHqq: çbd Alkrym AlγrbAwy ،mrkz AlbHθ Alçlmy wĂHyA' AltrAθ AlĂslAmy-jAmçh Âm AlqrŶ١٩٨٢ ،m.
114. Alγryb AlmSnf lÂby çbyd AlqAsm bn slAm ،tHqyq: d. SfwAn çdnAn dAwwdy ،dAr AlfyHA' dmŝq-byrwt ،AlTbçh AlÂwlŶ 2005m.
115. Alγrybyn γryby AlqrĀn wAlHdyθ lÂby çbyd Alhrwy ،btHqyq: ÂHmd fryd Almzydy ،mktbh nzAr mSTfŶ AlbAz-Alsçwdyh ،AlTbçh AlÂwlŶ١٩٩٩ ،m.
116. AlfAxr lÂby TAlb AlmfDl bn slmh ،tHqyq: çbd Alçlym AlTHAwy ،dAr ĂHyA' Alktb Alçrbyh ،çysŶ AlbAby AlHlby ،AlTbçh AlÂwlŶ 1380h-.
117. AlfAŶq fy γryb AlHdyθ llzmxŝry ،tHqyq: çly mHmd AlbjAwy wmHmd Âbw AlfDl ĂbrAhym ،mktbh çysŶ AlbAby AlHlby wŝrkAh ،AlTbçh AlθAnyh.
118. ftH AlbAry ŝrH SHyH AlbxAry lAbn Hjr AlçsqlAny ،rqm ktbh wÂbwAbh wÂHAdyθh: mHmd fŵAd çbd AlbAqy ،dAr Almçrfh - byrwt١٣٧٩ ،m.
119. AlfrAŶd fy Hl ŝrH AlçqAŶd lkmAl Aldyn AlŝAfçy ،tHqyq: mHmd AlçzAzy ،dAr Alktb Alçlmyh-byrwt ،AlTbçh AlÂwlŶ.
120. AlfSyH lÂby AlçbAs ÂHmd bn yHyŶ θçlb ،tHqyq: d. çATf mdkwr ،dAr AlmçArf.
121. AlfDl Almbyn fy AlSbr çnd fqd AlbnAt wAlbnyn ،tÂlyf: mHmd bn ywsf AlSAlHy ،tHqyq: xlwd HsbAn ،dAr ÂmwAj llTbAçh wAlnŝr wAltwzyç.
122. fhrsh Abn xyr AlĂŝbyly ،tHqyq: bŝAr çwAd ،dAr Alγrb AlĂslAmy ،AlTbçh AlÂwlŶ٢٠٠٩ ، m.
123. Alfhrst lmHmd bn ĂsHAq Alndym ،tHqyq: rDA tjdd ،ThrAn 1971m.
124. fy Almçdh wÂmrADhA wmdAwAthA lAbn AljzAr AlqyrwAny ،tHqyq: slmAn qTAbh ،dAr Alrŝyd llnŝr١٩٧٩ ،m.
125. fhrs Alktb Alçrbyh Almwjwdh bAldAr lγAyh ŝhr sbtmbr 1925m ،mTbçh dAr Alktb AlmSryh bAlqAhrh ،AlTbçh AlÂwlŶ 1926m.
126. AlqrĀn wtfAçl AlmçAny drAsh dlAlyh ltçlq Hrwf Aljr bAlfçl ،lmHmd dAwd ،dAr γryb llnŝr٢٠٠٢ ،m.
127. AlqzAz AlqyrwAny HyAth wĀθArh ،llmnjy Alkçby ،AldAr Altwnsyh llnŝr ، ١٩٦٨m.
128. AlqyrwAn wdwrhA fy AlHDArh AlĂslAmyh lmHmd zytwn ،dAr AlmnAr ، AlTbçh AlÂwlŶ 1988m.
129. AlkAml fy Allγh wAlÂdb lÂby AlçbAs mHmd bn yzyd Almbrd ،AlmHqq: mHmd Âbw AlfDl ĂbrAhym ،dAr Alfkr Alçrby-AlqAhrh ،AlTbçh AlθAlθh 1417h١٩٩٧-m.
130. ktAb Aljym lÂby çmrw AlŝybAny ،AlmHqq: ĂbrAhym AlÂbyAry ،AlhyŶh AlçAmh lŝŵwn AlmTAbç AlÂmyryh ،AlqAhrh١٣٩٤ ،h١٩٧٤ - -m.
131. ktAb fyh lγAt AlqrĀn ،ĂmlA': Âby zkryA yHyŶ bn zyAd AlfrA' ،nsxh wDbTh wSHHh: jAbr Alsryç ،nŝr çlŶ Alŝbkh AlçAlmyh fy ŝçbAn 1435h.
132. kŝf AlĎnwn çn ÂsAmy Alktb wAlfnwn lHAjy xlyfh ،dAr ĂHyA' AltrAθ Alçrby-byrwt.

133. lHn AlçwAm lÂby bkr mHmd bn Hsn Alzḃydy ،tHqyq: d. rmDAn çbdAltwAb ،mktbħ AlxAnjy bAlqAhrħ ،AlTbçħ AlθAnyħ 1420h-2000m.
134. lsAn Alçrb lAbn mnĎwr ،dAr SAdr – byrwt ،AlTbçħ AlθAlθħ - 1414h-.
135. mA yjwz llŝAçr fy AlDrwrħ llqzAz ،tHqyq: mDAn çbd AltwAb wSlAH Aldyn AlhAdy ،dAr Alçrwbħ Alkwyt bĂŝrAf dAr AlfSHŶ bAlqAhrħ.
136. AlmjtnŶ lÂby bkr mHmd bn AlHsn bn dryd AlÂzdy ،tSHyH: mHmd çbd Almçyd xAn ،mjls dAŶrħ AlmçArf Alçθmanyħ ،Hydr ĀbAd ،Aldkn ، ١٩٦٣m.
137. mjmç AlÂmθAl lÂby AlfDl ÂHmd bn mHmd bn ĂbrAhym AlmydAny ، AlmHqq: mHmd mHyŶ Aldyn çbd AlHmyd ،mTbçħ Alsṅħ AlmHmdyħ 1374m.
138. AlmHyT fy Allγħ llSAHb bn AlçbAd ،tHqyq: mHmd Hsn Āl yAsyn ،çAlm Alktb ،AlTbçħ AlÂwlŶ 1994m.
139. mxtSr ktAb Alçyn lmHmd bn çbdAllh AlxTyb AlĂskAfy ،tHqyq: d. hAdy Hsn Hmwdy ،wzArħ AltrAθ Alqwmy wAlθqAfħ-slTnħ çṁAn ،AlTbçħ AlÂwlŶ 1998m.
140. AlmxSS lAbn sydh ،qdḿ lh: xlyl ĂbrAhm jfAl ،AçtnŶ btSHyHh: mktb AltHqyq bdAr ĂHyA' AltrAθ Alçrby – byrwt ،AlTbçħ AlÂwlŶ١٤١٧ ،h –١٩٩٦m.
141. mrĀħ AljnAn wçbrħ AlyqĎAn fy mçrfħ mA yçtbr mn HwAdθ AlzmAn llyAfçy ،wDç HwAŝyh: xlyl AlmnSwr ،dAr Alktb Alçlmyħ byrwt ،AlTbçħ AlÂwlŶ 1997m.
142. Almzhr fy çlwm Allγħ wÂnwAçhA llsywTy ،tHqyq: fŵAd mnSwr ،dAr Alktb Alçlmyħ ،byrwt ،AlTbçħ AlÂwlŶ 1998m.
143. msAlk AlÂbSAr fy mmAlk AlÂmSAr lAbn fDl Allh Alçmry ،tHqyq: kAml Aljbwry ،dAr Alktb Alçlmyħ byrwt ،AlTbçħ AlÂwlŶ 2010m.
144. msAŶl fy Almçjm ،ĂbrAhym bn mrAd ،dAr Alγrb AlĂslAmy ،AlTbçħ AlÂwlŶ 1997m.
145. Almsnd llĂmAm ÂHmd bn Hnbl ،tHqyq: ÂHmd mHmd ŝAkr ،dAr AlHdyθ-AlqAhrħ ،AlTbçħ AlÂwlŶ 1416 h١٩٩٥ - -m.
146. mŝArq AlÂnwAr çlŶ SHAH AlĀθAr llqADy çyAD ،Tbç̇ wnŝr: Almktbħ Alçtyqħ-twns ،wdAr AltrAθ-AlqAhrħ.
147. mŝklAt fy AltÂlyf Allγwy fy Alqrn AlθAny Alhjry ،tÂlyf: rŝyd Alçbydy ، mTbçħ dAr AljAHĎ-bγdAd١٩٨٠ ،m.
148. mSAbyH AljAmç lldmAmyny ،tHqyq: nwr Aldyn TAlb ،dAr AlnwAdr ، swryA ،AlTbçħ AlÂwlŶ 2009m.
149. mSnf Abn Âby ŝybħ ،tqdym wDbT: kmAl ywsf AlHẃt ،dAr AltAj byrwt – lbnAn ،AlTbçħ AlÂwlŶ 1409h-1989m.
150. mTAlç AlÂnwAr çlŶ SHAH AlĀθAr lAbn qrqwl ،tHqyq: dAr AlflAH llbHθ Alçlmy ،wzArħ AlÂwqAf wAlŝŵwn AlĂslAmyħ ،dwlħ qTr ،AlTbçħ AlÂwlŶ 2012m.
151. AlmTlç çlŶ ÂlfAĎ Almqnç llbçly ،tHqyq: mHmwd AlÂrnAŵwT wyAsyn mHmwd AlxTyb ،mktbħ AlswAdy lltwzyç ،AlTbçħ AlÂwlŶ 2003m.
152. AlmçAjm Allγwyħ ،lĂbrAhym njA ،Hqwq AlTbç mHfwĎħ llmŵlf ،AlTbçħ AlθAnyħ١٩٩٨ ،m.

153. mçAny AlqrĀn llfrΆA' ،çAlm Alktb ،byrwt-lbnAn ،AlTbçh AlθAlθh 1403h-1983m.
154. mçAny AlqrĀn wĂçrAbh llzjΆAj ،tHqyq: çbd Aljlyl çbdh ŝlby ،çAlm Alktb-byrwt ،AlTbçh AlÂwlŶ 1408h١٩٨٨ - -m.
155. AlmçAny Alkbyr fy ÂbyAt AlmçAny lAbn qtybh ،AlmHqq: d. sAlm Alkrnkwy wçbd AlrHmn bn yHyŶ bn çly AlymAny ،mTbçh dAŶrh AlmçArf Alçθ mAnyh ،AlTbçh AlÂwlŶ 1949m.
156. mçjm AlÂdbA' = ĂrŝAd AlÂryb ĂlŶ mçrfh AlÂdyb ،tHqyq: ĂHsAn çbΆAs ، dAr Alγrb AlĂslAmy-byrwt ،AlTbçh AlÂwlŶ 1993m.
157. mçjm AlbldAn lyAqwt AlHmwy ،nŝr: dAr SAdr ،byrwt ،AlTbçh AlθAnyh ، ١٩٩٥m.
158. Almçjm Alçrby byn AlmADy wAlHADr lçdnAn AlxTyb ،mktbh lbnAn nAŝrwn ،AlTbçh AlθAnyh 1994m.
159. Almçjm Alçrby nŝÂth wtTwrh lHsyn nSΆAr ،dAr mSr llTbAçh ،AlTbçh AlrAbçh 1988m.
160. mçjm AlmçAjm ،ÂHmd AlŝrqAwy ĂqbAl ،dAr Alγrb AlĂslAmy ،AlTbçh AlθAnyh١٩٩٣ ،m.
161. mçrfh AŝtqAq ÂsmA' nTq bhA AlqrĀn llsjstAny ،tHqyq: mHmd rbAbçh ، dAr wrd AlÂrdnyh ،AlTbçh AlÂwlŶ 2011m.
162. Almçlm bfwAŶd mslm lmHmd bn çly Altmymy ،AlmHqq: mHmd AlŝAðly Alnyfr ،AldAr Altwnsyh llnŝr ،AlTbçh AlθAnyh 1988m.
163. Almγrb fy trtyb Almçrb llmTrzy ،dAr AlktAb Alçrby ،byrwt-lbnAn.
164. Almfhm lmA Âŝkl mn tlxyS ktAb mslm llqrTby ،Hqqh: mHyy Aldyn dyb mystw ،dAr Abn kθyr ،dmŝq – byrwt ،AlTbçh AlÂwlŶ 1996m.
165. mqAyys Allγh lAbn fArs ،tHqyq: çbd AlslAm hArwn ،dAr Alfkr١٩٧٩ ،m.
166. AlmqfŶ Alkbyr llmqryzy ،tHqyq: mHmd AlyçlAwy ،dAr Alγrb AlĂslAmy byrwt ،AlTbçh AlθAnyh٢٠٠٦ ،m.
167. mn ÂçlAm Alfkr Alçlmy fy AlHDArh AlĂslAmyh: mçjm bblywjrAfy ، mHmd Âmyn sydw ،mrkz Almlk fySl ،AlTbçh AlÂwlŶ 2001m.
168. mn Almçjm ĂlŶ AlqAmws ،ĂbrAhym bn mrAd ،dAr Alγrb AlĂslAmy ، AlTbçh AlÂwlŶ 2010m.
169. Almntxb mn γryb klAm Alçrb lkrAç Alnml ،AlmHqq: mHmd Alçmry ،mçhd AlbHwθ Alçlmyh wĂHyA' AltrAθ AlĂslAmy-jAmçh Âm AlqrŶ ،AlTbçh AlÂwlŶ١٩٨٩ ،m.
170. AlmntqŶ mn ÂxbAr mSr lAbn mysr ،AntqAh: tqy Aldyn Almqryzy ،tHqyq: Âymn syd ،Almçhd Alçlmy Alfrnsy llĀθAr Alŝrqyh bAlqAhrh.
171. mn qDAyA Almçjm qdymA wHdyθA ،mHmd rŝAd AlHmzAwy ،dAr Alγrb AlĂslAmy ،AlTbçh AlÂwlŶ 1986m.
172. AlmnhAj ŝrH SHyH mslm bn AlHjAj llĂmAm Alnwwy ،AlmTbçh AlmSryh bAlÂzhr ،AlTbçh AlÂwlŶ١٩٢٩ ،m.
173. AlmwAçĎ wAlAçtbAr bðkr AlxTT wAlĀθAr llmqryzy ،dAr Alktb Alçlmyh ،byrwt ،AlTbçh AlÂwlŶ١٤١٨ ،h.
174. mwswçh ÂçlAm AlçlmA' wAlÂdbA' Alçrb wAlmslmyn ،dAr Aljyl llTbç wAlnŝr wAltwzyç ،AlTbçh AlÂwlŶ٢٠٠٤ ،m.

175. Almwswçħ AltAryxyħ llxlfA' AlfATmyyn tÂlyf: çArf tAmr ،dAr dmŝq-dAr Aljyl ،AlTbçħ AlÂwlŶ 1980m.
176. nxb AlÂfkAr fy tnqyH mbAny AlÂxbAr llbdr Alçyny ،tHqyq: yAsr bn ĂbrAhym ،wzArħ AlÂwqAf wAlŝŵwn AlĂslAmyħ ،qTr ،AlTbçħ AlÂwlŶ 2008m.
177. nsb mçd wAlymn Alkbyr lhŝAm bn mHmd Alklby ،tHqyq: d. nAjy Hsn ، çAlm Alktb ،mktbħ AlnhDħ Alçrbyħ ،AlTbçħ AlÂwlŶ١٤٠٨ ،h١٩٨٨ - -m.
178. nsym AlryAD fy ŝrH ŝfA' AlqADy çyAD ،llŝhAb AlxfAjy ،DbTh wqdm lh: mHmd çTA ،dAr Alktb Alçlmyħ ،AlTbçħ AlÂwlŶ٢٠٠١ ،m.
179. Alnŝr fy AlqrA'At Alçŝr lŝms Aldyn mHmd bn mHmd bn ywsf Abn Aljzry ، AlmHqq : çly mHmd AlDbAç ،dAr Alktb Alçlmyħ-byrwt.
180. nĎAm AlHkwmħ Alnbwyħ AlmsmŶ AltrAtyb AlĂdAryħ ،lmHmd çbd AlHy AlĂdrysy ،tHqyq: çbdAllh AlxAldy ،dAr AlÂrqm – byrwt ،AlTbçħ AlθAnyħ.
181. nĎm Aldrr fy tnAsb AlĀyAt wAlswr llbqAçy ،çny btSHyHh wAltçlyq çlyh: mHmd çbdAlHmyd ،dAr AlktAb AlĂslAmy- AlqAhrħ.
182. nfwð Alshm fymA wqç lljwhry mn Alwhm lSlAH Aldyn xlyl bn Âybk AlSfdy ،tHqyq: mHmd çAyŝ ،dAr AlbŝAŶr AlĂslAmyħ ،AlTbçħ AlÂwlŶ 2006m.
183. Alnkt Alwfyħ bmA fy ŝrH AlÂlfyħ ،llbqAçy ،tHqyq: mAhr AlfHl ،mktbħ Alrŝd ،AlTbçħ AlÂwlŶ 2007m.
184. AlnwAdr fy Allγħ lÂby zyd AlÂnSAry ،tHqyq: d. mHmd çbd AlqAdr ÂHmd ،dAr Alŝrwq ،AlTbçħ AlÂwlŶ 1401h-1981m.
185. nyl AlÂwTAr llŝwkAny ،tHqyq: çSAm Aldyn AlSbAbTy ،dAr AlHdyθ ، mSr ،AlTbçħ AlÂwlŶ١٩٩٣ ،m.
186. hdyħ AlçArfyn ÂsmA' Almŵlfyn wĀθAr AlmSnfyn lĂsmAçyl bn mHmd AlbγdAdy ،Tbç bçnAyħ wkAlħ AlmçArf Aljlylħ fy mTbçthA Albhyħ AstAnbwl snħ 1951m ،ÂçAdt Tbçh bAlÂwfst: dAr ĂHyA' AltrAθ Alçrby byrwt-lbnAn.
187. AlwAfy bAlwfyAt lSlAH Aldyn xlyl bn Âybk AlSfdy ،tHqyq: ÂHmd AlÂrnAŵwT wtrky mSTfŶ ،dAr ĂHyA' AltrAθ-byrwt ،AlTbçħ AlÂwlŶ1420h٢٠٠٠ -m.
188. wfyAt AlÂçyAn wÂnbA' ÂbnA' AlzmAn lAbn xlkAn ،AlmHqq: ĂHsAn çbAs ،dAr SAdr-byrwt١٩٧٨ ،m.
189. wmDAt fkr lmHmd AlfADl bn çAŝwr ،AldAr Alçrbyħ llktAb ،twns١٩٨٢ ،m.